



هل ستظهر جوتي
ونانسي عجرم ورونالدو
في عمل واحد؟

15



جهاز مكافحة الإرهاب يحذر..
أطفال العوائل الداعشية
قنابل موقوتة بيد أجدات
مخابراتية

10

حمد يختار ٢٣ لاعبا
لواجهة السوق العماني



8



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

نور الدين

500
16
صفحة
دينار

جريدة سياسية يومية



الموصل
تنتظر

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العقد (3855) السنة الرابعة عشرة - السبت (18) شباط 2017
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net



11
ترامب يعد بمرسوم
جديد بشأن الهجرة
الأسبوع المقبل

ناقش مع القادة تعديل رواتب المقاتلين وتظاهرات الصديين تحالف المالكي وفصائل الحشد ينتظر حسم قانون الانتخابات

وأضاف المصدر، الذي تحدث لـ(المدى) شريطة عدم الكشف عن هويته، أن "المالكي اختار منزله مكانا للقاء مع بعض فصائل الحشد الشعبي المقربة منه لمناقشة مواضيع وقضايا هامة ومصيرية وحساسة تقف في مقدمتها التظاهرات التي ينظمها التيار الصدري والموقف من قانون الانتخابات المقبلة".
ويؤكد المصدر الرفيع، الذي حضر الاجتماع، أن "القضية باتت مسألة وقت لا أكثر للإعلان عن أكبر تحالف يجمع زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي بهذه الفصائل التي تعد الأقرب إلى توجهاته"، لكنه اشار الى ان "حسم التحالف يتوقف على اقرار قانون الانتخابات الذي سيحدد مشاركة هذا التحالف بكيان انتخابي واحد أو قوائم منفردة".
وسبق هذا اللقاء، اجتماع عقده القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي مع قادة الحشد الشعبي، وشارك فيه القادة الأمنيون لمناقشة تنظيم عمل الحشد في ضوء الأمر الديواني في قانون الحشد الشعبي.

■ التفاصيل ص ٢

□ بغداد / المدى

ينتظر زعيم ائتلاف دولة القانون وبعض قادة الحشد الشعبي قانون الانتخابات لحسم شكل التحالف الذي يخططان له في المرحلة المقبلة. وناقش المالكي مع قادة الحشد سيناريوهات التحالف وتظاهرات التيار الصدري، بعد ساعات من حضورهم اجتماعاً ترأسه رئيس الوزراء حيدر العبادي. وطالب قادة الحشد من المالكي دعمهم في تعديل مرتبات المقاتلين، ومسأولتها بنظر ائمتهم في الدفاع. وتضمن لقاء قادة الحشد مع رئيس الوزراء مناقشة المشاركة المتوقعة في عمليات تحرير الموصل وتلعفر.
وكشف مصدر مطلع عن تحركات يقودها رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي مع بعض فصائل الحشد لخوض غمار الانتخابات المقبلة بقائمة موحدة، مؤكدا اتفاق الطرفين، خلال الاجتماع الأخير، لإعلان كياناتهم الانتخابية بعد إقرار قانون الانتخابات في مجلس النواب.

لـ(المدى) ان "المؤتمر يناقش اوضاع النازحين، واعداد اعمار واستقرار المدن المدمرة التي كانت محتلة من داعش".
بدوره أكد قيادي في ائتلاف العربية، بزعامه صالح المطلك، ان المؤتمر يقف وراءه رئيس الوزراء الفرنسي السابق دومنيك دوفيلبان بالإضافة الى منظمة أوروبية.
ويقول حيدر الملا، خلال اتصال هاتفي مع (المدى)، "إنه اجتماع وليس مؤتمرا، وتحضره جهات اميركية".

■ التفاصيل ص ٢

مقاطعة رئيس البرلمان لم تمنع مشاركة أمين عام الحزب الإسلامي قائمة مؤتمر جنيف تضم النجيفي والمطلك والخنجر و3 محافظين

□ بغداد / المدى

اطرافاً سنية كشفت عن مشاركة محافظي الانبار وصلاح الدين ونيوى، بالإضافة الى مشاركة أسامة النجيفي، نائب رئيس الجمهورية، وامين عام الحزب الإسلامي، وصلاح المطلك، رئيس ائتلاف العربية، الى جانب رافع العيسوي، وزير المالية الاسبق، وسعد اليزاز الشخصية الاعلامية المعروفة، واطراف عن حزب البعث وهيئة علماء المسلمين.
وجيحت بالمؤتمر غموض كبير ما دفع جهات سنية معروفة

قاطع قادة سنية بارزون مؤتمر أوروبا عقد في جنيف لمناقشة اوضاع سنة العراق بعد مرحلة داعش، حضره رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق، بالإضافة الى رئيس المخابرات الاميركية ديفيد بترايوس. ومن ابرز المقاطعين رئيس البرلمان سليم الجبوري، بالإضافة الى رئيس كتلة حل، ورئيس كتلة اتحاد القوى في البرلمان، وعلى الرغم من المقاطعة الرسمية، إلا أن

تظاهرات صامتة لأنصار التيار الصدري في بغداد والمحافظات

□ بغداد / المدى

ذلك في حوادث مؤسفة ومؤلمة اخرى، داعياً "أصحاب القرار إلى الشعور بالمسؤولية لكي يعملوا بما توجبه عليهم مسؤولياتهم في حفظ الامن ورعاية حقوق المواطنين".
ونظم الآلاف من أتباع التيار الصدري تظاهرات صامتة في ساحة التحرير وسط بغداد وعدد من المحافظات، استجابة لدعوة زعيم التيار الصدري مساء الخميس.
وتظاهر المئات من النشطاء المدنيين في محافظة المعن، امس الجمعة، "تظاهرة كبيرة انطلقت من وسط مدينة السماوة، باتجاه مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات للمطالبة بحل مجلسها وإعادة تشكيله بعيداً عن المحاصصة

السياسية".
وقال ممثل مكتب الصدر في المعن عبد الله الشرع لـ"المدى" "تم اليوم الحث على إطلاق تظاهرة كبيرة في السماوة للمطالبة بحل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فضلاً عن تشريع قانون جديد للانتخابات".
وشهدت محافظة بابل، امس الجمعة، تظاهرات مماثلة شارك فيها المئات من أتباع الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، رفعت فيها نعوش رمزية لضحايا المواجهات التي رافقت الاحتجاجات المليونية في بغداد السبت الماضي للمطالبة بتغيير المفوضية وإقرار قانون جديد للانتخابات.

■ التفاصيل ص ٧

وزير الدفاع الأميركي: ناقش مع
أعضاء الناتو إرسال قوات برية
إلى العراق وسوريا

الحشد يصد ثاني أعنف
هجوم لداعش قرب تلعفر

4

2



اطفال نازحون من الموصل أمام مركز صحي داخل مخيم الخازر ... أ.ف.ب

التجارة توزع مستحقات الفلاحين المتأخرة

□ بغداد / المدى

عدم إطلاق مستحقاتنا كفلاحين، بعد تسويق محصولنا من الحنطة لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ لوزارة التجارة. ويضيف عون، سمعنا، أن وزارة التجارة باشرت بتوزيع ٨٠٪ من مستحقات الفلاحين لموسم تسويق الحنطة لعام ٢٠١٦. مستدركا: لكن لا ندري حتى الان متى وكيف سيتم صرف مستحقاتنا، التي وضعنا بأزمة مالية كبيرة بعد استغلال اصحاب المكاتب الزراعية الأمر.
في حين دعا محمد رحيم موسى مزارع آخر، الحكومة المتمثلة بوزارة التجارة، الى دعم الفلاحين وتوفير الأسمدة والبذور والمواد الكيميائية وتغليتها بمبالغ ميسرة، لتشجيع الزراعة في البلد وبخاصة محصول الحنطة الذي يمس قوت الشعب.

■ التفاصيل ص ٥

تزايد مبيعات العراق النفطية لشهر شباط رغم
جهود أوبك بتقليصها

5

142 مليار دينار إيرادات موائى البصرة.. وجدل
حول إدارة المحافظ لجزء منها

6

المشاكل لتلوث البصر".
في هذه الأثناء عيّر عدداً من المواطنين في العاصمة عن امتعاضهم من تلك الإدراتين المحلية والبلدية ببغداد في محاسبة المتجاوزين على الذوق العام والسلامة الصحية، وفيما حذروا من تأثير ذلك على ملامح المدينة.

■ التفاصيل ص ٦

ويعزو الرديني تنامي الإقبال على استخدام تلك الأنواع من الدعاية، إلى "تطور الحياة وبخول التقنيات التكنولوجية الحديثة واستخدامها بشكل مفرط من قبل المواطنين، واستخدام الاعلانات الضوئية بكثافة وبشكل غير معقول، أصبح أحد المظاهر الموجودة في العاصمة بغداد، ما أدى الى انتشار وشيوع

مضيقاً أن "الألوان غير المتناسقة هي أيضاً تعد أحد العناصر المؤثرة في العين بشكل كبير، ومع التطور التقني والتكنولوجي في مجالات الحياة المتعددة، أصبحت جميع الأعمار والفئات معرضة لضعف البصر أو المشاكل البصرية الأخرى بسبب هذه الملونات، فضلاً عن الاضطرابات النفسية".

الجهات المحلية التي تبحث عن مصادر "إثراء سريعة" على حساب الذوق العام والسلامة الصحية. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة احمد الرديني لـ"المدى"، ان رؤية الاعلانات الضوئية لا شك تؤثر بشكل كبير على العين، مما يصيبها بنقرحات مختلفة، فضلاً عن الإصابة بالتهابات، طلب عدداً من المواطنين

□ بغداد / المدى

حذرت وزارة الصحة، امس الجمعة، من تأثير الشاشات الاعلانية الضخمة على صحة الانسان، وبينما اكدت ان الضوء الصادر عن هذه الشاشات قد يؤدي الى إصابة العين بنقرحات مختلفة فضلاً عن الإصابة بالتهابات، طلب عدداً من المواطنين

بغداديون يلجأون للتسوق الإلكتروني هرباً من المفخخات

□ بغداد / المدى

والشراء وتقديم الخدمات اتساعاً أكبر حتى ان البعض منهم يقدم استشارات مجانية ان كانت في مجال الصحة، والتربية، والعقارات والتكنولوجيا وغيرها. الشاب زينب حسين، التي انشأت صفحة خاصة بالتعاون مع صديقات لها، لبيع المواد المصنعه يدويا او ما يعرف بـ (Hand Made)، تقول "بعد سنتين من تخرجي من الجامعة لم اجد فرصة عمل حكومية، ولان لدي هواية اعادة تصنيع

بعض المواد الموجودة في المنزل خطرت فكرة انشاء صفحة على الفيسبوك والعمل من خلالها"، مضيفة، "اليوم الكل يتفتح بخدمات الانترنت وكل لديها هواية ذكية يمكنه من خلالها شغل وقته باشياء تطور مهاراته وتشغل وقته باشياء مفيدة".
وفي ما يخص مبيعات العمل في العالم الإلكتروني وكيفية التعامل مع الزبائن الافتراضيين تقول حسين ان لا توجد

الكثير من المعوقات وعلى العكس كلما كانت سلعة المنتج افضل زادت الثقة بين الزبون وصاحب السلعة".
لا يقتصر التسوق الإلكتروني على المواد البسيطة والمصنعة باليد، وانما هناك صفحات كبيرة خاصة لبيع العقارات او تأجيرها بالإضافة الى قطع الاثاث والسيارات.

■ التفاصيل ص ٧

ناقش مع بعض القادة تعديل رواتب المقاتلين وتظاهرات التيار الصدري

تحالف المالكي وفصائل الحشد ينتظر حسم قانون الانتخابات

□ بغداد / محمد صباح



جانب من اجتماع العبادي وقادة الحشد

عسكرية جديدة ستنتقل في الساحل الأيمن وتلغز وبعض المناطق المتفرقة وسيشارك فيها مقاتلو الحشد الشعبي وسيحدد القائد العام للقوات المسلحة مهام هذه المعارك. وأضاف العبادي، في حديث لـ(المدى)، أن "تحديد المهام أمر متروك للقائد العام للقوات المسلحة الذي سيحدد مكان تواجد الحشد الشعبي والمناطق التي سيكلف في تحريرها". ونفى المتحدث باسم العصائب غياب ممثلهم عن الاجتماع، مؤكداً أن "جميع فصائل الحشد الشعبي حضرت اجتماع رئيس مجلس الوزراء"، لافتاً إلى أن "فصائل محددة هي من حضرت اجتماع نوري المالكي وليس الكل".

يتبق سوى تحديد ساعة الصفر. وأضاف الاسدي، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "قادة الحشد الشعبي بحثوا مع العبادي مسألة التعليمات التي سيصدرها لتنظيم القوات، بعد عمليات تحرير المناطق الغربية من تنظيمات داعش"، مشيراً الى ان "القائد العام للقوات المسلحة شكل عدة لجان لكتابة مقترحاتها بخصوص هذه التعليمات". وبشأن الاجتماع الثاني الذي عقده المالكي لقادة الحشد بعد اجتماعهم مع العبادي، يقول الاسدي ان "هؤلاء القادة بطوعاً مع زعيم ائتلاف دولة القانون موازنة الحشد الشعبي".

ويعتقد الحشد الشعبي بزيادة رواتب مقاتلي وزارة الدفاع، مشيراً الى ان "قادة الحشد أكدوا مشاركة قواتهم في تحرير ما تبقى من محافظة نينوى". وسبق هذا اللقاء، اجتماع عقده القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي مع قادة الحشد الشعبي، وشارك فيه القادة الأمنيون لمناقشة تنظيم عمل الحشد في ضوء الأمر الديواني في قانون الحشد الشعبي.

والمصاص المطاط، ونفى رئيس الوزراء، الثلاثاء الماضي، استخدام الرصاص الحي لتفريق التظاهرات. ويؤكد المصدر الرفيع، الذي حضر الاجتماع، ان "القضية باتت مسألة وقت لا أكثر للإعلان عن اكبر تحالف يجمع زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي بهذه الفصائل التي تعد الأقرب إلى توجهاته"، لكنه اشار الى ان "حسم التحالف يتوقف على اقرار قانون الانتخابات الذي سيحدد مشاركة هذا التحالف بكيان انتخابي واحد أو قوائم منفردة". وعن طبيعة الحوارات التي دارت في الاجتماع الأخير، يقول المصدر ان "قادة الحشد الشعبي طلبوا من المالكي دعمهم عبر

ينتظر زعيم ائتلاف دولة القانون وبعض قادة الحشد الشعبي قانون الانتخابات لحسم شكل التحالف الذي يخططان له في المرحلة المقبلة. وناقش المالكي مع قادة الحشد سيناريوهات التحالف وتظاهرات التيار الصدري، بعد ساعات من حضورهم اجتماعاً ترأسه رئيس الوزراء حيدر العبادي. وطالب قادة الحشد من المالكي دعمهم في تعديل مرتبات المقاتلين، ومسأولاتها بنظرائهم في الدفاع، وتضمن لقاء قادة الحشد مع رئيس الوزراء مناقشة المشاركة المتوقعة في عمليات تحرير الموصل وتلعفر.

وكتف مصدر مطلع عن تحركات يقودها رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي مع بعض فصائل الحشد لخوض غمار الانتخابات المقبلة بإقامة موحدة، مؤكداً اتفاق الطرفين، خلال الاجتماع الأخير، لإعلان كيانهم الانتخابي بعد إقرار قانون الانتخابات في مجلس النواب. وأضاف المصدر، الذي تحدث لـ(المدى) شريطة عدم الكشف عن هويته، ان "المالكي اختار منزله مكاناً للقاء مع بعض فصائل الحشد الشعبي المقربة منه لمناقشة مواضيع وقضايا هامة ومصيرية وحساسة تكتف في مقدمتها التظاهرات التي ينظمها التيار الصدري والموقف من قانون الانتخابات المقبلة". ومنذ أكثر من أسبوع، استأنف التيار صدري تظاهراته للمطالبة بتغيير مفوضية الانتخابات، وتغيير قانون الانتخابات، وانتهت تظاهرات السبت بمقتل 8 أشخاص بينهم منتسب للقوات الأمنية، واصابة العشرات بالغازات المسيلة للدموع

الإجراءات الأمنية المطلوبة
لبغداد وسواها

أرجو، كما كل عراقيه وعراقي، أن يكون الاجتماع الطارئ الذي عقده رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، الخميس مع القيادات الأمنية في مقر قيادة عمليات بغداد، قد انتهى فعلاً إلى اتخاذ "الإجراءات الكفيلة بأمن العاصمة بغداد ومنع استغلال الإرهابيين لأي ثغرة توقع ضحايا بالمدنيين وملاحقة كل من تسول له نفسه أن يعيث بأمن العاصمة ومواطنيها"، على وفق ما جاء في البيان الصادر عن المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء.

الاجتماع جاء في أعقاب التفجير الإرهابي الكبير الذي استهدف ضاحية البياع وكانت حصيلة ضحاياه أكثر من مئة بين قتيل وجريح، فضلاً عن الدمار المادي المرافق. ومن المفترض الآن أن توضع موضع التنفيذ الإجراءات التي تحول دون تكرار مثل هذه العملية الإرهابية، أو في الأقل دون تكرارها في أوقات متقاربة، فمن الواضح إننا ماضون باتجاه التصعيد في الاعمال الإرهابية في غضون الأربعة عشر شهراً المقبلة، هذا سيكون ليس فقط على خلفية الهزائم التي تلحقها القوات المسلحة بتنظيم داعش على جبهة الموصل وعموم محافظة نينوى، وإنما أيضاً بالترزامن مع اشتداد الصراع بين أطراف العملية السياسية عشية الانتخابات المحلية وبعدها الانتخابات البرلمانية، وفي ظل المازق المتفاقم الذي تواجهه هذه الأطراف جميعاً بسبب فشلها الذريع المزمع في إدارة الدولة.

العجز حيال أعمال الإرهاب تجاوز الحدود، والإجراءات الموصى بها في اجتماع الخميس لابد أن تكون شبيهة بسواها مما تقرر في العشرات من الاجتماعات على مدى ما يزيد على عشر سنوات، منذ أن تولت السلطة أول حكومة منتخبة. لا يمكن التعويل على أية إجراءات في هذا الخصوص إن لم يتقدمها:

أولاً: إصلاح الجهاز الأمني برمته، لجهة تنظيمه من الفاسدين والمفسدين.. الإرهاب يتواصل ويتفاقم لأنه يخترق الجهاز الأمني عبر الفساد الإداري والمالي. إصلاح الجهاز الأمني يتطلب التعويل أكثر على الضباط، وبخاصة القادة، الذين لا تقف وراء تعيينهم في مناصبهم القيادية أحزاب وكتل سياسية.. الضباط الأكفاء الزليهيين.

ثانياً: تطبيق المغولة المكتوبة بكلمات كبيرة وخط واضح والمبنوثة في كل نقاط التفيتش "الكل يخضع للقانون"، فليس الكل خاضع الآن للقانون في نقاط التفيتش، إن في بغداد أو في غيرها من مدن البلاد. سيارات المسؤولين في الدولة، عسكريين ومدنيين، لا تخضع لقانون التفيتش في هذه النقاط ولا في أي نقاط أخرى... السيارات مظلمة الزجاج، مثلاً، التي يحمل سائقوها "باجات خاصة" تمر من دون توقف في نقاط التفيتش عبر ممرات خاصة بها. ومادامت سيارات من هذا النوع قد استخدمت في الماضي في نقل الإرهابيين ومعداتهم وتجهيزاتهم وفي تنفيذ أو تسهيل تنفيذ عمليات الجريمة المنظمة، فالمفترض الأضمانة لإعادة وضع مثل هذه السيارات في خدمة الإرهابيين وعصابات الجريمة الآن وفي المستقبل. من دون إجراءات مشددة من هذا النمط لن يكون هناك أمن في بغداد ولا في غيرها، بل لن يكون هناك معنى لأية اجتماعات من النوع الذي عقد يوم الخميس.

رئيس الوزراء يغادر للمشاركة في مؤتمر ميونخ

□ بغداد / المدى

"تعاون استخباري عالمي كبير وخطة دولية لمكافحة واستئصاله". وفي سياق متصل التقى رئيس إقليم كردستان مسعود هاشم أعمال المؤتمر الأمني في ميونخ. وأشار بيان لموقع رئاسة إقليم كردستان، تابعته (المدى)، إلى ان "بارزاني اجتمع أمس الجمعة، مع وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس، بعد أن أنهى اجتماعه مع وزير خارجية أرمينيا". ويستمر المؤتمر الذي سيشترك فيه أيضا ٥٠٠ شخص بينهم زعماء دول وحكومات ووزراء خارجية ودفاع فضلا عن المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل لثلاثة أيام.

للهجمات الإرهابية التي تستهدف المدنيين". وعن فحوى ما يتناوله في المؤتمر الأمني أيضاً، قال العبادي، في تصريح صحفي تابعته (المدى)، "سؤكد لدول العالم أن الحشد الشعبي قوة نظامية عراقية، ضمن مؤسسات الدولة، ونسعى إلى تنظيمه تحت إدارة الدولة بشكل صحيح بحسب قانون أصدره مجلس النواب العراقي".

وأضاف البيان أن "رئيس مجلس الوزراء سيلتقي في ميونخ بعدد من الزعماء وكبار المسؤولين ومن بينهم المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل وأمين عام حلف الناتو ونائب الرئيس الأميركي وأمين عام الجامعة العربية والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، ووزراء الخارجية والدفاع لعدد من الدول المشاركة". وأشار البيان إلى أن العبادي "سيلقي كلمة العراق في المؤتمر التي يستعرض فيها الانتصارات التي حققتها القوات العراقية في عمليات التحرير وطرده داعش من معظم الأراضي التي كانت تحت سيطرتها، وخطط الحكومة لإعادة الاستقرار إلى المدن المحررة، وتأكيد حاجة العراق إلى المزيد من الدعم لقواته المسلحة في حربها ضد داعش ولأجهزة الأمنية في التصدي

توجهه رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس، إلى ألمانيا للمشاركة في مؤتمر ميونخ الأمني الذي يعقد لمدة يوم واحد، ومن المؤمل أن يلتقي العبادي خلال المؤتمر بعدد من الزعماء وكبار المسؤولين. يترافق ذلك مع وصول رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، إلى ميونخ للمشاركة في المؤتمر الأمني ذاته. وقال بيان لمكتب العبادي، تلقت (المدى)، نسخة منه، إن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي يتوجه اليوم إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية في زيارة تستغرق يوماً واحداً بحضور مؤتمر ميونخ للأمن الذي يبحث تعزيز التعاون الدولي في مواجهة الإرهاب".

بعثة الأمم المتحدة 5 دول تدين التفجيرات الأخيرة
داعش يتبنى ثاني هجوم استهدف معارض السيارات في بغداد

□ بغداد / المدى

فضلا عن تفجير عجلتين مفخختين". الى ذلك كشف الحشد الشعبي، عن افضال في محاولة لداعش تهدف لتفجير سد العظيم بهدف قطع خطوط الامداد من محافظة ديالى إلى الحشد الشعبي من اللواء ٥٢ تمكنوا عبر عملية استباقية من اعتقال ثلاثة من عناصر الحشد الشعبي من اللواء ٥٢ من ديالى باتجاه القطعات الجوفية في صلاح الدين، "موضحاً أن العناصر الثلاثة المعتقلين اعترفوا بوجود أماكن لخبز الاسلحة حيث قامت قوة الامنلي بقيادة الحاج مهدي مطيبيجة في صلاح الدين وأشنبت مع قوات الحشد الشعبي اللواء التاسع والحشد العشائري المتواجد في المنطقة"، لافتاً الى ان "قوات الحشد تمكن من قتل القوة المهاجمة لداعش".

المدفعية نفذت في العراق تسع ضربات بالتنسيق مع الحكومة العراقية بالقرب من مدينة الموصل في نينوى وقضاء رارة في محافظة الانبار"، مبينة أن "الضربات أسفرت عن اصابة ١٦ عنصراً من التنظيم وتدمير منشأتين لتجهيز السيارات المفخخة ومنشأة لتصنيع العبوات الناسفة ومخبأ، بالإضافة إلى إلحاق الضرر بثلاثة طرق إمداد". وفي سياق التطورات الأمنية، احبطت قوات الحشد والحشد العشائري، تعرضاً آخر لتنظيم داعش، جنوب شرق صلاح الدين. وأوضح بيان لإعلام الحشد ان "مجموعة من عناصر داعش الارهابي حاولت التقدم باتجاه منطقة الدور القادمة من منطقة مطيبيجة في صلاح الدين وأشنبت مع قوات الحشد الشعبي اللواء التاسع والحشد العشائري المتواجد في المنطقة"، لافتاً الى ان "قوات الحشد تمكن من قتل القوة المهاجمة لداعش".

الى ذلك، أعلنت خلية الإعلام الحربي عن ضبط مطابع ضخمة سرقتها تنظيم داعش من جامعة الموصل، مشيرة إلى أن أسعار هذه المطابع تبلغ آلاف الدولارات. وقالت الخلية، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "مديرية الاستخبارات العسكرية بالتنسيق مع استخبارات عمليات نينوى ضبطت مطابع ضخمة سرقتها عصابات داعش تقدر أسعارها بالآلاف الدولارات من جامعة الموصل"، مبينة أن "المطابع ضبطت في حي الكرامة بالموصل وتم تسليمها لرئيس الجامعة". يأتي ذلك في وقت، أعلنت فيه القيادة المركزية الأميركية، عن تنفيذ قوات التحالف العسكري، تسع ضربات جوية استهدفت مقر لتنظيم داعش في الموصل والينبار، خلال الـ٨ ساعة الماضية. وقالت القيادة المركزية في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، أمس، إن "طائرات التحالف وأنظمة

ووقع ذلك الانفجار في شارع ممتلئ بتجار السيارات المستعملة. وتمكنت القوات العراقية من طرد تنظيم داعش من أغلب المدن التي سيطر عليها في العراق ٢٠١٤ و٢٠١٥. واستعدت قوات الحكومة العراقية الشهر الماضي شرق الموصل وتستعد الآن لشن هجوم على الجانب الغربي منها الذي لا يزال خاضعاً لسيطرة الارهابيين. ويقسم نهر دجلة المدينة إلى شطرين. وبعد الانفجار، قال الناطق باسم عمليات بغداد العميد سعد معن، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، ان "٤٥ شخصاً استشهدوا، فيما أصيب ٤٩ آخرون في انفجار سيارة مفخخة في معارض البيع المباشر بمنطقة البياع". كما عقده رئيس الوزراء حيدر العبادي اجتماعاً طارئاً مع القيادات الأمنية في مقر عمليات بغداد على خلفية الانفجار. وقال بيان لمكتب العبادي تلقت (المدى)، نسخة منه، تم خلال الاجتماع بحث الأوضاع الأمنية في العاصمة بغداد والإجراءات المتخذة فيها لحماية المواطنين من التفجيرات الإرهابية والجهد الاستخباري في كشف الخلايا الإرهابية". وأشار البيان الى "إصدار مجموعة من

التوجيهات والإجراءات الكفيلة بأمن العاصمة بغداد ومنع استغلال الارهابيين لأي ثغرة توقع ضحايا بالمدنيين وملاحقة كل من تسول له نفسه ان يعيث بأمن العاصمة ومواطنيها". وفي سياق متصل، دان الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش، بشدة تفجير السيارة المفخخة في منطقة البياع جنوبي بغداد. وقال كوبيش، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "ندين بشدة الهجوم الذي ضرب بسيارة مفخخة منطقة البياع في بغداد"، مبيناً أن "الإرهابيين ما زالوا يواصلون ارتكاب المذابح ضد المدنيين الأبرياء وهو أمر لا يمكن قبوله على الإطلاق". وأضاف المبعوث الاممي "لقد أظهر الشعب العراقي شجاعة وعزماً في الحرب ضد الإرهاب، وهذه التكتيكات البائسة التي يقوم بها الإرهابيون لن تؤدي إلا لزيادة عزم العراقيين، الذين يريدون أن يعيشوا في سلام وطمأنينة والقضاء على ما يسمى بتنظيم داعش في جميع أنحاء البلاد". كما دانت كل من حكومات الولايات المتحدة وإيران وفرنسا وتركيا والأردن، الهجوم الانتحاري.

قال مسعفون ومصادر أمنية إن عدد قتلى تفجير السيارة المغمومة في البياع، مساء الخميس، ارتفع إلى ٥١ قتيلاً على الأقل و٥٥ مصاباً في اعنف هجوم دموي شهده العراق منذ مطلع العام الجاري. وأعلن تنظيم داعش، في بيان بثته مواقع مقربة منه على الإنترنت، مسؤوليته عن التفجير. وزاد التنظيم من هجماته بعد أن فقد السيطرة على شرق الموصل خلال عمليات عسكرية اطلقها الجيش العراقي أواسط تشرين الثاني الماضي. وقالت المصادر الأمنية، ليروتنر، إن السيارة كانت متوقفة في شارع مزحم مليء بساحات انتظار السيارات وتجار السيارات المستعملة في البياع. وقال طبيب إن عدد القتلى مرشح للارتفاع لأن العديد من المصابين في حالة حرجة، والتفجير هو الثاني الذي يستهدف معارض للسيارات، بعد هجوم استهدف، يوم الأربعاء، معارض السيارات في منطقة الحبيبية. وفجر انتحاري شاحنة مغمومة يوم الأربعاء في مدينة الصدر شرق العاصمة مما أسفر عن مقتل ١٥ شخصاً على الأقل.

مقاطعة رئيس البرلمان لم تمنع مشاركة أمين عام الحزب الإسلامي قائمة مؤتمر جنيف تضم أسامة النجيفي والملك والخنجر و3 محافظين

□ بغداد / وائل نعمة

قاطع قادة سنة بارزون مؤتمراً أوروبياً عقد في جنيف لمناقشة أوضاع سنة العراق بعد مرحلة داعش، يحضره رئيس الوزراء الفرنسي السابق، بالإضافة إلى رئيس المخابرات الأميركية ديفيد بترايوس. ومن أبرز المقاطعين رئيس البرلمان سليم الجبوري، بالإضافة إلى رئيس كتلة حل، ورئيس كتلة اتحاد القوى في البرلمان. وعلى الرغم من المقاطعة الرسمية، إلا أن اطرافاً سنوية كشفت عن مشاركة محافظي الأنبار وصلاح الدين ونيوى، بالإضافة إلى مشاركة أسامة النجيفي، نائب رئيس الجمهورية، وأمين عام الحزب الإسلامي، وصلاح المطلك، رئيس ائتلاف العربية، إلى جانب رافع العيسوي، وزير المالية السابق، وسعد البراز الشخصية الإعلامية المعروفة، واطراف عن حزب البعث وهيئة علماء المسلمين.

ويحيط بالمؤتمر غموض كبير ما دفع جهات سنوية معروفة للامتناع عن المشاركة في كل الفعاليات التي تعقد خارج البلاد. وتناهي

الراويات حول الجهة المنظمة لمؤتمر جنيف، وعن الهدف الذي عقد من أجله. وتزعم بعض الجهات أن المؤتمر يهدف للقاء فريق الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب.

من الدوحة إلى جنيف وكان مؤتمر الدوحة آخر مؤتمر عقده أطراف السنة، بمشاركة شخصيات بعثية وفصائل مسلحة في أيلول 2015. ودار حول المؤتمر وقته روايات كثيرة عن مشاركة شخصيات من الحكومة العراقية. ووجهت اتهامات لرئيس البرلمان سليم الجبوري بالمشاركة أيضاً، لكنه نفى ذلك، مؤكداً أنه لبي دعوة رسمية لزيارة دولة قطر بالتزامن مع انعقاد المؤتمر.

واحتضنت عواصم دول متعددة، كالرياض، وباريس، وعمان، وأنقرة، والدوحة، مؤتمرات سابقة عقدها القوى السنوية تحت مسميات وأهداف مختلفة.

ويقول النائب رعد الدهلكي، عضو تحالف القوى العراقية، أن "المؤتمر بداية للقاء فريق حكومة الرئيس الأميركي دونالد ترامب".



مؤتمر سابق للقوى السنوية في عمان.. أرشيف

ويتحدث رئيس كتلة الحل ساخرًا، عما اعتبره "محاضرة سياسية" ستلقيها منظمة دولية على مسامح المشاركين في المؤتمر بعد فشلهم في إدارة محافظاتهم. واعتبر أن "اختيار جنيف جاء لأنه سيحقق للمشاركين نوعاً من الانتشار". ويرجح الكربولي أن تكون منظمة السلام الاوروبي، هي من تشرف على المؤتمر. في إشارة إلى منظمة اوروبية تشكلت في 2014، بهدف حل النزاعات في العالم، واشترفت الصيف الماضي على عقد اجتماع في باريس حضره جمال الضاري وعدد من الساسة السنة.

ويشدد رئيس كتلة الحل على أن "الحوارات الداخلية انفع بكثير من المؤتمرات الخارجية"، لافتاً إلى أن "هناك لقاءات أكثر جدوى مثل الحديث مع ايران او السعودية لإنهاء الأزمات في البلاد".

دعوة للمحاسبة

في غضون ذلك، دعا ائتلاف دولة القانون، امس، الحكومة إلى احالة المشاركين في (مؤتمر جنيف) إلى المحاكمة بتهمة التآمر على العراق.

وقالت النائبة فروس الحوادي، في بيان اطلعت عليه (المدى) امس، "من المستغرب على الحكومة ان تسمع وترى بأمر عينها قيادات تدعي تمثيل مكون معين تبحث في ظل دولة وقانون ودستور مستقبل (السنة) في مؤتمر جنيف سيء الصيت الذي عقد مؤخرًا، معتبرة ان ذلك يدل على الضعف الذي يستغله هؤلاء وأمثالهم للتآمر على العراق".

واضافت النائبة عن دولة القانون "المستغرب ان يتم هذا المؤتمر برعاية سعودية وشخصيات ومنظمات اوروبية وعالمية منها المعهد الأوروبي للسلام، والجنرال الأميركي السابق ديفيد بترايوس ورئيس الوزراء الفرنسي السابق دومينيك دوفيلبان، والمدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي".

وحيت الحوادي "الشخصيات السنوية التي رفضت المشاركة بهذا المؤتمر"، معتبرة ان موقف المقاطعة "يعد اثباتاً تاريخياً بأن هؤلاء المشاركين لا يحق لهم تمثيل إخواننا السنة، وان من يمثلهم هم الشخصيات الوطنية التي تؤكد على وحدة العراق لا السعي إلى تقسيمه عبر عقد المؤتمرات المشبوهة".

في اجتماع جنيف.

وقال الجبوري، في مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب الماضي، "وجهت لي الدعوة رسمياً للمشاركة في مؤتمر جنيف ورفضتها لأنني أفضل أن تكون الحلول في الداخل العراقي". و اضاف "لا نريد إعادة أخطاء الماضي التي سببت تهجير الناس من بيوتهم وخراب مدنهم".

بدوره أكد المكتب السياسي ل(حزب الحق الوطني)، الذي يرأسه النائب أحمد المساري، عدم المشاركة في مؤتمر جنيف.

ونكر بيان للمكتب السياسي، اطلعت عليه (المدى)، أن "الأمين العام أحمد المساري تلقى دعوة لحضور المؤتمر...".

واضاف حزب المساري "قرع عدم الحضور بسبب اعتقاده بأن الدعوة يجب أن تكون أوسع وتشمل ممثلي المكونات الأساسية في البلد لضمان نجاحها".

لكن النائب السابق حيدر الملا يؤكد أن "كل من وجهت إليه الدعوة إما شارك في الاجتماع أو

بدوره أكد قيادي في ائتلاف العربية، بزعامه صالح المطلك، أن المؤتمر يقف وراءه رئيس الوزراء الفرنسي السابق دومينيك دوفيلبان بالإضافة إلى منظمة أوروبية. ويقول حيدر الملا، خلال اتصال هاتفي مع (المدى)، "إنه اجتماع وليس مؤتمراً، وتحضره جهات اميركية"، مشيراً إلى أنه "يناقش اوضاع النازحين في المحافظات الستة، وإعادة إعمار المدن المدمرة". ويستبعد الملا أن يكون الاجتماع مقدمة للقاء الإدارة الأميركية الجديدة، لكنه يقول "بالتأكيد الرئاسة الجديدة لولايات المتحدة تريد ان تسمع من القوى السنوية بالعراق في وقت من الاوقات".

حملة مقاطعة

وفي غضون ذلك رفض رئيس مجلس النواب سليم الجبوري دعوة رسمية قدمت إليه للمشاركة في مؤتمر جنيف. عازياً رفضه إلى أنه يفضل أن تكون الحلول في داخل العراق.

لكن تسريبات "غير مؤكدة" تشير إلى أن أمين عام الحزب الإسلامي إياد السامرائي، احد المشاركين

ويؤكد الدهلكي ل(المدى) ان "المؤتمر يناقش اوضاع النازحين، وإعادة اعمار واستقرار المدن المدمرة التي كانت محتلة من داعش".

وترى بعض القوى السنوية العلمانية أن الولايات المتحدة الاميركية هي الراعي للعملية السياسية في العراق بعد 2003، وتطالبها بإخراجه من ازماته. وتؤكد تلك القوى ان ادارة وفريق الرئيس اوباما اتخذت قرارات خاطئة من خلال دعمها للاسلام السياسي، وهو ما رأت انه ادى إلى دخول تنظيم داعش إلى مناطقهم.

ويؤكد الدهلكي ان "تغيير الوضع العراقي من واقع الأزمات والصراعات إلى حال أفضل من الاستقرار هو مسؤولية الجميع ومن بينها الولايات المتحدة".

واضاف النائب عن ديالى ان مؤتمر جنيف هو بإشراف مباشر من الحكومة الاميركية.

وكان النائب رعد الدهلكي قد كشف مؤخراً عن اعتزام اتحاد القوى ارسال وفد سنوي للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب في واشنطن، إلا ان اطرافاً اخرى في اتحاد القوى نفت النبأ لاحقاً.

تعزية

الدكتور عز الدين مصطفى رسول الأستاذ فاروق مصطفى رسول

تلقينا بحزن وأسى بالغين نبأ وفاة المغفور لها شقيقتكم المرحومة

أختر مصطفى رسول

أحرّ التعازي لكم ولعائلة المغفور لها الفقيدة الراحلة بهذا المصاب المفجع ..

الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لعائلتها ومحبيها

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

ماتس يؤكد مواصلة مشاوراته مع أطراف في الشرق الأوسط وزير الدفاع الأميركي: نناقش مع أعضاء الناتو إرسال قوات برية إلى العراق وسوريا



جيم ماتس

وهذا الخيار يمكن اضافته للخطة الموضوعية لإلحاق الهزيمة بداعش التي امر ترامب وزير دفاعه ماتس برسمها خلال ٣٠ يوما بأمر تنفيذي تم توقيعه في ٢٧ كانون الثاني. وكان الرئيس الأميركي ترامب قد فكر ايضا بامكانية التنسيق بين الجيشين الأميركي والروسي في جهودهما ضد داعش، ولكن وزير الدفاع ماتس قال انه يتطلب من روسيا ان تثبت التزامها ولا قبل النظر بإشراكها بعمل عسكري مشترك.

وكان رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الأميركية الجنرال جوزيف دنفورد قد التقى أول من أمس الخميس في انريجان بنظيره

سيكون توجهنا". وأشار ماتس الى ان جميع أعضاء حلف الناتو الذين التقاهم في بروكسل متحدين في معركتهم ضد الإرهاب، وأنه تباحث معهم بإمكانية إرسال قوات برية تقليدية لتعجيل وديمومة الحملة العسكرية ضد داعش وإلحاق الهزيمة به.

وقال وزير الدفاع الأميركي انه يتوقع البدء بإجراء مشاورات مع دول حليفة في الشرق الأوسط عقب المؤتمر الأمني، المنعقد في ميونخ بألمانيا بتاريخ ١٧ شباط. وأضاف انه حال انتهائنا من تقييم الأوضاع في المنطقة بشكل مشترك سنضحي بما يمكن تقديمه ضمن الحملة ضد تنظيم داعش.

وأوضح ماتس "نحن ليس في

ترجمة: المدى

كشف وزير الدفاع الأميركي جيم ماتس، خلال أول اجتماع له في مقر حلف الناتو في بروكسل لمناقشة، الجهود المبذولة ضد تنظيم داعش انه يريد استشارة الحلفاء قبل أن يفكر بعمليات إدارة الرئيس ترامب بإرسال قوات برية مقاتلة على الأرض في العراق وسوريا لتعجيل الحملة العسكرية ضد تنظيم داعش في البلدين.

ولم يستبعد ماتس إمكانية زيادة قواته في المنطقة، ولكنه قال "عليّ أولاً ان اتباحث بهذا الأمر مع الحلفاء الآخرين قبل ان اطرح الموضوع على الرئيس دونالد ترامب وعندها سنقرر اين

منفذو هجمات الكرك ومتحف باردو قاتلوا في العراق وسوريا

هزيمة داعش في العراق تهدد بعودة "الجهاديين" إلى تونس والأردن

ترجمة: المدى

الآلاف من التونسيين والأردنيين انضموا الى مجموعة داعش، اليوم يعود هؤلاء الى بلدانهم مشكلين تحدياً لها.

قد يشكل المدعو محمد - المتواجد حالياً عند الحدود السورية الأردنية بانتظار الدخول الى الأردن - تهديداً كبيراً للأردن، فمنذ نحو ثلاث سنوات قاتل هذا الإرهابي في سوريا الى جانب جبهة النصرة المنتمية لتنظيم القاعدة، ثم مع مجموعة داعش، وبعد أشهر على خطوط الجبهة طرأت له فكرة العودة الى الأردن.

ويقول في رسالة على خدمة الرسائل المشفرة - "الكثير منا من المصابين والمتعبين أصيبوا بخيبة أمل من داعش. قريباً سيتوجب على الدولة إبخالتنا".

ومع قيام التحالف والقوات الحليفة بطرد داعش من الموصل واقترباها من الرقة السورية، تستعد الدول العربية لما أسماه البعض بالكرثة المتمثلة بعودة موجات من مقاتلي داعش الى أوطانهم. احتمال الكارثة أكبر في الأردن وتونس حيث ان عدد المنضمين لداعش من البلدين أكبر بكثير من بقية البلدان. السجون في هذين البلدين مكتظة بمختلف السجناء ما تعتبر أرضاً خصبة للمزيد من التطرف، حيث ان حبس المقاتلين العائدين يمكن ان يزيد الأمور سوءاً على المدى البعيد. وتتطلع الأردن وتونس الى أوروبا لتتعلم كيفية تحديد واعتقال وإعادة تأهيل جيل من المتطرفين الذين قد يتقنون ساحة المعركة الى بلدانهم.

قلق في الشوارع

ما بين ٥ - ٦ آلاف تونسي يقاطلون في سوريا والعراق، وهناك أيضاً ٢ - ٣ آلاف أردني يقاطلون مع داعش أو القاعدة أو مع أحد فصائلها.

الخطر الذي يشكله هؤلاء المقاتلون ليس وهمياً، فهناك سيل من المقاتلين عادوا فعلاً الى أوطانهم. ففي كانون الأول وقع هجوم في مدينة الكرك الأردنية أودى بحياة عشرة أشخاص أشرف عليه إرهابي أردني عائد من سوريا، ثلاثة من المهاجمين حاولوا سابقاً السفر الى سوريا إلا ان السلطات منعتهم.

وفي تونس كان هجوم متحف باردو من

الروسي الجنرال فاليري جبراسيموف وهو أول لقاء وجهه لوجه بين قائدين عسكريين للبلدين منذ العام ٢٠١٤. وتشير التقارير الى ان البناتاغون قد يعلن خلال اسابيع قليلة قادمة إرسال أعداد إضافية من القوات البرية التقليدية الأميركية لسوريا وسط إشارات من قادة ميدانيين تشير الى زيادة النجاحات ضد تنظيم داعش على وفق الاستراتيجية المعمول بها حالياً. وتمكنت القوات العراقية مؤخراً من تحرير الجانب الشرقي من الموصل وهو آخر معقل كبير لتنظيم داعش في العراق، وتستعد الآن لتنفيذ هجوم بتحرير الجانب الغربي من المدينة.

وفي الاسبوع الماضي قال قائد قوات التحالف في العراق الجنرال ستيفن تاوونسد انه يتوقع تحرير الرقة والموصل من تنظيم داعش خلال ستة اشهر.

ومن جانبه قال جينس ستولتنبيرغ، الامين العام لحلف الناتو خلال الاجتماع ان تنظيم داعش والارهاب يمثلان التصدي الاكبر اهمية الذي يواجهه الحلف، ولكنه أكد تعهد المجموعة لإلحاق الهزيمة بالتنظيم.

وقال ستولتنبيرغ مؤكدا تعاون جميع اعضاء الحلف في الحرب ضد الارهاب "ان تحالفنا التزاماً غير متردد لرؤية نهاية لحملتنا بإلحاق الهزيمة بتنظيم داعش الذي يشكل تحدياً دولياً يتطلب استجابة جميع القوى الدولية".

ويتواجد حالياً في العراق مياقارب من ٥٠٠٠ جندي اميركي غالبيتهم لغراض التدريب وتقديم المشورة، والمساعدة للقوات المحلية العراقية، في حين يتواجد في سوريا حوالي ٥٠٠ خمسة مئة اميركي غالبيتهم من عناصر العمليات الخاصة الذين يمارسون أيضاً مهام تدريب وتقديم المشورة والمساعدة لقوات المقاومة في البلد.

عن: موقع أنترناشال برنر تايمز (IBT) البريطاني

الموطن تنظر يوم سياسي

يجب تغيير الخطط الأمنية ومحاسبة القيادات المقصرة



همام حمودي

أكد رئيس مجلس النواب همام حمودي أن الحاجة باتت "ملحة" لتغيير الخطط الأمنية ومحاسبة القيادات المقصرة في بغداد، مطالباً رئيس الوزراء حيدر العبادي بإعلان الحداد الرسمي العام على شهداء البياع والحببية. وقال حمودي إن "الحاجة باتت ملحة اليوم لتغيير الخطط الأمنية ومحاسبة القيادات المقصرة بما يؤمن حماية بغداد بالكامل، فضلاً عن أهمية تعزيز الرقابة الشعبية في ذلك"، مطالباً رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ "إعلان الحداد الرسمي العام على أرواح الشهداء الذين قضوا نتيجة التفجير الإرهابي في منطقة البياع وقبلها في الحببية، تضامناً مع عائلات الشهداء والجرحى الأبرياء". ودعا نائب رئيس البرلمان الجميع إلى "توحيد وترتكز الجهود نحو داعش وعدم السماح لها ولأساليبها القذرة بتحويل أنظارنا عن مواصلة تحقيق النصر الناجز كامل أرضياً".



مصدوم لعدم أخذ الحكومة بتحذيراتي من تكرار التفجيرات

إياد علاوي

أعرب نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي، عن "صدمة" بسبب عدم الأخذ بتحذيراته بشأن تكرار التفجيرات "الإرهابية". وقال علاوي إن "يد الإرهاب الغادرة طالت أبناءنا من المدنيين العزل في مدينة البياع لتوقع العشرات من الشهداء ومثلهم من الجرحى خلال تفجير إرهابي جبان يضاف إلى سجل داعش الإرهابي ضد أهلنا وبلدنا". وعبر نائب رئيس الجمهورية عن "صدمة وغضب البالغين لعدد الأرواح العزيزة التي قضت في هذا الحادث المدان من جانب، ولأن التحذيرات التي أطلقها من تكرار مثل تلك العمليات وإلى التزام الحيطه والحذر لم تؤخذ بالحسبان لأسف رغم أنها من بديهيات العمل الأمني من جانب آخر". كما دعا علاوي "الحكومة ومجلس النواب وقيادات الأجهزة الأمنية إلى التحقيق بهذا الخرق ومحاسبة المصيرين والعمل على منع تكراره".



عبد السلام المالكي

اتهم النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد السلام المالكي، أطرافاً سياسية لم يسمها بالاسم لـ "تشويه" فكرة الأغلبية. وقال المالكي إن "هناك أطرافاً سياسية تشقى خسارة مكاسبها الحزبية ومخططاتها الواضحة للتقسيم وتسعى لتشويه فكرة الأغلبية السياسية وتعمل على خلق صورة سلبية عنها، لأن الانطلاق بها معناه إنهاء كل مخططاتهم"، معتبراً أن "بقاء مبدأ الشراكة يعني مزيداً من الفساد والتخريب ونقص الخدمات واستمرار حالة الفوضى إلى ما لانهاية في البلد". وأشار عضو دولة القانون إلى أن "الأغلبية تعني تماسك السلطين التشريعية والتنفيذية وتفعيل دور مجلس النواب الرقابي بشكل حقيقي لمنع أية خروق دستورية أو استغلال منصب من أي جهة، إضافة إلى أنها تعني مزيداً من الضبط الأمني والتعاون مع الأجهزة الأمنية وتوفير الدعم لها بالمعروفة والموقف والحماية".



فريد الإبراهيمي

استبعد النائب عن التحالف الوطني فريد الإبراهيمي إجراء الانتخابات المحلية في موعدا المقرر منتصف ايلول المقبل، فيما اعتبر دمج الانتخابات المحلية بالنيابية أصبح أمراً واقعاً. وقال الإبراهيمي إن "اجتماع لجنة الخبراء اللبنانية المشكلة لغرض اختبار مقوضة جديدة وتعديل قانون الانتخابات تواصل عملها وعقدت الى الآن جلستين وسيتم التوصل قريباً الى اعلان مجلس المفوضين الجديد انا لم يحصل أي مؤتمر خارجي". ولفت عضو التحالف الوطني الى أن "دمج الانتخابات المحلية بالنيابية أصبح أمراً واقعاً بالنظر الى العطيات الموجودة ولا يمكن اجراء الانتخابات في ١٦ من أيلول المقبل بسبب الخلافات السياسية وسيطره داعش على بعض مناطق الأنبار والحويجة والساحل الايمن للموصل وعدم حسم ملف النازحين".



مقترح تقسيم كركوك في الانتخابات "استهداف سياسي"

أشواق الجاف

أعلنت النائبة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني أشواق الجاف عن رفض الكتل الكردستانية المقترح تقسيم محافظة كركوك الى اربعة اقسام في الانتخابات المقبلة، عادة المقترح استهدافا سياسيا لمواطني المحافظة. وقالت الجاف إن "مقترح تقسيم محافظة كركوك الى اربعة اقسام وينسبة مئوية محددة مرفوض من قبل التحالف الكردستاني جملة وتفصيلا لكونه لايلي طموح أبناء المحافظة". وأضافت النائبة عن كتلة الديمقراطي الكردستاني أن "فرض ارادة السياسيين برسم خرائط للانتخابات دون الاخذ برأي أبناء المحافظة هو سلب لحقوقهم، فضلا عن انه استهداف سياسي لمواطني المحافظة". مؤكدة أن كتلتها "ستقف بقوة ضد تمرير هذا المقترح".

لدى الشرطة، و يمنعون من دخول أماكن عامة محددة لتجنب الآخرين عدوى التطرف. واتبعت فرنسا إجراءات مماثلة بعد إعلان حالة الطوارئ عقب هجمات باتسكان في ٢٠١٥. وتواجه تونس أيضاً أزمةها القانونية الخاصة بها، فقضاة مكافحة الإرهاب يشعرون بالإرباك من ٢٢٠٠ قضية الى القضاء في ٢٠١٦ اتضح ان الكثير منها جرائم اعتيادية، حسب القضاة التونسيين.

وفي الأردن من الصعب إيجاد أدلة دامغة، حيث يضطر القضاة غالبا الى الحكم بالسجن لسنتين الى خمس سنوات على المقاتلين العائدين، كما ان الكثير من المتهمين لم يدانوا أبداً.

ولم يتمكن كلا البلدين من عزل المدانين بالإرهاب - ألف مدان - عن المعتقلين بتهم خفيفة، حيث تتحمل السجون فوق طاقتها لكون أغلبية المساجين التونسيين - ٢٢ ألف - رهن الاحتجاز بانتظار تقديمهم للمحاكمة للنظر في قضاياهم.

وتقول أمينة غولالي، مديرة فرع منظمة حقوق الإنسان في تونس، ان "هناك مخاطر من التطرف في السجون المكتظة وقد أثبتت السلطات التونسية عجزها عن السيطرة على الموقف، إنهم يخلطون المتهمين بجرائم بسيطة مع الإرهابيين ما يزيد من خطر التطرف".

مجموعة من خمسة إرهابيين تكفي لخلق مئات من المتطرفين.

وتقول أمينة غولالي، مديرة فرع منظمة حقوق الإنسان في تونس، ان "هناك مخاطر من التطرف في السجون المكتظة وقد أثبتت السلطات التونسية عجزها عن السيطرة على الموقف، إنهم يخلطون المتهمين بجرائم بسيطة مع الإرهابيين ما يزيد من خطر التطرف".

مجموعة من خمسة إرهابيين تكفي لخلق مئات من المتطرفين.

على خطى أوروبا

بسبب التحديات القانونية، تتطلع الأردن وتونس الى الإجراءات "الاستثنائية" التي تتخذها الدول الأوروبية التي غالباً ما تتثير قلق منظمات حقوق الإنسان.

الإجراءات الأمنية التي يتم تمريرها عبر قوانين مكافحة الإرهاب أو حالات الطوارئ، تسمح للسلطة التنفيذية باحتجاز ومراقبة وحتى سحب الجنسية من المتهمين والمدانين بالإرهاب، ومن الأمثلة على ذلك إجراءات الوقاية من الإرهاب في بريطانيا؛ فعلى مدى سنتين يخضع تخفيف الحكم الى سنتين أو سنة ونصف اذا ما أقرّ المتهم بذنبه، هذا يعني ان معظم الأردنيين المسجونين بتهم الإرهاب في ٢٠١٤ و ٢٠١٥ سوف يتم إطلاق سراحهم.

صعوبة التأهيل

التحدي الأكبر هو إعادة التأهيل وإعادة دمج المتهمين في المجتمع، والعائق الأكبر هو المال. ويقول المسؤولون في تونس انهم بحاجة الى المال لتعيين أئمة معتمدين من الحكومة للصلاة بالناس أو تقديم المشورة في السجون، ناهيك عن البرامج الموسعة لتوفير التدريب ومهارات العمل. العقوبة هي الخيار الأسهل، يقول ديفيد ويلز الخبير البريطاني في مكافحة الإرهاب "احتجاز شخص ما لمدة سنتين أو خمسة على أمل حل المشكلة وإبلاغ المواطنين أنهم أكثر أمناً، هو خيار أسهل وأقل كلفة بالنسبة للحكومة. لكن هذا لا يكفي، كما أثبتت الأدلة انه لا يتفجع. كيف تردع إرهابياً بالسجن مدة عشرين عاماً وهو يشعر بالسعادة في الموت من أجل قضية يؤمن بها؟".

قرر مصرف الرشيد منح قروض للأطباء وكافة نوي المهن الصحيّة، بمبلغ يتراوح بين (٢٠-٥٠) مليون دينار عراقي. وأضاف بيان صادر من مصرف الرشيد، تلقت (المدى) نسخة منه، أن مدة سداد القرض ستكون ٥ سنوات، بفائدة ٦٪، على أن يكون المنح بضمانة كفيل (موظف) على الملاك الدائم لمن كان قرضه ٣٠ مليون دينار، أو رهن عقار لمن كان قرضه يبدأ من ٣٠ إلى ٥٠ مليوناً. كما أشار المصرف الى الضوابط التي تم وضعها للحصول على قرض المصرف للمشاريع الصغيرة للعاطلين عن العمل تصل إلى ٣٠ مليون دينار وبمدة تسديد خمس سنوات.

انخفضت أسعار صرف الدولار في الأسواق المحلية، يوم الجمعة ١٧ من شباط ٢٠١٧، حيث سجلت بورصة الكفاح - بغداد ١٢٧,١٥٠ ديناراً وكانت أسعار البيع لبورصة يوم الخميس ٢٠١٧-٢٠١٦ ١٢٧,٧٠٠، وأسعار البيع والشراء في بحال الصيرفة، بسعر بيع للدولار = ١٢٧,٧٥٠ ديناراً، وسعر شراء الدولار = ١٢٦,٧٥٠ ديناراً.

ECONOMY

اقتصاد



ديون المزارعين تقدّر بـ5 ترليوناً دينار منذ 2015

وزارة التجارة تباشر بتوزيع مستحقات الفلاحين المتأخرة لأعوام خلت

□ بغداد / زهراء الجاسم

وصف مزارعون، مباشرة وزارة التجارة بتوزيع مستحقات المزارعين مستحقاتهم المالية لمحصول الحنطة لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦، بـ"المتأخرة" لما سببتها لهم من اشكالات مالية، وأضرّت بزراعة الحنطة بالعراق.

وكان وزير التجارة وكالة سلمان الجميلي، قد أعلن يوم الأربعاء ١٥-٢-٢٠١٧، عن مباشرة شركة تجارة الحبوب بتوزيع ٨٠٪ من مستحقات الفلاحين والسوقيين للحنطة للموسم التسويقي لعام ٢٠١٦ للمعاملات المدققة والمستوفاة من قبل ديوان الرقابة المالية.

يقول المزارع عبد الرحيم عون، من أهالي الديوانية (المدى)، واجهنا الكثير من المشاكل والصعوبات بزراعة الحنطة في المحافظة، أهمها عدم إطلاق مستحقاتنا كفلاحين، بعد تسويق محصولنا من الحنطة لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ لوزارة التجارة.

ويضيف عون، سمعنا، أن وزارة التجارة باشرت بتوزيع ٨٠٪ من مستحقات الفلاحين موسم تسويق الحنطة لعام ٢٠١٦، مستدركا: لكن لا ندرى حتى الآن متى وكيف سيتم صرف مستحقاتنا، التي وضعنا بأزمة مالية كبيرة بعد استغلال اصحاب المكاتب الزراعية الأمر.

مستغرباً، الغريب أن الدولة لاتضع في اولوياتها الاهتمام بالزراعة، على الرغم من كونها مورداً مهماً للبلد، مردفاً: لكن مما يبدو أن هناك من يعمل على الإضرار بالفلاحين، لتبقى الأسواق العراقية غارقة في المواد الغذائية

المستوردة لمنافع جهات نافذة. في حين دعا محمد رحيم موسى مزارع آخر، الحكومة المنتملة بوزارة التجارة، الى دعم الفلاحين وتوفير الأسمدة والبذور والمواد الكيماوية وتغطيتها بمبالغ ميسرة، لتشجيع الزراعة في البلد وبخاصة محصول الحنطة الذي يمّس قوت الشعب. مناشداً: رئيس الوزراء، بضرورة تشريع قوانين تخدم المزارعين وتضمن حقوقهم، كونهم من الشرائح المظلومة والمهمّشة بهذا البلد، مستدركا: اليوم وزارة التجارة ستباشر بدفع مستحقات الفلاحين لمحصول الحنطة، لكن من يضمن عدم تكرار الحالة في الأعوام اللاحقة؟.

رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في بابل عدنان مطشر، سبق وأن دعا، إلى إطلاق مستحقات الفلاحين لمحصول الحنطة لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦، مؤكداً أن ٥٠٪ من فلاحى المحافظة لم يتسلموا استحقاقاتهم. مشدداً: على وجود الكثير من المشاكل يعانيتها القطاع الزراعي في المحافظة، منها عدم إطلاق مستحقات الفلاحين الذين تم تسويق محصولهم من الحنطة لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ لوزارة التجارة، مبيّناً، أن، أكثر من ٥٠٪ من هؤلاء لم يتسلموا مستحقاتهم.

وأشار، في تصريح صحفي، الى أن الفلاحين الموسّقين في أزمة مالية كبيرة، جرّاء قيامهم بأخذ مواد زراعية كالأسمدة وغيرها، من مكاتب زراعية لقاء وصولات، مما جعل اصحاب تلك المكاتب يطالبون الفلاحين بتسديد ما بذمتهم من مبالغ، مضيفاً: أنه "خلال الموسم الحالي لزراعة الحنطة، ظهر

عزوف كبير من الفلاحين بنسبة تصل إلى ما بين ٣٠ و ٤٠٪، عازياً ذلك إلى عدم تسديد مستحقاتهم السابقة وعدم قيامهم بشراء البذور والأسمدة والمواد الكيماوية.

وتقدر ديون الحكومة للفلاحين بنحو (٥) ترليوناً دينار، استحقاقات متأخرة منذ عامين، حيث بيّنت وزارة الزراعة مؤخراً، عن إطلاق المستحقات المالية للفلاحين والمزارعين لعام ٢٠١٦.

وأظهرت وثيقة صادرة عن مكتب العبادي، أن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، وجّه بصرف ٨٠٪ من مستحقات الفلاحين في المحافظات كافة، وعدم انتظار المعاملات المتبقية للمباشرة

الصالي، أن العبادي أمام فرصة أخيرة للإيفاء بتعهداته للفلاحين من خلال دفع مستحقاتهم المالية المتأخرة، مؤكدة أن أوضاع الفلاحين باتت صعبة للغاية في ظل عدم القدرة على تأمين تكاليف الإنتاج. من جانبها أعلنت وزارة التجارة عن مباشرة شركة تجارة الحبوب بتوزيع المستحقات مع الاستمرار بعملية التدقيق والتوزيع لكافة الموسّقين والمزارعين لموسم تسويق الحنطة لعام ٢٠١٦، داعية، المزارعين لمراجعة واثار تجارة الحبوب في بغداد وسائر المحافظات لتسلم مستحقاتهم.

وكان مجلس النواب العراقي قد ناقش في (٢٤) من أيلول ٢٠١٦، أزمة توزيع مستحقات الفلاحين، كما وجّه لجنتي المالية والزراعة، بتشكيل لجنة مشتركة لاتخاذ قرارات مناسبة تعالج ملف تأخير دفع مستحقات الفلاحين والمزارعين، فيما دعا اللجنتين إلى اصدار قرار ينصف الفلاحين وتقديمه للبرلمان.

وتهدف الكثير من الدول النامية والمتقدمة على حد سواء الى اعتماد سياسات اقتصادية بهدف تنمية المحاصيل الزراعية، لتجنب استيرادها بقصد الاكتفاء الذاتي منها، مما يعني محاولة الدول رفع قدراتها التنافسية لتلك المحاصيل وتعزيز صادراتها، وفي العراق حيث تشكل زراعة الحنطة أهمية سترراتيجية كبيرة لمساهمها المباشر بقوت الشعب، فضلاً عن كونها مورداً زراعياً مهماً لتعويض موارد النفط الذي يعتمد عليه العراق بشكل أساس، مما يتطلب الاهتمام بشكل أكبر بهذا الجانب من خلال توفير الدعم الكامل له.



تزايد مبيعات العراق النفطية لشهر شباط رغم جهود أوبك بتقليصها

□ بغداد / المدى

كشف موقع بلومبيرغ Bloomberg الاميركي المعنى بالشؤون الاقتصادية، في تقرير له اليوم، عن ارتفاع مبيعات النفط الخام العراقي خلال النصف الاول من شهر شباط الحالي، بنسبة ٣٪ رغم تعهدات البلد الذي يعد ثاني اكبر منتج للنفط في اوبك المشاركة في تقليص الانتاج الدولي للنفط لتعزيز اسعار النفط.

واستناداً لبيانات الشحن التي اطلعت عليها بلومبيرغ، فإن صادرات العراق من النفط الخام

خلال الـ ١٥ يوماً الأولى من شهر شباط ارتفع الى ٣,٩٣ مليون برميل باليوم مسجلاً زيادة عن معدلات تصدير شهر كانون الثاني الذي قبله بمعدل ١٢٢ ألف برميل باليوم. وبيّنت المعلومات أيضاً عن نمو معدل شحنات النفط من موانئ التحميل الجنوبية في البصرة بمعدل ١٠٪ في حين ازادت معدلات بيع النفط من حقول إقليم كردستان لأكثر من ١٣٪. واستناداً لبرنامج تحميل شحنات النفط خلال شهر شباط، فإن العراق كان يخطط لتصدير ما يقارب من ٣,٢٤ مليون برميل باليوم.

وكشفت برامج تحميل النفط عن احتمالية تدني معدلات التصدير لشهر آذار المقبل، لأدنى مستوى له منذ سبعة أشهر ليصل الى ٣,٠١ مليون برميل باليوم. وغالباً ما تهبط معدلات التصدير لشهر آذار لضعف الطلب الموسمي للنفط خلاله. وكانت وكالة الطاقة الدولية قد ذكرت هذا الشهر، بأن العراق قلّص انتاجه بمعدل ١١٠ آلاف برميل خلال شهر كانون الثاني، وبيّنت اوبك وفقاً لمعلومات استقتها من مصادر ثانوية وبيانات شحن عن قيام العراق بتقليص انتاجه بمعدل ١٦٦ ألف برميل باليوم خلال الشهر نفسه.

مصرف الرافدين يهدّد بإيقاف رواتب المتقاعدين

□ بغداد / المدى

هدّد مصرف الرافدين، يوم الخميس، بإيقاف رواتب المتقاعدين للشهر المقبل، اذا لم تلتزم هيئة التقاعد بتغذية الصكوك، مشيراً الى انه يدفع رواتب المتقاعدين من أمواله لمساعدتهم. الى ذلك انتقد مستشار حكومي بارز موقف مصرف الرافدين، داعياً الى التشاور والتنسيق بين الأجهزة المالية للدولة وعدم تسريبها لوسائل

إعلام "متربصة". وكان مصرف الرافدين، قد هدّد الخميس، في بيان له حصلت (المدى) على نسخة منه، بإيقاف رواتب المتقاعدين للشهر المقبل، اذا لم تلتزم التقاعد بتغذية الصكوك، مبيّناً أن المصرف يدفع رواتب المتقاعدين من أمواله لمساعدة هذه الشريحة وعدم تعطيل تسلمهم لرواتبهم. وأكد مصرف الرافدين، أن المصرف دعا هيئة التقاعد الى تغذية رواتب المتقاعدين قبل موعد

الصرف ليتسنى لفروع المصرف توزيعها بدون أي عوائق، موضحاً، أنه يدفع رواتب المتقاعدين من أمواله قبل تغذيتها من هيئة التقاعد وذلك لمساعدة هذه الشريحة وعدم تعطيل تسلمهم لرواتبهم. وأشار البيان، الضوابط المتبعة تقضي بقيام هيئة التقاعد بتغذية مبالغ رواتب المتقاعدين، ليقوم المصرف بصفته جهة صرف تنفيذية بتوزيعها بينهم، لذلك فإن "المصرف

غير ملزم بدفع الرواتب التقاعدية في حال عدم تغذيتها بالمبالغ عن طريق تزويد صكوك المتقاعدين بالمبلغ الى المصرف من الجهة المعنية، وسيتمّز بدءاً من الشهر المقبل، عن صرف الرواتب سالم لتتزم هيئة التقاعد بتغذية تلك المبالغ. وقال مظهر محمد صالح، المستشار المالي لرئيس الوزراء، في حديث ل(المدى) "اذا كانت هنالك اجراءات تنظيمية وتنسيقية تتطلب التشاور المسبق بين الأجهزة المالية للدولة، فينبغي أن لا تتسرب الى وسائل الاعلام أو تكون وسيلة لتداولها بعض الواجهات الإعلامية المتربصة". وأضاف صالح أن "أجهزة الطابور الخامس تحاول استغلال هذه المشكلات بين الدوائر المالية، لبت إشاعات كاذبة والتلاعب بمشاعر المواطنين، بهدف بث اليأس والشعور بالإحباط لدى المواطنين كجزء من الحرب النفسية". ويقوم مصرف الرافدين والرشيد بداية كل شهر، بدفع رواتب الموظفين والعسكريين بعد حصول اشعار وتغذية المبالغ من دائرة التقاعد العامة إلى المصرفين.



واشنطن

الذهب يحقق مكاسب جديدة على حساب الدولار

استقر الذهب، أمس الجمعة، مع اقتراب الدولار من أدنى مستوياته في أسبوع ليجتذبه المعدن النفيس إلى تحقيق ثالث مكاسبه الأسبوعية وسط حالة الضبابية التي تكتنف المشهد السياسي في الولايات المتحدة وأوروبا.

واستقر الذهب في المعاملات الفورية عند ١٢٣٨,٢٩ دولاراً للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة ٠٧:١٠ بتوقيت جرينتش بينما تراجع المعدن في العقود الأمريكية الآجلة ٠,٢ بالمائة إلى ١٢٣٨,٥٠ دولاراً للأوقية.

وارتفع الذهب ٠,٣ بالمائة منذ بداية الأسبوع وصعد نحو ٧,٥ بالمائة منذ بداية ٢٠١٧. وكان المعدن الأصفر صعد إلى ١٢٤٤,٦٧ دولاراً للأوقية في الثامن من شباط بدعم من المخاوف المرتبطة بسياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والانتخابات في هولندا وفرنسا وألمانيا هذا العام.

غير أن الذهب هبط إلى ١٢١٦,٤١ دولاراً للأوقية يوم الأربعاء مسجلاً أدنى مستوياته منذ الثالث من شباط بفعل احتمالات ارتفاع الدولار وعائدات سندات الخزانة الأمريكية، بعدما قالت رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) جانيث يلين، إن الحاجة قد تستدعي رفع أسعار الفائدة في آذار.

وبلغ مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات الرئيسية ١٠٠,٥٤٠ يوم الجمعة، بعدما بلغ أدنى مستوى له في أسبوع عند ١٠٠,٤١٠ الخميس. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى نزلت الفضة في المعاملات الفورية ٠,٣ بالمائة إلى ١٨,٠٢

واشنطن

الذهب يحقق مكاسب جديدة على حساب الدولار

استقر الذهب، أمس الجمعة، مع اقتراب الدولار من أدنى مستوياته في أسبوع ليجتذبه المعدن النفيس إلى تحقيق ثالث مكاسبه الأسبوعية وسط حالة الضبابية التي تكتنف المشهد السياسي في الولايات المتحدة وأوروبا.

واستقر الذهب في المعاملات الفورية عند ١٢٣٨,٢٩ دولاراً للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة ٠٧:١٠ بتوقيت جرينتش بينما تراجع المعدن في العقود الأمريكية الآجلة ٠,٢ بالمائة إلى ١٢٣٨,٥٠ دولاراً للأوقية.

وارتفع الذهب ٠,٣ بالمائة منذ بداية الأسبوع وصعد نحو ٧,٥ بالمائة منذ بداية ٢٠١٧. وكان المعدن الأصفر صعد إلى ١٢٤٤,٦٧ دولاراً للأوقية في الثامن من شباط بدعم من المخاوف المرتبطة بسياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والانتخابات في هولندا وفرنسا وألمانيا هذا العام.

غير أن الذهب هبط إلى ١٢١٦,٤١ دولاراً للأوقية يوم الأربعاء مسجلاً أدنى مستوياته منذ الثالث من شباط بفعل احتمالات ارتفاع الدولار وعائدات سندات الخزانة الأمريكية، بعدما قالت رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) جانيث يلين، إن الحاجة قد تستدعي رفع أسعار الفائدة في آذار.

وبلغ مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات الرئيسية ١٠٠,٥٤٠ يوم الجمعة، بعدما بلغ أدنى مستوى له في أسبوع عند ١٠٠,٤١٠ الخميس. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى نزلت الفضة في المعاملات الفورية ٠,٣ بالمائة إلى ١٨,٠٢

مؤشر ستوكس ٦٠٠ بعدما قالت شركة تخزين النفط والكيماويات الهولندية إنها لا تتوقع نمو الأرباح الأساسية هذا العام، مع تراجع مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي ٠,١ بالمائة عند الفتح.

سيئول

اعتقال رئيس مجموعة سامسونغ بتهم فساد

ألقت السلطات الكورية الجنوبية (اليوم) امس الجمعة، القبض على مدير مجموعة شركة سامسونج العملاقة للالكترونيات جاي واي لي، بتهمة فضيحة فساد طالعت أعلى مستويات السلطة في كوريا الجنوبية مشككة ضربة جديدة لأكبر مصنع للهواتف الذكية في العالم، الملياردير لي، الوريث الثالث لمجموعة سامسونج البالغ من العمر ٤٨ عاماً، هو احد المنتهبة بهم في فضيحة استغلال النفوذ التي دفعت البرلمان لمساءلة رئيسة كوريا الجنوبية بارك جيون هاي في شهر كانون الاول الماضي. ولايعكس الاعتقال رأي المحكمة بشأن الادانة أو البراءة للمدير لي، ولكنه يعني فقط انها تنظر في اتهامات جنائية جديدة ودليل جديد الى تهم الفساد التي ارتكبها التي استنظر فيها النيابة العامة خلال العشرة ايام المغلقة وبعد الانتهاء سيكون على المحكمة أن تصدر حكماً خلال ثلاثة اشهر. ويواجه لي اتهاماً بتقديم اموال لشركة ومؤسسات تدعمها تنسوي لسنسيل، صديقة رئيسة كوريا الجنوبية للحصول على موافقة على عملية دمج وحدتين تابعتين لسامسونغ في عام ٢٠١٥. وامضى لي حياته بعد نفسه لتولي ادارة الشركة من والده رئيس سامسونغ لي كون هي البالغ من العمر ٧٥ عاماً والذي يرجع له الفضل في تحويل سامسونغ اليكترونكس من مصنع تقليدي للأجهزة الي مجموعة الكترونيات عالمية ولكنه عانى أزمة قلبية في العام ٢٠١٤ وأصيب بالشلل ولم يلعب أي دور فعال في الإدارة منذ حينها.

الصحة تحذر من الإعلانات الضوئية؛ تصيب العيون بالتقرحات

بغداديون يطالبون الأمانة بحماية "الذوق العام" لعاصمتهم

بغداد / علي الطوكي



حذرت وزارة الصحة العراقية، امس الجمعة، من تأثير الشاشات الاعلانية الضخمة على صحة الانسان، وبينما اكدت ان الضوء الصادر من هذه الشاشات قد يؤدي الى اصابة العين بتقرحات مختلفة فضلا عن الإصابة بالتهابات. طالب عدد من المواطنين الجهات المحلية التي تبحث عن مصادر "إثراء سريعة" على حساب التوق العام والسلامة الصحية.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الدكتور احمد الرديني لـ "المدى"، ان رؤية الاعلانات الضوئية لا شك يؤثر بشكل كبير على العين، مما يصيبها بتقرحات مختلفة، فضلا عن الإصابة بالتهابات، "مضيفاً أن الألوان غير المتناسقة هي أيضاً تعد أحد العناصر المؤثرة في العين بشكل كبير، ومع التطور التقني والتكنولوجي في مجالات الحياة المتعددة، أصبحت جميع الأعمار والفئات معرضة لضعف البصر أو المشاكل البصرية الأخرى بسبب هذه الملوثات، فضلاً عن الاضطرابات النفسية".

وعزى الرديني تنامي الإقبال على استخدام تلك الأنواع من الاعلانية، إلى "تطور الحياة وبخول التقنيات التكنولوجية الحديثة واستخدامها بشكل مفرط من قبل المواطنين، واستخدام الاعلانات الضوئية بكثافة وبشكل غير معقول، أصبح أحد المظاهر الموجودة في العاصمة بغداد، ما أدى الى انتشار وشيوع المشاكل لتلوث البصر".

بعض المراكز الأخرى بسبب علو بعض المباني مما جعل أصحاب المحال والمراكز التجارية التي تعتبر أحد وسائل الإعلان "ويؤكد حسين أن اللوحات الضوئية تعطي جمالية للشارع وتعتبر أنها بطاقة تعريفية عن المركز التجاري مما تسهل على المواطن الوصول إلى المكان المقصود، مضيفاً في ظل التطور العمراني غير المدروس لأغلب المباني والمراكز التجارية، ساعد باختفاء

تعتبر عن الماكينة للتقدم التكنولوجي في المجالات الاعلانية. ويقول ضرغام حسين، أحد اصحاب المحال التجارية في منطقة الكرادة، لـ "المدى": "نظراً لكثرة المحال التجارية والتنافس في ما بينهم مما دعا أصحاب المحال والشركات إلى استخدام اللوحات الاعلانية لمراكزهم

بابل تستنجد بالصين لإغاثة أكثر من 14 ألف نازح ونازحة

السفير الصيني يزور الرحلة ويعد بزيادة الزمالات الدراسية لأهالي المحافظة

بابل / محمد اقبال

صحفي مشترك حضرته "المدى"، "بحثنا مع السفير الصيني في العراق خلال زيارته للمحافظة، سبل تعزيز التعاون المشترك بكافة المجالات الاقتصادية والثقافية وتنفيذ المشاريع العمرانية والخدمية من قبل الشركات الصينية في المحافظة". وأضاف السلطاني، أن "المحافظة تسعى لتشجيع الشركات الصينية من أجل تنفيذ مشاريع عمرانية وخدمية بالمحافظة، لما تتمتع به الأخيرة من واقع آمن جيد"، مبيناً أنه "تم التباحث حول دعم العوائل النازحة

كشفت حكومة بابل المحلية، امس الجمعة، عن تقديمها مقترحات للجانب الصيني بالمساهمة في اغاثة أكثر من 14 ألف نازح ونازحة الى المحافظة، وزيادة الزمالات الدراسية بكافة التخصصات في عموم المحافظة، جاء ذلك أثناء زيارة قام بها السفير الصيني، للمحافظة التي فيها المسؤولين المحليين في المدينة. وقال محافظ بابل صادق مدلول السلطاني، في مؤتمر

142 مليار دينار إيرادات موانئ البصرة وجدل حول إدارة المحافظ لجزء منها

البصرة / سلام خزعل

والنقل ومحافظة البصرة على ان المبالغ التي تزيد على 100 مليار دينار يتم تحويلها الى خدمات البصرة وفعلاً ساهمت الموانئ بتنفيذ مشاريع خدمية للمحافظة بالتنسيق مع المحافظة". فيما اشار رئيس لجنة الرقابة المالية في مجلس محافظة البصرة احمد السليطي بحديثه لـ(المدى) ان المشاريع التي تنفذ في اطار الخدمات المجتمعية خاصة منها ما يتعلق بالمبالغ الخاصة بالمنافع الاجتماعية تنفذ في مناطق يحيط بيها العمل وهي مشاريع صغيرة وتطور من واقع المناطق المتضررة وهو امر طبيعي". وانتقد السليطي "ديوان المحافظة كونه هو من يقوم ويشرف على تنفيذ هذه المشاريع متسائلاً ان كانت هذه الاموال منقذاً لابن يصادق عليها مجلس المحافظة بشكل قانوني وان كانت غير منج

المشروع وسيكون الايراد بنسبة معينة مع الموانئ الامر الذي ساهم بتنفيذ مشاريع في موانئ ام قصر والمعقل وخور الزبير". واوضح الصافي ان ميناء أم قصر الشمالي والجنوبي شهدا تنفيذ اثناء ارضفة والتعاقد مع شركة عراقية لتنفيذ 7 ارضفة في الضفة الأخرى للميناء الذي تستوعب المنطقة 13 رصيفاً كما ان ميناء خور الزبير شهد اثناء رصيف 13 عبر شركة نوا الامريكية وانشاء رصيفي 13 و 14 في ميناء المعقل الامر الذي يسهم بتحديث الارصفة وفق التكنولوجيا المعمول بها في موانئ العالم". وبين الصافي ان شركة الموانئ بعد ان حققت زيادة في الايرادات ما بين اعوام 2011 - 2010 بمعدل 75 مليار دينار الى نحو 142 مليار دينار الامر الذي تم الاتفاق ما بين وزارتي المالية

اعلنت شركة موانئ العراق انها اعتمدت مشاريع التشغيل المشترك لبناء منشأتها وأرصفاتها وساحات الخزن من اجل زيادة ايراداتها المالية وفيما بينت انها ساهمت من ايراداتها بمشاريع خدمية لمحافظة البصرة انتقدت لجنة رقابية محافظة البصرة لتبنيها مشاريع خدمية من ايرادات الشركات. مدير علاقات واعلام شركة موانئ العراق انمار الصافي نكر بحديثه لـ(المدى) ان الشركة خلال السنوات الاخيرة توجهت نحو تنفيذ مشاريع وفق نظام التشغيل المشترك في الموانئ وذلك لتطوير منشأتها وأرصفاتها وزيادة ايراداتها عبر هذه المشاريع الذي يقضي بأن المستثمر ينفذ



نعي المهندس المعماري سعيد علي مظلوم

انتقل في 14 شباط 2017 الى رحمة الله تعالى في لندن

المهندس المعماري سعيد علي مظلوم

وهو الأخير من جيل المعماريين الأوائل في العراق عن عمر ناهز السابعة والتسعين عاماً وهو شقيق مرحوم المعماري مدحت علي مظلوم والمهندسة سعاد علي مظلوم ووالد كل من نعيم والمهندس المعماري سدير والمعمارية ميادة وخال المعمارية غادة المدفعي. انجز خلال سنوات عمله الطويلة كمهندس استشاري معماري، العديد من مشاريع الأبنية لحساب وزارات الحكومة في بغداد والمحافظات. وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في لندن.

إننا لله وإنا إليه راجعون

هشام المدفعي

العمل تجرد دواؤها المتضررة من داعش

بغداد / المدى

والاعمار في الوزارة قد عقدت اجتماعاً مع اللجان الفنية والهندسية التي تم تشكيلها في كل دائرة من دوائر الوزارة لغرض حصر الابنية المتضررة في المناطق المحررة، فضلا عن المشاريع الجديدة والمقترح تنفيذها في تلك المناطق". وأوضح المتحدث الرسمي، أن تقارير اللجان بينت وجود العديد من المباني المتضررة ومنها قسم الحماية الاجتماعية ودار البرامج لرعاية الايتام وحضانة الاجيال الثالثة في صلاح الدين، ومركز التدريب المهني في الرمادي، فضلاً عن ابنية دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة كحضانة الاجيال الاولى ومعهد الصم والبكم والجمعية الانتاجية التعاونية وقسم الرعاية الاجتماعية ومعهد الامل في الانبار". وأشار إلى أن المشاريع المقترحة تنفيذها في تلك المحافظات، منها مركز التدريب المهني في الجليل، ومركز التدريب المهني في نينوى، وقسم الصحة والسلامة المهنية في صلاح الدين".

وجه وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد شياع السوداني، إجراء كشف على المباني والدوائر العائدة للوزارة والأضرار الحاصلة بها في المناطق المحررة. وقال المتحدث باسم الوزارة عمار منعم في بيان اطلع (المدى) على نسخة منه، إن "الوزير وجه بإجراء كشف على المباني والدوائر العائدة للوزارة والأضرار الحاصلة بها في المناطق المحررة". وأضاف منعم، أن "تلك يأتي لغرض إعادة العمل في تلك المباني لاستئناف نشاطاتها في تقديم الخدمات للمواطنين، لاسيما مع استقرار الأوضاع الأمنية فيها وعودة المؤسسات الخدمية والحياة إلى طبيعتها". وتابع، أن "العديد من المباني العائدة للوزارة قد تعرضت للضرر خلال سيطرة داعش، مشيراً إلى أن "اللجنة المركزية التابعة لدائرة المشاريع



المرجعية تصف ضحايا الأحداث الأخيرة في بغداد بالمظلومين

تظاهرات صامتة للمئات من التيار الصدري في بغداد وبابل والمثنى



المثنى وكربلاء وبابل / المدى

وصف ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، أسس الجمعة، الأحداث الأمنية التي ضربت العاصمة مؤخراً بـ "المؤسفة"، وفيما اعتبر ضحايا التفجيرات بـ "المظلومين"، تظاهر المئات من انصار التيار الصدري في المثنى وبابل أمام مقر المفوضية العليا للانتخابات للمطالبة باستقالة أعضاء المفوضية واستحداث قانون جديد للاقتراع.

وقال خطيب الجمعة في مدينة كربلاء وممثل المرجعية الدينية السيد أحمد الصافي، "نقدّم التعازي والمواساة الى ذوي الأحبة الذين أريقت دماؤهم الزكية ظلماً وعدواناً في البغداد وقيل ذلك في حوادث مؤسفة ومؤلمة أخرى"، داعياً "صحاب القرار إلى الشعور بالمسؤولية لكي يعملوا بما توجبه الامن عليهم مسؤولياتهم في حفظ الامن

ورعاية حقوق المواطنين"

ونظم المئات من أتباع التيار الصدري وعدد من النشاطات المدنية في محافظة المثنى، امس الجمعة، تظاهرة كبيرة انطلقت من وسط مدينة السماوة، باتجاه مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات للمطالبة بحل مجلسها وإعادة تشكيله بعيداً عن المحاصصة السياسية.

وقال ممثل مكتب السيد الصدر في المثنى عبد الله الشرع في حديث لـ "المدى"، "تم اليوم الحث على إطلاق تظاهرة كبيرة في السماوة للمطالبة بحل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فضلاً عن تشريع قانون جديد للانتخابات".

وأضاف الشرع ان "مطلب المتظاهرين تتركز على حل مجلس المفوضين وإعادة تشكيله بعيداً عن المحاصصة الحزبية والسياسية"، منوهاً الى ان "مطلبهم الثاني هو إلغاء قانون الانتخابات الحالي وتشريع قانون جديد يكون

أساساً لإصلاح العملية السياسية

برمتها". واعتبر مدير مكتب الصدر في المثنى القانون الحالي بأنه جاء على مقاس الأحزاب السياسية الكبيرة ولا يمثل إرادة الشعب العراقي بشكل حقيقي وواضح".

وشهدت محافظة بابل، امس الجمعة، تظاهرات مماثلة شارك فيها المئات من أتباع الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، رفعت فيها نعوش رمزية لضحايا المواجهات التي رافقت الاحتجاجات المليونية في بغداد السبت الماضي للمطالبة بتغيير المفوضية وإقرار قانون جديد للانتخابات.

وقال مصطفى الطائي أحد منظمي الاحتجاج عن التيار الصدري لـ "المدى"، "ساء اليوم خرج المئات من أتباع وانصار التيار الصدري في تظاهرة صامتة حاملين نعوشاً رمزية لشهداء

الإصلاح الذين تم قتلهم بالرصاص والغازات المسيلة للدموع يوم السبت الماضي".

وأوضح الطائي: ان "تظاهرتنا ابتدأت من مقام الإمام علي (ع) في حي الشاوي و انتهت امام بناية مفوضية انتخابات - بابل في شارع ٤٠ وسط مدينة الحلة حيث جلس المتظاهرون احتجاجاً على ما جرى يوم السبت الماضي".

وأضاف ان "المتظاهرين طالبوا بتشكيل مفوضية انتخابات جديدة وتشريع قانون جديد للانتخابات يضمن حقوق جميع الأحزاب ومحاسبة من اصدر الاوامر برمي المتظاهرين". أما سلوان الاغا وهو ناشط مدني في بابل، فقد قال في حديث لـ "المدى"، ان "التيار المدني تظاهر امام مبنى محافظة بابل وسط مدينة الحلة للمطالبة بحل مفوضية الانتخابات وتشكيل مفوضية جديدة مستقلة بعيدة عن المحاصصة على محسن التميمي".

واختيار مرشحين من القضاة يتميزون بالنزاهة والمهنية"، داعياً "مجلس النواب الى تشريع قانون انتخابي عادل ومنصف يوسع من المشاركة في صنع القرار".

وكان الصدر قد دعا في بيان صادر عن مكتبه امس الاول الخميس اطلعت من مكتبه امس الاول الخميس اطلعت "المدى" على نسخة منه، "النوار" إلى ان تكون تظاهرتهم اليوم الجمعة في ساحة التحرير وسط بغداد "صامتة"، مطالباً القوات الأمنية بحماية المتظاهرين.

وشهدت ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، يوم السبت الماضي صدامات بين القوات الأمنية والمتظاهرين الذين خرجوا احتجاجاً على قانون ومفوضية الانتخابات مطالبين بتغييرهما. وسقط في تلك التظاهرات أربعة قتلى و ٣٢٠ مصاباً، منهم ٧٩ أصيبوا بالرصاص الحي، حسب ما أعلنه محافظ بغداد، علي محسن التميمي.

مجرد كلام

عدوية الهلالي

سهولة (الشهادة)

و"لاتدري نفس بأي أرض تموت"، ولا يدري العراقي أي موت ينتظره وهو يخرج من بيته كل يوم ليبحث بعمله او يقضي أمراً او يتبضع في الاسواق أو يرفقه عن نفسه في مقهى.. لقد تساوت الأمور لديه لدرجة انه لا يتوانى عن مواصلة حياته العادية بعد كل موت مفاجئ وكأنه كان على موعد مع الموت أو انه رفيقه الدائم الذي لم يعد يخشاه أو يتهيب حضوره.. صار يمكنه ببساطة أن يشهد انفجاراً أو تنساقط فيه عشرات الجثث وتسيل فيه دماء غالية وما ان يتعد عنه قليلاً حتى يشغل مذياع السيارة ليستمع الى اغنية راقصة أو يتناول وجبة سريعة.. أما حين يشاهد صور الانفجار في مواقع التواصل الاجتماعي فيكتفي بالترحم على الموتى والدعاء لهم بالجنة والدعاء على من كان السبب في اضافة يوم دام آخر الى ايام العراق الدامية...

لم يكن العراقي يوماً متبلد الاحساس أو شديد الايمان بالقضاء والقدر، فقد كان انساناً طبيعياً يخبره بحلم ويعمل لضمان المستقبل.. يحزن حين يرى الموت ويبكي لبكاء طفل يتيم، لكن كثرة الموت أفقدت العراقي حواسه وصار كل ما يفكر فيه هو تحصيل رزقه اليومي لإدامة حياته وحياته اسرته يوماً آخر قبل أن يصبح رقماً في احصائية قتلى انفجار جديد.. يدرك العراقي انه سيحمل وقتها صفة (شهيد) وهي ارقى بكثير من صفة قتل او متوفى، لكن الشهادة ذاتها فقدت معناها منذ ان صار تحصيلها سهل بكثير من الخروج الى الجهاد أو الدفاع عن أرض أو عرض، ان باتت وجهاً آخر للموت المتربص بالعراقيين في كل مكان.. بعد أن انكشفت لعبة (السوار) القدرة وتبين ان عشرات السيارات المفخخة مرت بسهولة أمام عينيه وراح ضحيتها مئات العراقيين، ظهرت بسهولة نصب كاميرات المراقبة في الشوارع لتحظى بسرورية العراقيين فالسيارات المفخخة ما زالت تجوب الشوارع بثقة والانتحاريون يواصلون اختيار الاماكن الأشد زحاماً لتحقيق موت أكثر دسومة، وفي الوقت الذي تنتعش فيه جيوب المسؤولين بمثل هذه الصفقات حتى يصل يوم اكتشاف ماخفي وراءها الذي يمر بدوره بدون حساب، يتواصل مسلسل الموت اليومي وتزايد الأيام الدامية ويصبح الموت رفيقاً اليقلاً لا يخشاه العراقيون...

بعد حادث الكرامة الرهيب والشهير، لم يتوَّخ العراقيون الحذر من أماكن التسوق والترفيه وواصلوا التواجد فيها في المناسبات وسواها، فالملوت العراقي زائر مفاجئ لا يعلن عن موعد مجيئه لكنه متواجد في كل مكان، لهذا زار منطقة الحبيبية ليخلف عشرات الضحايا، ثم انتقل في اليوم التالي بخفة ليزور معارض البيع المباشر للمركبات في منطقة البغداد ويمنح صفة الشهادة لأكثر من خمسين روحاً بريئة...

في اليوم التالي، خرج العراقيون لمواصلة حياتهم دون أن يشغلوا أذهانهم بالحاجة الى تغيير الخطط الامنية او محاسبة القيادات المخصرة وتعزيز الرقابة، فالهمم لديهم هو تحصيل رزقهم وقضاء حوائجهم والأهم هو اعتياد زيارات الموت المفاجئة والتوقف عن انتقاد السياسيين الذين استوردوا لهم الموت المجاني مع الديمقراطية المستوردة ويفهمون أن يطالب مجلس النواب رئيس الوزراء بإعلان الحداد الرسمي العام على ارواح شهداء الحبيبية والبياع، فهذا اكبر دليل على ان المسؤولين العراقيين ليسوا متبذلي الاحساس وان موت العراقيين يعني لهم الكثير !!!

العراق يدعو المجتمع الدولي إلى دعم أكبر لإزالة الألغام

دعا العراق المجتمع الدولي الى دعم اكبر في مجال إزالة مخلفات عصابات داعش الارهابية من الاغنام والمتفجرات في المناطق المحررة.

ونكر بيان لوزارة الخارجية، أن "ممثل العراق الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف السفير مؤيد صالح افتتح معرضاً للصور الفوتوغرافية عن الأضرار الإنسانية التي تحدثها الألغام والعربات الناسفة على المجتمع العراقي في مقر البعثة الكندية".

وألقي السفير العراقي كلمة في المناسبة أكد فيها ان "الشعب العراقي مازال يعاني من آثار الألغام والعربات الناسفة التي تخلفها عصابات داعش الإرهابية في المناطق التي تحررها القوات العراقية، وان الحكومة العراقية تواجه صعوبات كثيرة في عملية إزالتها".

وأشار الى ان "العراق بحاجة الى دعم أكبر من المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المعنية بإزالة الألغام لمعالجة هذه المشكلة عبر تزويده بالمعدات والتكنولوجيا الحديثة".

المختصر

التعليم تحدّد موعد وضوابط التقديم للدراسات العليا

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضوابط التقديم للدراسات العليا في الجامعات للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧. وقال المتحدث الرسمي للوزارة حيدر العبودي في بيان صحفي اطلعت (المدى) على نسخة منه أمس إن ضوابط التقديم حددت معدلات المسوح الجامعية بحيث لا يقل معدل المتقدم لدراسة الماجستير أو ما يعادلها عن ٦٥٪ فيما لا يقل معدل المتقدم لدراسة الدكتوراه عن ٧٠٪.

سقوط خزان ماء في ميسان بعد عامين على إنشائه

أفاد مصدر في شرطة ميسان، عن سقوط عدد من الضحايا المدنيين بسقوط خزان ماء كبير حديث المنشأ جنوبي مدينة العمارة، مركز محافظة ميسان. مضيفاً ان "خزان ماء المجر الكبير انهار ما أدى الى مصرع شاب وإصابة عدد من المدنيين بالإضافة الى تدمير ممتلكات للمواطنين وأربعة من المحال التجارية وحديقة عامة قريبة".

وأضاف المصدر ان "فرق الإنقاذ توجهت الى مكان الحادث لإخلائه من الضحايا، فيما فتحت الشرطة تحقيقاً لمعرفة سبب انهيار الخزان". يذكر ان خزان الماء كان قد أنشئ قبل عامين ويبلغ ارتفاعه ١٢٠ متراً وبكلفة ٦٣ مليار دينار.

الطقس

توقعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي، أن يكون طقس اليومين المقبلين، صحواً

اربييل	8°C - 1°C
بعقوبة	14°C - 5°C
بغداد	14°C - 5°C
كربلاء	11°C - 7°C
البصرة	21°C - 19°C

بغداديون يلجأون للتسوق الإلكتروني هرباً من المفخخات

مراكز تجارية وطبية تتفاعل مع زبونها عبر الإنترنت

مواقع اجتماعية تستهوي الخريجات لعرض منتجاتهن اليدوية

بغداد / سجي هاشم

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة التسوق الإلكتروني بشكل كبير، حتى بدأ الكثير من المواطنين يعتمدون على هذا النوع من التسوق في تلبية اغلب احتياجاتهم لما فيه من تنوع في المواد المعروضة والمقدمة من قبل الشركات، بينما تشهد مجموعات وصفحات الفيسبوك الخاصة بالبيع والشراء وتقديم الخدمات اتساعاً أكبر حتى ان البعض منهم يقدم استشارات مجانية ان كانت في مجال الصحة، والتربية، والعقارات والتكنولوجيا وغيرها.

الشابة زينب حسين التي انشأت صفحة خاصة بالتعاون مع صديقات لها، لبيع المواد المصنعة يدوياً او ما يعرف بـ ((Hand Made)، تقول "بعد سنتين من تخرجي من الجامعة لم أجد فرصة عمل حكومية، ولان لدي هواية اعادة تصنيع بعض المواد الموجودة في المنزل خطرت فكرة انشاء صفحة على الفيسبوك والعمل من خلالها"، مضيفة، "اليوم الكل يتمتع بخدمات الانترنت والكل لديها هواتف ذكية يمكنه من خلالها شغل وقته باشياء تطور مهاراته وتشل وقته باشياء مفيدة".

وفي ما يخص معوقات العمل في العالم الإلكتروني وكيفية التعامل مع الزبائن الأفر اضيق تقول حسين ان "لا توجد الكثير من المعوقات وعلى العكس كلما كانت سلعة المنتج افضل زادت الثقة بين الزبون وصاحب السلعة".

لا يقتصر التسوق الإلكتروني على المواد البسيطة والمصنعة باليد، وانما هناك صفحات كبيرة خاصة ببيع العقارات او تأجيرها بالإضافة الى قطع الاثاث والسيارات.

علي الموسوي احد المواطنين الذي استطاع ان يشتري سيارة من خلال احدي هذه الصفحات يقول ان "زمن التلفزيونات والاعلانات التجارية بدأ يخفت، فاليوم الكل مهما كان عمره ومستواه الفكري يحمل هاتفاً ذكياً يؤدي من خلاله كل اعماله الحياتية"، متابعا ان "بعض التجار بدأ يستعين بموظفين خاصين لهذه الغرض فقط وهو الاعلان التجاري وانشاء صفحات خاصة للبيع والشراء والتعاملات التجارية الخاصة بعمله".

واشار الموسوي "انا اليوم اتابع العشرات من صفحات التسوق الإلكتروني التي بدأت تختصر لي الوقت الكافي وتصل لي البضاعة الى محل سكني بأقل تكلفة".

الكثير من الاطباء واصحاب الاختصاص في شتى المجالات الهندسية والعلمية والإلكترونية اليوم يقدمون خدماتهم بالمان من خلال صفحات استشارية على شبكات التواصل الاجتماعي.

فيقول الشاب محمد العبيدي، الذي انشأ صفحة خاصة بالاستشارات الإلكترونية في ما يخص الحواسيب الإلكترونية واجهزة الهاتف والبرامج الإلكترونية الخاصة بها. فيما أنشأ المحامي وسام مهدي صفحة للاستشارة القانونية التي يقدمها لكل متابعي صفحته.

وأضاف "انا ومجموعة من اصداقائي من خريجي الجامعة التكنولوجية وكلنا لدينا هواية كبيرة بالاجهزة الإلكترونية بالإضافة الى الجانب العلمي" مضيفاً "بعد ان ناقشنا قررنا ان ننشئ مجموعة على الفيسبوك تخدم الشباب في اي شيء يخص الهواتف والحواسيب".

وتابع العبيدي "الآن وصل عدد المعجبين بالصفحة الى الألاف وهناك تزايد يومي ويسعدنا ان تقدم الخدمات والاستشارات بالإضافة الى الاستفادة المادية التي تقدمها لنا المجموعة لافتاً الى "ان انتشار هذه المراجع والبيع والشراء الإلكتروني شيء ايجابي، لانه يختصر الوقت والجهد والاموال ويقدم الخدمات بصورة سهلة".

ويبقى بيع وتداول الاجهزة الإلكترونية حاسبات وهواتف هو الأعلى والاكثر عبر ما يعرض يومياً في الصفحات والسواق الإلكترونية المفتوحة في مواقع التواصل الاجتماعي.

البعض من الناس مازال متحذراً من التسوق الإلكتروني ان كان بسبب عدم خبرته الإلكترونية او لمخاوف من تجارب معارف واصدقاء لم تكن بالشكل المطلوب. فيما ذكر آخرون ان غياب المتابعة والمراقبة على ما يعرض إلكترونياً خاصة المواد التي تدخل في الاستخدام اليومي يمنعه من التسوق.

1000 طفل إيزيدي في مسكرات إعدام وتجنيد خاصة

جهاز مكافحة الإرهاب يحذر

أطفال العوائل الداعشية قابل موقوتة بيد أجنادات مخبراتية



مَرّت محافظة نينوى بعد عام 2003 بمراحل خطيرة، كان وما يزال الخاسر الوحيد فيها (المواطن الموصلّي) فالكل بالعراق يعرف، أن نينوى كانت تحت رعاية النظام السابق، فالكثير الكثير من رجالها كانوا بالسلطة على الصعيد السياسي متمثلاً بحزب البعث، وعلى الصعيد التنفيذي المتمثل بدوائر الدولة سيما الأمنية والعسكرية منها حتى عرفت الموصل (بمدينة الضباط) والنظام السابق كان يوليها عناية فائقة للسبب أعلاه ولأسباب أخرى منها موقعها الجغرافي. إذ لم يستطع أهالي الموصل التعايش بسلام وبدأت عمليات التصفية الحزبية والأهلية والمتطرفة والقومية تطفو على الساحة وجوبت بقوة من الحكومة المركزية من خلال حملات اعتقالات عشوائية لأن في تلك الفترة لا يمكن نهائياً تمييز الصالح من الطالح.

□ تحقيق / طارق انمار

يدحض كل الأقاويل والتأويلات التي تحاول أن تجعل جميع اهالي الموصل متعاونين مع الإرهاب والحقيقة عكس ذلك تماماً. وأضاف المصدر: منذ اليوم الأول لدخول التنظيم الإرهابي للموصل والآلاف من المعلومات كانت تصل للأجهزة الأمنية عن جميع أفعال وتحركات وأماكن التنظيم، وأسماء تفصيلية لكل من انتمى اليهم حديثاً والمنتخبين الأخرى، الإنسانية التي تدفع باتجاه ضرورة إخراج الطفل من هذه الدوامة التي لا حول فيها له ولا قوة، فالأوامر صدرت بإصدار أوراق ثبوتية للذين لا ينتمون للتنظيم بعد أن يتم البحث عنه في سجلات المطلوبين إلكترونياً. ويقول المراقبون المحليون في الموصل، إن هذا الملف سيشكل تحدياً واضحاً للحكومة خاصة وأن هؤلاء الأطفال الذين ينتمون لعوائل داعشية تربوا على التطرف والقتل وعدم قبول الآخر نهائياً وهؤلاء سيكونون في خط المواجهة بعد أقل من عقدين من الزمن مع المجتمع والحكومة، فيما لو تم رفضهم، وستستقطبهم أجنادات مخبراتية بالتاكيد لتحويلهم إلى مشاريع انفجارية تخريبية يكون تنظيم داعش أمامها حملاً وديعاً.

ألف طفل إيزيدي بمعتقلات تجنيد خاصة جرائم التنظيم لم تتوقف عند غسيل دماغ الأطفال والصبيان الإيزيديين ويزج بهم في عمليات انتحارية فحسب، تقول النائبة فيان نخيل: قبل أيام نشر تنظيم داعش الإرهابي على موقع ما تسمى ولاية نينوى، فيديو لطفلين إيزيديين تم تجنيدهما وغسل دماغهما ونشر العملية الانتحارية التي قاما بها لاحقاً بتفسير نفسيهما في الساحل الأيسر بالموصل. مبينة: أن عائلة هذين الطفلين البالغة (٣٥) فرداً لم يبق لها إلا شقيقين يعيشان في مخيم بعد ذبح اخواتهن ووالدهن، في سنجار وقتل النساء الكبار بالعمر وسبي النساء الصغيرات والفتيات، منوهة: إلى أن الاخوين اللذين يظهران بالفيديو هما آخر الضحايا.

واضافت نخيل: سبق وأن اشرفنا مرات عديدة، على وجود أكثر من ألف طفل بمعتقلات خاصة يتم تجنيدهم وسيكونون قنابل موقوتة ودروعاً بشرية، ولم يترك أحد ساكناً. متسائلة: فماتت هؤلاء الأطفال الذين اصبحوا ضحايا مرتين، مرة عندما انزعوا من عوائلهم، ومرة لأنهم فقدوا حياتهم بعملية انتحارية. متابعة: لا ادري مستقبلاً عندما تواجه القوات الأمنية هؤلاء الأطفال، هل سيغتربوهم وعاش يقتلهم أم سيغربوهم ضحايا ويحتضنهم، ليفجروا انفسهم بهم، عندها لا أعرف هل سنسكي على ضحايانا أم على شهدائنا.

طيور الجنة وأشبال الخلافة وأوضح المصدر الرفيع في جهاز مكافحة الإرهاب: أن أعداد الملقى القبض عليهم في قواطع عمليات الجهاز لا يتجاوزوا الخمسمئة إرهابي بضمنهم (٦٢) انتحارياً عراقياً معدّل أعمارهم بين (١٥-١٧) سنة أغلبهم تم إعدادهم مسبقاً كانتحاريين وزجهم بالمعركة، وإن أغلبهم

حزرونا حتى ولو قتلنا فيما دعت السيدة سميرة الشمري وهي ناشطة في مجال حقوق الإنسان الحكومية المركزية والأجهزة الأمنية الأخرى، بأخذ تجربة جهاز مكافحة الإرهاب، بالتعامل مع الواقع الموصلّي على محمل الجد خاصة وأن اسلوبهم يجمع بين القوة والاحترام والتي جاءت نتائجها واضحة، مضيئة: إنني كمرافقة للشأن الموصلّي وعلى تواصل مع العوائل سيما النساء في الجانب الأيمن، اللاتي يصرخن وبالغم المليان، أن داعش لا يمثل العوائل المحصورة بالجانب الأيمن، بل هم محاصرون وأسارى بيد التنظيم، مبينة: أن اهالي الجانب الأيمن يوصلون يوميا مئات المعلومات الأمنية التي أفرغت العدو حيث زادت همجته ووحشيته وحصاره على الأهالي ومع كل هذا الموت لا يزال اهالي الجانب الأيمن وخاصة النساء، وپرغم الخوف والجوع، يرسلون المعلومات تلو المعلومات، ورسالتهم التي يوجهونها (حزرونا حتى ولو قتلنا). لافتة: إلى أن تنظيم داعش يشن حملات تفتيش يومية لمصادرة أجهزة الهاتف والحاسبات وكل ما يمكنه إيصال معلومات للقوات الأمنية.

مصدر استخباري: التعامل مع هذا الملف بغاية الحساسية، فكيف يمكن إصدار أوراق ثبوتية لمولود من أب وأم داعشيين

فيان دخيل: قبل أيام نشر تنظيم داعش الإرهابي على موقع ما تسمى ولاية نينوى، فيديو لطفلين إيزيديين تم تجنيدهما وغسل دماغهما ونشر العملية الانتحارية التي قاما بها لاحقاً بتفجير نفسيهما في الساحل الأيسر بالموصل.

من العسكريين والمدنيين على حد سواء. لافتاً: إلى أن الجانب الآخر، الإنسانية التي تدفع باتجاه ضرورة إخراج الطفل من هذه الدوامة التي لا حول فيها له ولا قوة، فالأوامر صدرت بإصدار أوراق ثبوتية للذين لا ينتمون للتنظيم بعد أن يتم البحث عنه في سجلات المطلوبين إلكترونياً. ويقول المراقبون المحليون في الموصل، إن هذا الملف سيشكل تحدياً واضحاً للحكومة خاصة وأن هؤلاء الأطفال الذين ينتمون لعوائل داعشية تربوا على التطرف والقتل وعدم قبول الآخر نهائياً وهؤلاء سيكونون في خط المواجهة بعد أقل من عقدين من الزمن مع المجتمع والحكومة، فيما لو تم رفضهم، وستستقطبهم أجنادات مخبراتية بالتاكيد لتحويلهم إلى مشاريع انفجارية تخريبية يكون تنظيم داعش أمامها حملاً وديعاً.

مشكلة ستظهر وتكبر بعد تحرير الساحل الأيمن ونيوى بشكل عام، لأن الدواعش المحليين مصيرهم معروف، إما القتل أو الاعتقال، بعكس أولئك الذين هربوا من العرب والأجانب، إما إلى الرقة بسوريا أو إلى تركيا، ومنهم من يرجع لبلاده كما أظهرت بعض الوثائق التي عثرت عليها القوات الأمنية أثناء تحرير الساحل الأيسر.

أجنادات مخبراتية تستقطب الأبناء ويستطرد المصدر الاستخباري بحديثه ل(المدى): أن التعامل مع هذا الملف بغاية الحساسية، والداني يعرف حرقية ومهنية وحدات الجهاز التي تتعامل مع الواقع المفروض بموضوعية عالية، وما لسانه خلال التقدم،



الصبيان الإيزيديان اللذان فجرا نفسيهما قبل أيام في الساحل الأيسر

من التنظيم، فهم وبحسب قول المربين منهم (يستنفون) من أن يتصاهروا مع العوام، كما يسميهم التنظيم، أي تلك العوائل التي لم تباع التنظيم، كما أنهم لا ياتمنون لأحوالهم إلا مع من يشبههم فالطيور على أشكالها تقع.

تفاقم المشكلة بعد تحرير نينوى

يقول بعض الموظفين بالمستشفيات، لم يكن يحق لنا سؤال عناصر التنظيم عندما يأتون مع زوجاتهم للمستشفى لغرض الولادة، فيمجرد أن تضع الداعشية مولودها يخرجون ولا يعيدون أبدا للسؤال عن بيان أو مضبطة، والذي يتهور ويسأل حتى ولو بدافع الفضول، يكون مصيره القتل أو الاختطاف. ويقول مصدر استخباري، إن زواج (جهاد النكاح) كما أجازه التنظيم، كان يُطبق على الأجنيبات والعربيات (المهاجرات) واللاتي لا يجز بحسب قوانينهم الزواج من الدواعش المحليين أي العراقيين - مضيئة: حتى أن الإيزيديات اللواتي تم اختطافهن واعتصاهن بديعة مايسمى جهاد النكاح، كان الدواعش من العرب والأجانب، أصحاب الحظ الأكبر فيهن. مبينة: أن

بل أكثر من ذلك، فإن سيطرة التنظيم على نينوى، أظهرت معادن الإصلاء الذين تعاونوا مع القوات العسكرية والأمنية، بالمعلومات وفضح التنظيم على وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا لم يكن معهوداً بالمجتمع الموصلّي قبل عام ٢٠١٤، حيث كان الخوف مسيطر سيطرة شبه تامة على الناس بسبب أساليب البطش والتفكيك التي استعملها التنظيم. ويؤده المتابع للشأن الموصلّي عام البدران ل(المدى): لا يمكن إنكار مساعدة الدواعش المحليين للأجانب والعرب الذين توافدوا بالألاف على نينوى بكونها عاصمة لدولة الخلافة كما يزعمون. مستدركا: لكن الحق يُقال أن الحياة لم تتوقف في نينوى بشكل عام وبالموصل بشكل خاص حيث كانت تتم زيجات بين فترة وأخرى وفق تعاليم التنظيم. مؤكداً: أن هذه الزيجات كانت نتاجها ولادة أطفال وهؤلاء لا غبار عليهم في الوقت الحاضر، حيث كان الموصليون يسجلون أبناءهم وفق مضبطة خاصة مع شهود في المستشفيات وكانه بيان ولادة.

الزواج الداعشي حصراً

واسترسل البدران بحديثه: بعد تحرير الساحل الأيسر بدأت وزارة الداخلية بإحصاء هذه الولادات من خلال البحث الأمني والاستخباري الدقيق في الحاسبات المركزية، فإذا كان الأب داعشياً سيلاقى حتفه المحتوم ولا يمكن إصدار أوراق ثبوتية للمولود. مستدركا: لكن بالأعم الأغلب، تكون هذه الزيجات قانونية وشرعية والأبناء غير منتخبين للتنظيم. ورث سائل يسأل، هل هذا معقول، إذا ابن الدواعش وأبن ما يسمى جهاد النكاح وهو شيء معروف غير مخفي عن ذلك جيب البدران: أن الدواعش المحليين سواء كانوا من اهالي نينوى أو من غيرها لا يتزوجون أبدا إلا من داعشية وعائلتها تكون أفرادها

وانسحاب فوضوي للقوات العسكرية والأمنية وهروب كبار قادة الجيش والشرطة أمام أعداد لا تتجاوز الخمسمئة إرهابي دخلوا للموصل من محور الحضر بالاتفاق مع مريديهم ومبايعهم بداخل الموصل، وسقطت خلال يوم واحد وأعلنت عاصمة لما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

جهاد النكاح ومبايعة التنظيم

في تلك الفترة منتصف عام ٢٠١٤ كان أكثر من ٧٠٪ من اهالي نينوى يؤيدون دخول التنظيم وعلى جميع الصعيد، اساتذة فلاحون عسكريون موظفون تجار كسبية، وواجه الـ ٢٠٪ مصيراً محتوماً إما بالقتل أو التشريد أو الجوع والحرمان. صدق بعض اهالي الموصل ممن بايعوا التنظيم بادئ الأمر، خاصة وأن داعش أدخل معه البعثيين والضباط والإسلاميين وبعض أجنحة الأحزاب وبعض ما يسمون انفسهم سياسيين معه للمشاركة بالسلطة، وسرعان ما انقلبوا عليهم ولم يعطوهم خياراً ثالثاً غير خيارين: أما المبايع أو القتل فبإيع الجميع تنظيم داعش وتكشفت الحقيقة ومعروف جدا ما فعله التنظيم بعد عام ٢٠١٤ لكن الملف الأهم والأكثر حساسية، قضية النساء وجهاد النكاح كما يسميه التنظيم، فما حقيقة هذا الملف الذي بلا شك تسبب بولادات للأطفال بحسب الإحصائيات تجاوزت الثلاثة آلاف طفل، وهذا الرقم بالتأكيد سيكون عبئاً على الدولة لكن لابد هنا أن نفضل تلك الولادات، لأن التنظيم سيطر على الموصل قرابة الستين ونصف السنة، وعدد الولادات بنينوى أكثر من هذا الرقم بكثير.

مضبطة ولادة بدل البيان

يقول مراقبون للشأن المحلي بالموصل، إن الأهالي شيئاً فشيئاً سحبوا دعمهم من التنظيم، وباتوا يدعون الله كل ثانية للخلاص

هروب كبار قادة الجيش والشرطة أمام أعداد لا تتجاوز الخمسمئة إرهابي دخلوا للموصل من محور الحضر بالاتفاق مع مريديهم ومبايعهم بداخل الموصل.

في تلك الفترة منتصف عام 2014 كان أكثر من 70% من أهالي نينوى يؤيدون دخول التنظيم وعلى جميع الصعيد، اساتذة فلاحون عسكريون موظفون تجار وكسبية.

الأهالي شيئاً فشيئاً سحبوا دعمهم من التنظيم، وباتوا يدعون الله كل ثانية للخلاص بل أكثر من ذلك، فإن سيطرة التنظيم على نينوى، أظهرت معادن الإصلاء الذين تعاونوا مع القوات العسكرية والأمنية.

سقوط الموصل الدراماتيكي

على إثر ذلك تكاثرت الأحقاد ونمت، لأن الموت كان هو العامل المشترك بين كل الجهات وبقي الحال عما هو عليه حتى ظهور الفصائل المسلحة مثل الجيش الإسلامي القاعدة كقوة تخريبية إرهابية مميّزة، فالقتل والذبح والإتاوات، هي الأساليب السائدة، وحررت والعسكرية وسقطت وحررت وسقطت بسبب سوء التصرف وعدم حكمة الحكومة المركزية باختيار رجال على الصعيد المدني والعسكري والأمني، يستطيعون السيطرة على الوضع بل على العكس، زادوا الطين بلة كما يقال، حتى حصل الذي حصل بسقوط متوقع للموصل



العالم في
24
ساعة

واشنطن

تيلرسون ينفي التلميح لرغبة واشنطن في إلغاء الاتفاق النووي مع إيران

قال وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، إنه لم يلحج في لقائه مع نظيره الفرنسي، جان مارك إيرو، إلى أن واشنطن تخطط لإلغاء الاتفاق النووي الإيراني. وردا على سؤال بشأن تقرير نقل عن "إيرو"، قوله: "إنه جاءه انطباع بأن واشنطن تريد إلغاء الاتفاق"، قال تيلرسون، للصحفيين، قبل اجتماع مع نظيره الأرجنتيني. "لم أتربك مثل هذا الانطباع". كان إيرو، قال للصحفيين، عقب اجتماعه مع تيلرسون، إن هناك خلافات واضحة في الرأي بين البلدين الحليين بشأن الاتفاق النووي الإيراني، حيث تريد الولايات المتحدة مراجعته بالكامل.

دمشق

الأسد عن حظر ترامب: "يستهدف الإرهابيين وليس السوريين"

المسافرين من 7 دول تقطنها أغلبية مسلمة منها سوريا، كما فرض حظراً لأجل غير مسمى على جميع اللاجئين السوريين. وذكر الأسد في مقابلة مع "إذاعة أوروبا 1" وقناة تلفزيون "تي. إف. 1" أنه ضد الإرهابيين الذين قد يتسللون مع بعض المهاجرين إلى الغرب وهو ما حدث، حدث في أوروبا وخاصة في ألمانيا ويمكن أن يحدث في الولايات المتحدة". وأضاف: "أعتقد أن هدف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هو منع هؤلاء من الدخول".



قال الرئيس السوري، بشار الأسد، إن الحظر الذي فرضه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على دخول السوريين للولايات المتحدة يستهدف الإرهابيين وليس الشعب السوري، فيما بدا أنه دفاع عن منطوقه إجراء. وأصدر ترامب الشهر الماضي قراراً تنفيذياً، أوقفته بعد ذلك محكمة أميركية، يحظر مؤقتاً دخول

وقال ترامب إن قراره الذي أثار احتجاجات في الداخل والخارج وأربك المطارات الدولية والأميركية، يهدف إلى منع المتشدد من دخول الولايات المتحدة، فيما تطعن إدارته على حكم المحكمة بوقف العمل بالقرار، الذي أيدته محكمة استئناف الأسبوع الماضي.

برلين

استطلاع: مارتن شولتس سيهزم ميركل

أظهر استطلاع للرأي، الجمعة، أن مارتن شولتس، مرشح الحزب الديمقراطي الاشتراكي في الانتخابات الاتحادية التي تجري في سبتمبر، سيتغلب على المستشارة أنغيلا ميركل، إذا كان الاقتراع يعتمد على التصويت المباشر لاختيار من يقود البلاد. وأظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد فالن لقياس مؤشرات الرأي، إن 49 في المئة من الألمان يريدون رئيس البرلمان السابق شولتس ليكون مستشارهم المقبل، فيما يفضل 38 في المئة من الناخبين بقاء ميركل في منصبها. وفقاً لرويترز. وفي وقت سابق من هذا الشهر أظهر استطلاع آخر، إن شولتس سيتغلب على ميركل، وعلى مدار سنوات كان الحزب الديمقراطي الاشتراكي، الشريك الأصغر في الائتلاف الحاكم، يأتي بعد ائتلاف ميركل المحافظ في استطلاعات الرأي لحين أحياناً ترشيح شولتس للتأييد للحزب الذي فاز في الانتخابات في آخر مرة في عهد غيرهارد شرودر في 2002. ويود 30 في المئة ممن شملهم الاستطلاع تشكيل ائتلاف بميل نحو اليسار بقيادة الحزب الديمقراطي الاشتراكي، وبمشاركة حزب الخضر والحزب اليساري الألماني، فيما عارض 44 في المئة تولى مثل هذا الائتلاف مقاليد الحكم وفقاً للاستطلاع.

لندن

توني بلير يدعو البريطانيين إلى التحرك ضد الخروج من الاتحاد الأوروبي

هاجم رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير، خطة رئيسة الوزراء الحالية تريزا ماي للخروج من الاتحاد الأوروبي، داعياً الملايين من البريطانيين الراضين للانسحاب من الاتحاد، التحرك ضد القرار الذي تم الاستفتاء عليه العام الماضي، بحسب صحيفة الإندبندنت البريطانية. وقال "بلير" - في كلمة أمام جمهور بوسط العاصمة لندن - إن بريكست أو قرار الانسحاب من الكتلة الأوروبية ليس "ختمياً"، مضيفاً: "إن السمة التي تميزها هي إغراق البريطانيين في بحر من التغيير، بل يمكنهم أن يتصرفوا بأنفسهم حول بريكست، التي أشار إلى أن التصويت عليه تم "دون معرفة بنبؤ الانسحاب من الاتحاد الأوروبي". وأضاف بلير: "سيقولون أن إرادة الشعب لا يمكن أن تتغير، بل يمكنها. سيقولون أن الانسحاب لا مفر منه. الأمر ليس كذلك". وأكد بلير في كلمته، على أن هذا الوقت هو وقت الانقراض للدفاع عما نعتقد به - لنفوز يهوء وصبر وبوقفة للخروج من التكتل الأوروبي.



ترامب يعد بمرسوم جديد بشأن الهجرة الأسبوع المقبل

واشنطن / أف ب

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأول (الخميس) إنه سيعمل الأسبوع المقبل، أمراً تنفيذياً جديداً في شأن الهجرة، سعياً إلى المضي قدماً بعدما علقت محكمة فيدرالية قراره حظر دخول اللاجئين ومواطني سبع دول إسلامية. وقال ترامب خلال مؤتمر صحفي: "نحن في صدد إصدار أمر جديد وشامل جداً بغية حماية شعبنا".

من جهتها، طلبت وزارة العدل الأميركية أمس، من محكمة الاستئناف في سان فرانسيسكو، التخلي عن إجراءات المتعلقة بمرسوم الهجرة الذي أصدره ترامب، موضحة أن السلطة التنفيذية تفضل مراجعة نسختها بدلاً من إضاعة الوقت في المحكمة.

وكتب محامو الحكومة في مذكرة إلى المحكمة أنه "بدلاً من استمرار الخلاف أمام المحكمة، يعزز الرئيس إلغاء المرسوم ليقرر بدلاً منه مرسوماً جديداً معدلاً في شكل كبير". وأضاف المحامون، أن المرسوم الجديد "سيزيل ما اعتبرت المحكمة،

في شكل مغلوط، أنه يشير قضايا دستورية. عبر التحرك على هذا النحو، سيتيح الرئيس حماية فورية للبلاد بدل مواصلة تحرك في القضاء قد يستمر لفترة طويلة". ولكن هذه المذكرة تعتبر فقط عن رغبة لدى الحكومة ولا تنهي تلقائياً الخلاف القضائي المستمر. وتطلب الحكومة في الحد الأدنى، أن يتم تعليق الآلية القضائية في انتظار صدور مرسوم جديد.

وتعرض مرسوم ترامب حول الإغلاق المؤقت للحودود أمام اللاجئين ومواطني سبع دول مسلمة لكسنتين قضائيتين. ففي الثالث من شباط (فبراير) علق قاض في سياتل تنفيذه، وفي التاسع منه أيدت محكمة استئناف في سان فرانسيسكو هذا التعليق.

وفي شأن آخر، قال الرئيس الأمريكي، إنه طلب من وزارة العدل التحقيق في تسريب المعلومات الاستخباراتية التي أتت إلى الإطاحة بمسئوليه للأمن القومي مايكل فلين. وأضاف أنها "تسريبات إجرامية، قام بها أشخاص في الوكالات". وتابع: "نحن ننظر في ذلك بشكل جدي. توجهت

إلى كل المسؤولين في مختلف الوكالات، وطلبت فعلاً من وزارة العدل التحقيق في التسريبات". ونفى ترامب خلال مؤتمر صحفي، اتهام فريق حملته الانتخابية بالاتصال بشكل متكرر مع المسؤولين الروس، ووصف ذلك بأنه "أخبار كاذبة". وأضاف: "إنهم لا يعرفون شيئاً عن ذلك، لم يكونوا في روسيا، ولم يجروا أية مكالمات هاتفية مع روسيا. كما أنهم لم يتلقوا أية مكالمات هاتفية، إنها كلها أخبار كاذبة".

وهاجم الرئيس الأمريكي بشدة "عدم نزاهة"، الصحافة، وكرر خلال أكثر من ساعة وربع ساعة، هجماته ضد وسائل الإعلام، قائلاً إن "عدداً كبيراً من الصحافيين في البلاد لا يقولون لكم الحقيقة"، ومستوى انعدام النزاهة (لدى وسائل الإعلام) هو خارج السيطرة".

وأضاف ترامب الذي ركز هجومه على شبكة "سي إن إن"، أن "غالبية وسائل الإعلام في واشنطن ونيويورك ولوس أنجلوس، لا تتحدث من أجل مصالح الشعب، بل للمصالح الخاصة ولمن يفيدون من نظام متصدع في شكل مؤكد". وتابع "هناك كثير من الغضب والحقد، على

السيدة عائشة والخمس ثوان التي قتلت "شقيق الزعيم الكوري"

1992 بمدينة Serang عاصمة مقاطعة "بنتن" في جزيرة "جاوة" الإندونيسية، حسب الوارد ببطاقة هويتها، فأتضح أنها فزت من المطار بعد الإغتيال، ومضت إلى فندق في بلدة Ampang التاريخية قرب العاصمة كوالالمبور، لتنتظر فيه الفرصة المناسبة لمغادرة البلاد، إلا أن الشرطة داهمته واعتقلتها بعد وصول معلومات عن وجودها فيه، كما اعتقلوا صديقاً ماليزياً معها، هو من نقلها وشريكها الفيتنامية Doan Thi Huong الفيتنامية على ظهر الأخ الأكبر غير الشقيق للزعيم الكوري الشمالي، ورش وجهه بسائل أحرق عينيه، تلاه ظهور الإندونيسية "ستي عيشة" أمامه، وبيدها إبرة إلى كيميائي حقنته بها، ثم لانتا فراراً إلى جيتن معاكستين في المطار، فيما انهار كيم جونج-نام شبه مغفي عليه، وقبل قليل من وصوله إلى مستشفى نقلوه إليه لفظ أنفاسه الأخيرة قتيلاً.



عن مسؤولين بالاستخبارات الكورية الجنوبية أن أولئك العملاء هم من كوريا الشمالية مع أنه لا دليل حتى الآن يؤكد قيام الدكتاتور الكوري كيم جونج- أون بقتل أخيه، وهو ما تقوله السلطات الصينية أيضاً. ويعتقد هارون، استناداً إلى التحقيق، أن 4 رجال كانوا في المطار برقعة القاتلة الرئيسية ستي عيشة وشريكها الحاملة جواز سفر فيتنامياً باسم Doan Thi Huong المولودة في 1988 بمدينة Nam Dinh عاصمة المقاطعة بالاسم نفسه في الشمال الفيتنامي، وهي التي تم اعتقالها الأربعاء، بعد عودتها إلى المطار لتسافر منه إلى فيتنام، وتعرفوا إليها من ملامحها وثيابها التي كانت ترتديها يوم انقضت على كيم من خلف ظهره، وغطت وجهه بقطعة قماش مبللة بسائل أسيد الطراز حرق عينيه، وفي الحال أقيلت عليه "ستي عيشة" وحقتته

التألمز: "على علماء المسلمين أن يفعلوا شيئاً من أجل مكافحة الإرهاب"

أنه يجب على العلماء المسلمين أن يتحدوا الفكر المتطرف، ويتبنوا أنه لا علاقة للإسلام بالعنف الممارس حالياً من طرف تلك الجماعات المتشددة، وإذا كانت مهمة الغرب أن يمنع هذا التطرف من الانتشار، فإن من واجب علماء المسلمين -حسب برنارد- أن يتكلموا بصوت مرتفع ليقولوا أن هذا غير مقبول، وأنه لا يوجد أي تبرير يسمح بوقوع أعمال العنف تلك. ويضيف بالقول أن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا بدأ يخسر نفوذه وأنه بات شبه مؤكد أنه سينهزم هناك، وبالتالي بعض من هؤلاء المسلمين الجهاديين سيعودون إلى بلدانهم في الغرب، وهذا هو أكبر تهديد نواجهه.

صحافة عالمية

المكالمات لتسهيل الانتقال السلس والبدء في بناء العلاقات الضرورية بين الرئيس ومستشاريه وزعماء أجنب، موضحاً أن مثل هذه المكالمات هي ممارسات معادة في انتقال للسلطة. هذا فيما طالب بعض أعضاء مجلس الشيوخ من الديمقراطيين، الأربعاء، باجتماع طارئ لمناقشة خطواتهم المقبلة في التحقيق حول الملابسات التي قادت إلى استقالة فلين، وبينما لا تزال هناك خلافات واضحة بين الديمقراطيين وكذلك بين الأحزاب التي تتخذ نفس المسار، فإن القيادة الجمهوريين في الكونجرس أكدوا التزامهم بإجراء تحقيقات واسعة عبر لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، التي تقوم بالتحقيق في مزاعم تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية 2016.

صحافة عالمية

واشنطن بوست: النواب الجمهوريون يتعهدون بتشديد الرقابة على إدارة ترامب

قالت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، إن استقالة مايكل فلين، مستشار الأمن القومي الأمريكي، على خلفية تضليله للبيت الأبيض فيما يتعلق باتصالات أجراها مع السفير الروسي في واشنطن، عملت على تحويل ميزان القوى بين الرئيس دونالد ترامب والكونجرس. وأشارت الصحيفة الأمريكية، أمس الأول الخميس، إلى أن أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون تعهدوا بممارسة رقابة مكثفة على الإدارة الأمريكية الجديدة، في حين استغل الديمقراطيون الفرصة لطلب تحقيق أوسع في علاقات ترامب ببروسيا. واستقال فلين بعد كشف تضليله للبيت الأبيض فيما يتعلق بالاتصالات التي أجراها مع السفير الروسي في واشنطن،



ستار كاوش

حول بينالي سعاد الصباح في الكويت

يقولون ان الأوقات الجميلة تمضي بسرعة، هذا ما شعرت به تماماً أثناء مشاركتي في ورشة الرسم وبينالي سعاد الصباح للفنانين العرب في الكويت العاصمة. مرّت الأيام السبعة بسرعة كبيرة، حيث سار الوقت وهو ينقل خطواته بين اجواء الرسم الممتعة والأماكن الجميلة والإصداق الرائعين. منذ لحظة وصولي الى مطار الكويت شعرت بنوع من العاطفة والراحة اتجاه الناس والمكان، وقد استقبلنا أعضاء جمعية الفنانين التشكيليين الكويتيين، أنا وباقي الفنانين المشاركين، حيث كان كل شيء مهيباً للمضي في هذا المهرجان بروح جميلة واجواء مليئة بالتعاون سواء من المنظمين أو المشاركين على حد سواء. في اليوم التالي لوصولنا التقينا جميعاً في جمعية التشكيليين الكويتيين، ليأخذ - بعد وقت التعارف والترحيب - كل واحد منا مكانه في القاعة الواسعة، وانفرد كل رسّام بلوحته وألوانه، وهكذا تداعت الخيالات والرؤى وامتلت القاعة بألوان جميلة تطوف بين مساند اللوحات، لتخرج من بين أيدي الفنانين في النهاية خطوط وأشكال ووجوه ملونة وحكايات تحلق في فضاء القاعة، لتستقر بعد ذلك من جديد بين أصابع الرسامات والرسامين وهم ساهمين وشاردي الذهن وسط عالمهم السرمدي. رائع ان أكون جزءاً من كل ذلك، أعيش الأجواء وأتابع ما يجري وأراقب الاعمال وهي تنضج رويداً رويداً اساماً أنظار الجميع حيث يضع الرسامون طبقات اللون واحدة فوق الأخرى ليكتمل المشهد وتقرب الأعمال الفنية من خطواتها الأخيرة نحو قاعة العرض الجميلة التي هيئت لإقامة المعرض الكبير.

بعد أربعة ايام كاملة من اللوقوف خلف مساند الرسم، انتهت اللوحات التي رسمها أكثر من ستين رسامة ورساما، حيث تمّ تصويرها تباعاً، لتنتقل مباشرة الى مكان العرض. لقد أحسست منذ الدقائق الأولى بأن كل شيء سيضيء هادئاً وجميلاً، وقد زاد يقيني بحدوث ذلك حين رأيت التواصل الجميل بين الرسامين، والذي أخذ يتبلور وينمو مع مرور الوقت، وكان ما قامت به الجمعية منشورة من حيث الدعم والتنظيم والإيثار ونشر روح التعاون والعمل المشترك بين الجميع وبأجواء دافئة والفة نادرة وتقديم كل المساعدات الممكنة لإنجاح هذه التجربة الجميلة وتسهيل جميع الصعوبات كي نستمر بعملنا ساعات وساعات وسط هدنة اللون وفيء الضيافة وصحبة فنانين مرموقين حضروا من بلدان مختلفة مثل مصر وتونس والمغرب ولبنان والأردن وقطر والإمارات والبحرين وعمان وهولندا والنرويج إضافة الى الكويت البلد المضيف، قاعة واحدة جمعتنا بين جدرانها، نحن القادمون من هذه البلدان المتباعدة والقارات المختلفة، حتى لتشعر بأن هذه القاعة قد تحولت بفعل الرسم الى عالم مختصر ضمّ بين جوانحه تجارب وانجاهات واساليب وطرق تعبير مختلفة.

في اماكن وظروف كهذه يتعلم الفنان تفاصيل واشياء لا يتعلمها الأكاديميات والمعاهد، هنا تحرك بالفنانين وهم منغمسين بعملهم، ترى أصابعهم وهي تتحرك على قماشات الرسم وتناهد عيونهم وهي تنتقل من حافة اللوحة الى حافتها الأخرى، وتنازع فرش الرسم وهي تتراقص فوق ملامح الوجوه المرسومة وتستجيب الحواس للتناغمات والخطوط والمساحات، حيث تولد التكوينات التي تعطي للأعمال حياتها الخاصة وروحها النابضة بالحياة. منعم ان تكون وسط هذه المجموعة الطيبة من الفنانين وتكون جزءاً من هذا المناخ الفريد حيث يتطاير عطر اللون في فضاء القاعة وتتحرك الأشكال الجميلة على سطوح اللوحات.

بعد انتهاء الورشة والبينالي، خطوت بخطواتي خارج الفندق الجميل عائداً الى مرسمي في هولندا وأنا أفكر بأصدقائه رائعين ومبدعين تعرفت عليهم هناك وتقاومت معهم اياماً ستبقى في الذاكرة كما ستبقى مدينة الكويت العزيزة في القلب، وسوف لن أنسى ناسها الطيبين وكرم فنانيتها، نعم سأنتكر هذه المدينة الجميلة التي فتحت لنا ذراعيها بكل طيبة وصفاة ومحبة.

محسن علي الغالبي

مرة أخرى أعود الى مدن تبعث الحسرة بعدما كانت تبعث الأمل وعشق الحياة. مدن ظاهرها الفوضى وباطنها العذاب، إذ يصبح طبيعتها جزراً والمضى فيها باب الى عذاب لا يتوقف، الدخول اليه لا يجلب الشفاء، بل ربما عللاً أخرى.

طلما وُصف الطب بأنه أشرف المهن وأسامها، وقد كرس أبقراط (هيبوكراتس 460-370 ق.م) - أقدم أطباء التاريخ ربما، ومؤسسه - ذلك في قسمة الشهر لمن أراد مواصلة هذه المهنة فقد جاء فيه " أقسم وجميع الأرباب والريّات وأشهدهم بأنني سوف أنفذ قدر قدرتي وأجتهد في هذا القسم وهذا العهد... وسوف أحافظ على حياتي وفني بطهارتي وقواي...، فأنتني سأدخل لنفع المريض..."

إن الحديث عن الصحة والطب وواقع المستشفيات في العراق متشعب جدا والغرض منه هنا هو التركيز على الجوانب التخطيطية والمعمارية للمباني الصحية في العراق عموماً.

تعرف منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (WHO - World Health Organization) مفهوم الصحة Health بأنه الوضع المتكامل للسلامة البدنية Physical والعقلية Mental والاجتماعية Social وليس مجرد غياب الأمراض Disease & Infirmity . ثم أضيفت الى ذلك معايير أخرى بيئية واجتماعية واقتصادية. تؤثر مسألة السلامة الصحية في حياة واقتصاد الملايين من الناس وبشكل يومي سواء مرضى او زوّاراً او عاملين ضمن هذا القطاع. يشير كتاب (Lean-Led Hospital Design ٢٠١٢.

الحاضرة في العراق . . مدن بلا مستشفيات !

(ان تاريخ الولايات المتحدة الاميركية لم يشهد ارقاما مخيفة كالتي شهدتها الحاضر حين بلغ الاتفاق على الخدمات الصحية ٢,٦ تريليون دولار او ١٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي GDP ، أي ما يعادل انفاق ١٠٠٠ دولار لكل ٥ ثوان التي تعادل الاستهلاك لـ ٤١٢ سنة .) وطبقاً لذلك فإن المستشفى (المشفى) يجب أن يكون بيئة يجد فيها قاصدها (المريض) ما يؤمن راحته وشفاهة.

يذكر مؤلفو كتاب (Improving Sustainability During Hospital Design and Operation) أن المفترض من المستشفى هو دعم الصحة العامة لكنها في ذات الوقت تتطلب طاقات عالية وهيكلية اجتماعية مؤثرة التي تحرك آثاراً جانبية على كلا الصحة والبيئة. وإن مبنى المستشفى كالجسد لا يمكن لعضو فيه أن يعمل بسلامة إذا لم يكن باقي أعضائه سالمين. فما هو واقع المستشفيات في العراق كبيئة لاستقبال من هو بحاجة إليها؟ وهل هناك معايير واضحة تخطط وتصمّم وتبنى على أساسها مستشفياتنا؟ وهل تلتزم وزارة الصحة والمستشفيات بما يجب الالتزام به؟ وهل تمتلك المستشفى في العراق بيئة سليمة من الناحية الفيزيائية والنفسية وكذلك الاجتماعية؟ تقسّم كتب التصميم الاساسية (Neufert & Time)

المستشفيات العامة وتتضمن عشر نقاط عن المستشفيات الأهلية Health Care Centre والمستشفى Hospital وذلك اعتماداً في الاساس على الكادر العامل في كل منهما وعلى طريقة التعامل مع مستخدمي هذه الخدمات - المرضى بالاساس - . يوظف المستوصف اطباء الممارسين General Practitioners في حين تعتمد المستشفيات على الاختصاصيين Specialists. ويتلقى المراجع في المستوصف معالجته الأولية في المراجع بالطب العام في حين يتلقى المراجع في المستشفى كل العلاج اللازم بغض النظر عن الفترة اللازمة للعلاج.

بالتركيز هناك مبانٍ أخرى تدخل ضمن المباني الصحية كالمستشفيات الخاصة والأهلية والعيادات والمستشفيات النسبية وربما تلحق بها مداخل الأدوية والتجهيزات الطبية والصيدليات، من الناحية التخطيطية والتصميمية تعتبر المباني الصحية واحدة من أكثر المباني تعقيداً ولها العديد من الضوابط التي يتوجب توفرها مثل: الموقع بالنسبة للمدينة، الحركة وانسيابيتها وخاصة للمرضى و ذوو الحاجات الخاصة، تقسيم زوايا دهاات المبنى بوضوح، الخصوصية، الأمان، و المرونة في التوسع المستقبلي.

لا تتضمن ضوابط اجازات البناء لأمانة بغداد شيئاً عن تصميم

الاطاحة Accessibility يشكّلان مبدئين تصميميين لا يمكن أهملهما بأي حال من الأحوال حتى في أصغر عيادة طبية فكيف بالمستشفيات العامة؟ وببساطة يؤكدان هذا المفهوم على انسيابية الحركة وسهولة الانتقال الأفقي والعمودي داخل المستشفى وخارجها وإعتبار ذوي الحاجات الخاصة هم أصحاب الأولوية هنا، بل أن الواقع يشير الى أن كل مستخدم المستشفى - من مرضى ومرافقين وزوّار وكادر طبي - هم من ذوي الحاجات الخاصة لأن الكل هنا هم في خدمة المرضى والذين يكونون حينذاك في وضع مماثل تماماً لذوي الحاجات الخاصة.

وأن الواقع العملي حالياً يُشير بوضوح الى أن كل مستشفيات العراق قديماً وحديثاً تقتصر الى هذين المفهومين وبشكل مزر لا يمكن القبول به. وهنا تقع المسؤولية كاملة وبشكل أساسي على وزارة الصحة وإدارتها في وضع المعايير الصحيحة وفي تطبيقها وفي متابعتها والحاسبة على التقصير فيها، إلا أن زيارة سريعة لوزارة الصحة نفسها بمبناها الكئيب المكفهر في باب

المعظم في بغداد يكفي لمعرفة أن الوزارة هي مجرد كتلة من الفوضى غير قابلة للإصلاح؛ ويشكل عامل المرونة في التوسع المستقبلي للمستشفى مبدأ تصميمياً مهماً لاستيعاب الحاجات المتزايدة دون أن تشكل

البيئة المعاملة الخشنة للكوادر الطبية العاملة والإهمال الفاضح للمريض واحتياجاته، وأن من كان يوصف بملك الرحمة أصبح الان كالسجّان، حتى لقد أصبح الدخول الى المستشفى في العراق كابوساً يصيب السليم بالمرض قبل إصابته. ولمعايشة هذا الواقع المؤلم تكفينا زيارة واحدة لإحدى المستشفيات المهمة في بغداد كمستشفى اليرموك وخاصة قسم الكسور. ولغير البالغين من المرضى كالأطفال تشكل زيارة المستشفى فعالية مرهقة ومشوّراً مرعباً غالباً ما يبتدىء بالتمتر وربما بالبكاء وينتهي بهما، في حين تشكل هذه الزيارة للأطفال في الدول المتزوّمة بمعاييرها التصميمية وأخلاقها المهنية منعة لتشكل جزءاً فعّالاً في علاجه. لقد أصبح المرض في بلدي نقمتين، نقمة المرض في ذاته ونقمة علاجه في مستشفيات مهملّة ومهملّة؛ فتتى ستكون لدينا مستشفيات؟

اختراعات التشكيلية هدى أسعد في معرضها الأول

علي إبراهيم الدليمي

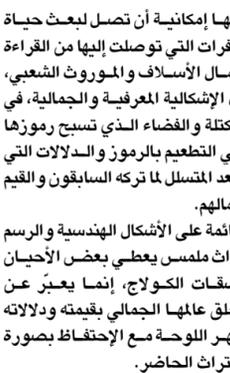
أفتتح على قاعة حوار، المعرض الشخصي الأول للتشكيلية هدى أسعد، تحت عنوان (اختراعات) الذي ضمّ (٢٠) عملاً فنياً مختلفة القياسات... ولكنها تشترك في إستيلتها من عمق وادي الرافدين. لقد أعتصمت هدى أسعد على مبدأ التصميم والإخراج الفني في جميع أعمالها، من حيث نظافة اللون وتجسيد كتل المواد والخامات الأخرى التي وظفتها لصالح نجاح لوحاتها، التي تقرب نوعاً ما إلى لغة تصميم فن البوستر.. ولكن بعضاً من ضربات فرشاتها وكتل سكينها اللونية هنا وهناك تعطي روحية اللوحة التعبيرية التي تحمل في طياتها ثيمة موضوعاتها التي تنازلتها مع رمزيات تاريخية أتسمت بها حضارتنا في الكتابة الصورية.. والأشكال الهندسية المتنوعة.. ورمزية الهلال، فضلاً عن جمالية مساحة الفضاء اللوني الذي أعطى وهجا وضياء رغم أن أغلبها مرسوم بالوان قاتمة.

سأتأ على نصين من دليل معرضها، الأول للفنان قاسم سبتي، الذي قال: منذ لحظة تخرجها من كلية الفنون الجميلة، وهي تحاول جاهدة في البحث عن أسلوب يميّزها عن زميلاتها اللاتي نجح قسم منهن في الحصول على تلك البصمات التي ميّزت أعمالهن، وبات الجميع على معرفة تامة بهن، كما باتت جدران قاعات العرض تزّين بالكثير من تجاربهن البارة، واليوم تحتفل (حوار) ب (هدى أسعد) لا كونها فنانة ما زالت تجرّب، بل لأنها أثبتت علو كعبها وتمكنها من الإمساك بتجربة أكثر جدية في مسيرتها.. بينما يكتب الناقد مؤيد البصام النص الثاني، قائلاً: تتعمّل الفنانة هدى

أعمال فنية معاصرة تضي حياة على منطقة مقابر بالقاهرة

في نهايتها طوق حول رقبة قط فرعوني. وأضفت الأعمال الفنية المعاصرة روحاً جديدة مفعمة بالحياة والألوان الزاهية للمنطقة المعروفة باسم "قرافة" (مقابر) المماليك" التي كان يغطيها اللون الرمادي في السابق. وهذه الأعمال جزء من مشروع قائم ترأسه المهندسة المعمارية البولندية أنيسكا دوبروفولسكا ويحمل عنوان "الدخل الخارجي: فن الإدماج". وقالت دوبروفولسكا لرويترز "ما نريد أن نقوم به هو خلط التراث القديم وعادات هذا المكان على وجه الخصوص بفن معاصر خلاق وبع مناسبات ثقافية متنوعة لتعزيز التنوع. القديم يلتقي الحديث.. الموت والحياة

ويؤدي هذا الطريق إلى مجمع السلطان الأشرف قايتباي الذي أنشئ في القرن الخامس عشر ويضم مسجداً ومدرسة وبقايا سبيل مياه والمدرج على قائمة لمواقع التراث العالمي الخاصة بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو). وقد عاد هذا المجمع مؤخراً إلى سابق عهده كمركز محلي للفنون. وفي فناء مجاور للمجمع حيث كان أولاً من أهل المنطقة يلعبون كرة القدم كان أحد الجدران مزينا برسم للفأر الكارتوني (فرانكي) وهو يمسك بسلسلة حديدية



أعمالهم في سوق خان الخليلي السياحي. وقال صاحب ورشة سمكرة أكواب يدعى محمد العسال "هو أولاً عندنا هنا في المنطقة الناس فرحت، يعني هي تطورات غيرت ملامح المنطقة. غيروا الملامح بتاعتها". وعمل العسال مع فنانة هولندية على رسم بالإستنسِل (برسوم) مفرغة) لصور ظلية للأطفال. وقال إن الرسوم مهمة لنمو الأطفال مضيفا أن أطفال المنطقة لا يعجبون بالأعمال الفنية وحرصون على عدم تشويهاها أو تدميرها. وقال بعض السكان إنهم يأملون أن تسهم هذه الأعمال الفنية في جذب السائحين والزائرين للمنطقة. وتعاني السياحة التي كانت مصدراً مهماً للدخل في مصر منذ الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك عام ٢٠١١ وتلاها سنوات اتسمت بالاضطرابات. وقال سامح وهو صاحب كiosk مطلي عليه رسم الفأر فرانكي "هما (الفنانون) جم (جاءوا) قالوا لنا هنرسم ديكور عثمان خاطر الجامع والسياحة والكلام ده قلنا لهم ارسوا". وأضاف أن "الفنانين) نضفوا المكان... (وصنعوا) حاجات حلوة.. جميلة جدا".

جاءوا إلى هنا لأداء شيء غير معتاد. لكن عندما عملوا هنا في الشارع كانت تأنيهم باستمرار أكواب الشاي والكعك المصنوع في المنازل لأنهم يعملون (في الخارج). وهم يشركون الأطفال ويحاولون أن يسهبوا بأي طريقة مستطاعة". وطلبت فنانة بريطانية من الأطفال صنع أشياء من الطين الصلصال يودون أن تراقبهم في رحلة طويلة. وعرضت ما قاموا بصنعه من تعابن وتماسيح وقطط إلى جانب أعمالها. وعاشت بعض العائلات على مدى ثلاثة أجيال أو أكثر في منطقة المقابر بعيداً عن صخب القاهرة التي يعيش فيها ٢٠ مليون نسمة. ويعيش بين سكان المنطقة حرفيون تقليديون يتابع

يجتمعان سوياً في مدينة الموتى حيث يمكننا تغيير الأفكار والثقافة بين الشرق والغرب. وتطور الأمر من مجرد مشروع للحفاظ على المجمع ليصبح مبادرة لدعوة الفنانين حول العالم للتعرف على المنطقة وتنفيذ أعمال فنية مستوحاة من الثقافة المحلية. والاتحاد الأوروبي هو الممول الرئيسي لهذا المشروع. وحتى الآن نفذ فنانون لوحات جدارية ولوحات بالفيسفساء وتماثيل ورسوم جرافيتي وقدموا أيضاً عروضاً فنية مباشرة. والفأر فرانكي من إبداع رسام جرافيتي بولندي يستخدم اسماً مستعاراً هو فرانكي ميشا. قالت دوبروفولسكا: "هؤلاء الفنانون في نظر سكان المنطقة أشخاص غريبو الأطوار

في نهايتها طوق حول رقبة قط فرعوني. وأضفت الأعمال الفنية المعاصرة روحاً جديدة مفعمة بالحياة والألوان الزاهية للمنطقة المعروفة باسم "قرافة" (مقابر) المماليك" التي كان يغطيها اللون الرمادي في السابق. وهذه الأعمال جزء من مشروع قائم ترأسه المهندسة المعمارية البولندية أنيسكا دوبروفولسكا ويحمل عنوان "الدخل الخارجي: فن الإدماج". وقالت دوبروفولسكا لرويترز "ما نريد أن نقوم به هو خلط التراث القديم وعادات هذا المكان على وجه الخصوص بفن معاصر خلاق وبع مناسبات ثقافية متنوعة لتعزيز التنوع. القديم يلتقي الحديث.. الموت والحياة



صدر عن

تشيزارى بافيزى . . و "مهنة العيش"

ثلاثون عاما من الصداقة ، بدأت على يد ريجيس دوبرية وهو يحدثني في كتابه الرائع (مذكرات برجوازي صغير بين نارين وأربعة جدران) . . . توقفت عميقا عند الشذرة التي يتحدث فيها عن بافيزى . . بل غصت فيها . . . بعد سنوات سادس كتاب دوبرية في ظرف خاكي كبير ، يحتوي كل ما استطعت جمعه عن بافيزى ؛ قصاصات جرائد ، صفحات مجلات منتزعة ، تصاوير ، صفحات من صحف عربية . .

مقداد مسعود

القرن العشرين الذي يعجبه في عظمة رواية موي ديك هو الإيقاع ويستمر إشغال بافيزى في (مهنة العيش) وهو يناجي نفسه (فكرتك عن الأسلوب بوصفه حياة إنسان روية قيد البناء / ٢٦١) . . ويستمر بافيزى يبحث عن بصمته الأسلوبية ، ويبحثها نقطة في (مهنة العيش) ويطوف حول النقطة ثم يخرقها بصمت وتمهل هامسا لنفسه ، طامحا لكيونة أسلية خاصة وحميمة به وحده . . (أنت تهدف إلى أسلوب من ، كيونة / ٥٢٧) . . أي هوس وأي أرق نفسه . . (ما يهيم أي فنان ليس هي التجربة ، بل التجربة الداخلية / ١٧٣) تستوقفه جوهرة غوستاف فلوبر العظيمة ، أعني تلك الرواية الصامدة بوجه مؤثرية الزمن (مدام بوفاري) . . شخصيا قرأتها في ١٩٧٤ ثم في ١٩٨٣ بترجمة الناقد الاستقاء من تجربة بعيدة وغير مألوقة ومقبولة / ٣١٦) . . ورغم النهاية المأساوية التي أنهى بافيزى حياته فهو كان يقدر الحياة تقديرا جماليا عظيما . . (كل طرف لابد أن يدفع فنه ، وكل شيء هو طرف ، وأول الطرف هو كونك في العالم / ١٨١) . . هل ثمة كلام بعد هذا الكلام الحيوي الباذخ ؟! حين كتبه بافيزى من المؤكد شعره أيضا ، وأنغر شعوريا بغيوضات اللحظة وكأنه أخترقها وهو على قمعتها وأبصر الثمن المسفوك من طرفه هو ولو بعد حين . . وإلا كيف نفسر أنتصاره بعد فوز بجائزة (ستريغا) وهي أرقى الشرفيات الأدبية الإيطالية التي روايته (الصفير الجميل) هو الذي يعدد أنواع الفنون ويختمها كتابا (فن الاستغناء عن الفن . فن أن تكون وحيدا / ١٨٠) . . إن هنا يكمن مفنوي بافيزى القنية ؛ فاستغلت ريف مشاعره وعزفت عليها لتسلبه ليس فقط لذة الفوز بالجائزة ، بل نشوة الحياة التي كان يقدها وبغورها بحيوته المعرفية كلها ؟! ربما عرف من خلال علاقتها معه ، ضعفه الناصع الجميل وبشهادة بافيزى نفسه (هل كنت غير ذلك الطفل الذي كنته يوما / ١٢٩) ؟



تشيزارى بافيزى



تفوق عبقريته على إمكانياتها القنية ؛ فاستغلت ريف مشاعره وعزفت عليها لتسلبه ليس فقط لذة الفوز بالجائزة ، بل نشوة الحياة التي كان يقدها وبغورها بحيوته المعرفية كلها ؟! ربما عرف من خلال علاقتها معه ، ضعفه الناصع الجميل وبشهادة بافيزى نفسه (هل كنت غير ذلك الطفل الذي كنته يوما / ١٢٩) ؟

نقدية ، نُقلت أعماله إلى السينما والمسرح ، وأصبحت رواياته مقرأ في لغات كثيرة : الصيف الجميل ، القمر والنيران ، الرفيق ، الشيطان فوق التلال . . وبأيفية من المثقفين العضويين اليساريين ، تصدى لفاشية موسوليني وحكمت عليه المحكمة في ١٩٣٥ ، بالأقامة الجبرية . . شخصيا بالنسبة لي كقارئ استمتعت بقراءة (القمر والحرائق) . . يستوقفني هذا الإصرار المحترم ، هذه الطلقة الكاتمة المدوية التي يوجهها بافيزى لحياته الخصبية : (لن أكتب بعد الآن) . . وبعد تسعة أيام أنتحر بجرعة مضاعفة من حبوب منومة في غرفة فندق . . والسؤال الأهم ماذا كان يفعل بافيزى : في هذه الأيام التسعة هل كان يتزاور مع أصدقاء له ؟ كان يرتب بعض أوراقه وهو يحرق مخطوطات أخرى . . هل استروح الآخرون فيه : قراره الأخير ؟! هل هناك من تصدى لشراسة القرار الصامت ؟! ألم يعكس هذا القرار عتمته في عيني بافيزى في نبرة صوته في ارتبكات يديه ؟ هل قراره الأخير تشوقا للذين يجهم ؟! (ليس محزنا أن تموت بينما الكثير من أصدقائك يموتون / ٢٦٩) . . هل كان يتقدم نحو نهايته بوعي حاد كتنسفة الحلاقة

تلويحة المدى



شكر لعيبي

الجيم العراقية: حقائق وأوهام

في ريف العراق ، خاصة في مدينة العمارة ، تلفظ الجيم العراقية مثلثة ، تماما على الطريقة الشامية . طاما سمعت جدتي العمارة ثم البصرية أم أبي ، تقول (جيت وجينا) و (الأجويد) وكل كلمة جيمية تقريبا بتصويت شامي . لا أعرف إذا كان الأمر واقعا اليوم ، أضف لذلك أن سكان المدن الكبرى كبغداد ، والبدو ، كانوا يتعرفون على الجيم العراقي عبر تصويته لهذه الجيم . كيف إن اشترك الشوام مع الريف العراقي ، سكانه منذ الأزل ، بهذا التصويت ؟ لأن الشوام وريف العراق هم من الأنباط أي العرب (والأرميين بالطبع) المزارعين ، الفلاحين ، وليس البداة ، بكل بساطة . وبهذا المعنى اقترحت مرارا فهم معني النبط الذين لم يكن يُعترف بفصاحتهم ، ووقع تقريع (عجمتهم) تكرارا في الروايات التاريخية . هنا مقال صريح : في دعاء ابن هبيرة : "أعوذ بك من كل شيطان مستعرب ، وكل نبطي مستعرب" . المقصود بالمستعرب من يزعم أنه يتكلم بفصاحة العرب الأفايح المنسوبة إلى قبائل البدو والصحراء وقلب الجزيرة وحدها ، وليس أطرافها . الغريب أن اللغويين العرب يعتبرون الجيم المثلثة أو الثلاثية أحد الحروف المضافة للأبجدية العربية ، ولا يوجد الحرف في اللغة العربية الفصحى ، أي أنهم يعتبرونه حرفا مستقلا . وهذا مدعاة للسؤال ، مثل أشياء كثيرة ، عن تعقيد (الأصوات) نفسها في لغة العرب . تعقيد افتراضي موهوم لا يقوم عليه الدليل ، فمن أين جاء الناطقون بهذه الجيم المثلثة في بلاد الشام ، وفي ريف العراق ؟ كانوا يتلفظونها دائما بهذا النطق . أظن كذلك أن حرف الباء المثلثة (ب P) ، موجود أيضا في النطق العربي بشكل ما ، ومنذ البدء ، مثل الجيم المثلثة . فلماذا يلفظ العراقيون كلمة مثل (بريمز Primus) وهو واور غاز الطبخ ، بهذه الباء . صحيح أن الكلمة أجنبية (مثلها مثل مفردات عامة عراقية مثل ، باجة ، بلتقية ، جرابية ، بكتك . . الخ) . لكن الصحيح أن تلقائية لفظها في العراق كله ، دليل على اندغامها في التصويت المألوف لأصوات مثيلة ممكنة ، سامية كالأكدية . وكما لا يعترف اللسانيون العرب بحرف الجيم المثلثة حرفا عربيا ، لا يعترفون بالباء المثلثة (ب P) ، ويتهمونها بالظلم ذاتها . وهذا الاتهام غير ممكن مع استخدامها واسع النطاق في العاميات العربية ووجودها في السومرية التي كانت سائدة في بلاد الرافدين ، ومع المجاوزة الحميمة الأولية بين الساميين والشعوب الفارسية والكردية والتركية التي تنطق بالباء المثلثة (P) . ينكر الباحثون العراقيون أن "بسبوكة" من الأصل سومري (بسان دكا) الباء مثلثة والكاف ثقيلة ، ومنها الكلمة الأكدية (بسان تكو) ومنها جاءت الكلمة الفارسية (بسك) بكاف ثقيلة ، وقد جاءت منها الكلمة العامية العراقية التي تشير إلى الجرة المستخدمة لحفظ الطعام . لذا ظلت الباء المثلثة (P) موجودة في العربية التي ترد فيها مفردة (رب) بباء مثلثة (P) لتطلق على العظيم والسامي . وأيضا مفردة (زبنا) السريانية ، بباء مثلثة P وتعني الزمن والوقت ، والحين ، أي زمن العربية . ولا أعرف إذا كانت قواميس اللغة العربية نفسها تشير إلى وجودها ، وأرى أنها تعنيها في عيناها ، كما في (ويط) ، مثلثة الباء ، يبط ، ويؤبط . . الخ . جاء في تاج العروس : "ويطر أي فلان في هذا الأمر مثلثة الباء الفتح والكسرة نَقْلَهَا الجوهري ، والضم نَقْلَهُ الصَّاعَنِي عن الفراء ، وفي تاج العروس أيضا : وحكي للحياني قولهم في الحكاية : كان ذلك الأمر في بدائنا ، مثلثة الباء فتحا وضمًا وكسرا . وتاج العروس متأخر على لسان العرب الذي لا يذكر ذلك . وذكر الهميري في (حياة الحيوان الكبرى) أن (البرغوث) بالباء المثلثة ، وقال السبوي إن (البرغوث) مثلث الباء . واعتقد أن أهم : تلفظوا البركار (أي الفزجار أو البكار) بالباء المثلثة .

سعد محمد رحيم في القائمة القصيرة لبوكر ٢٠١٧ . . والجيبلي يفوز بجائزة الطيب الصالح

متابعة المدى

بينما فازت بالجائزة الثانية وقيمتها ١٠ آلاف دولار السورية رامية عابد إسماعيل عن مخطوطتها (زمن الخيانة) . وفاز بالجائزة الثالثة وقيمتها ثمانية آلاف دولار المصري محمد فهم جاد عن مخطوطته (رواية النهضة) . وتقدم الجائزة للأعمال غير المنشورة من قبل بأي وسيلة من وسائل النشر مع الالتزام بعدم نشر الأعمال المقدمة إلا بعد الإعلان عن نتائج الجائزة . وفي فرع القصة القصيرة فاز بالجائزة الأولى المغربي لصحن باكور عن مخطوطته (الزرافة تظهر في غابة الأسمت) بينما فاز بالجائزة الثانية العراقي الطيب هبلتي عن مخطوطته (ماذا نفعل) وذهبت الجائزة الثالثة للمغربي سعيد سوبديز عن مخطوطته (ثورة وثورة) . وفي مجال الدراسات النقدية جنوب الصحراء فاز بالجائزة الأولى السوداني عمر محمد سنوسي عن دراسته (شرق أفريقيا) بينما فاز بالجائزة الثانية المصري صمصع عطية عن دراسته (القرن المحلق) . وتأسست جائزة الطيب صالح في ٢٠١٠ بالتزامن مع الذكرى السنوية الأولى لوفاته الأديب السوداني الراحل (١٩٢٩-٢٠٠٩) . ومن بين الفائزين بها في السنوات السابقة الأردني-الفلسطيني صبحي فحمماوي والمصري عمار علي حسن والسورية توفيقه خضور والسعودي مقبول العلوي .



سعد محمد رحيم

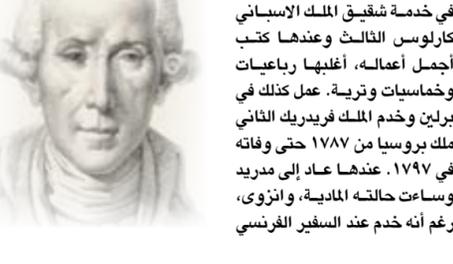


ضياء الجيبلي

دخلت رواية (مقتل بائع كتب) للروائي سعد محمد رحيم للقائمة القصيرة لجائزة البوكر التي أعلن عنها أول أمس ، فيما فاز الروائي ضياء الجيبلي بالجائزة الثانية عن مخطوطته (ماذا نفعل) في مسابقة الطيب الصالح . فقد أعلنت اليوم الخميس القائمة القصيرة للروايات المرشحة لنيل الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) للعام ٢٠١٧ . واشتملت القائمة على ست روايات ، هي "السبيليات" للكويتي إسماعيل فهم ، و "زرايب العبيد" لليبية نجوى بن شتوان ، و "أولاد الغيتو - اسمي أم" للبناني إلياس خوري ، ورواية "مقتل بائع الكتب" لسعد رحيم من العراق ، و "في غرفة العنكبوت" لـ محمد عبد النبي من مصر ، وأخيرا السعودي محمد علوان في روايته "موت صغير" . وتقدمت رواية "موت صغير" بنبشها لتاريخ شخصية المفكر الصوفي ابن عربي وتقدمها بصورة فنية متميزة ، بينما قدمت رواية "السبيليات" شخصية امرأة استثنائية تصارع ظروف الحرب العنيفة وتتولى بمفردها مهمة بعث الحياة في الخراب .

الفلوت وبعض السيمفونيات والأعمال الدينية . تتميز أعماله بغنائيتها وألحانها الجميلة وبالمهارة التقنية العالية خاصة في أجزاء التشيلو ، وبالحنس العازي في التوزيع الموسيقي وإبراز التوازن في الأشكال الموسيقية التي استعملها . يصنف أسلوبه ضمن موسيقى الروكوكو التي ميزت عصر موتسارت ، فهي مرحلة رشيقة متفائلة الطابع ، تأثر بالموسيقى الإسبانية المتميزة خاصة بموسيقى الغيتار الإسباني الكلاسيكي . وعمد إلى استعمال الأشكال الموسيقية الإسبانية كذلك ، مثل رقصة الفاندانغو الشهيرة ، وهو في هذا يشبه مواطنه الذي سبقه في العمل في إسبانيا ، دومينجو سكارلاتي (١٦٨٥ - ١٧٥٧) صاحب السوناتات المتميزة للهاربسيكورد التي زادت عن خمسمئة .

هناك لوسيان بونابرت ، شقيق نابوليون ، لفترة وجيزة ، اضطر في النهاية إعادة توزيع بعض أعماله للغيتار لتدبير معيشته . إن لم يكن يتمتع بحس تجاري مثل الكثير من أقرانه ، بل عاش من أجل الموسيقى ، وكان يخضب إن تدخل مخدومه في التفاصيل الفنية ، مثلما حدث مع ملك إسبانيا الذي اعترض على جملة لحنية كتبها بوكريني ، فعمد هذا إلى تكرار الجملة مرتين مما أغضب الملك وأمر بطرده من وظيفته . كان بوكريني مؤلفا خصباً ، ألف نحو ٥٠٠ عمل لم يفقد منها شيء يُذكر . لديه الكثير من كونشرتات التشيلو والرباعيات والخماسيات الوترية (لكمانين وفيوولا وتشيلوبين ، كتب منها أكثر من مئة) ، وخماسيات الهارب ، وسوناتات الولد ليجرغ في العزف على هذه الآداة . عاش في إسبانيا لسنوات في خدمة شقيق الملك الإسباني كارلوس الثالث وعندها كتب وخماسيات وترية . عمل كذلك في برلين وخدم الملك فريدريك الثاني ملك بروسيا من ١٧٨٧ حتى وفاته في ١٧٩٧ . عندها عاد إلى مدريد وساعت حالته المادية ، وانزوى ، رغم أنه خدم عند السفير الفرنسي





هل مات زمن التريث والانتظار؟!



□ د. لاهاي عبد الحسين

إذا حدث هذا ففن الطبيعي أن يطالب المواطنون بالبحث عن بدائل. قد يكون البديل حزب يدعو إلى تفكيك مؤسسات الدولة وليس تمكينها ودعمها والعمل لصالح غيرها. مفهوم الثورة مفتوح لكل الإحتتمالات في الزمن المعاصر. ما المبرر الذي يدفع مواطنا إلى المساهمة في حماية مؤسسات فاشلة وغير منتجة، بل وغير متفاعلة أصلاً. مؤسسات صار فيها موظف الاستعلامات حاكماً وليس مجرد دليل. للدولة رداء يتمثل بأخلاقيات عمل محددة تقوم على قيم ومعايير اجتماعية متعارف عليها ويعبر عنها من خلال التفاعل اليومي والمستدام مع هموم الناس وقضاياهم وليس فقط عقد اللقاةات من على بُعد هكذا من وراء الحجب في القاعات المغلقة والمحكمة بإجراءات التلاعب بالزق ورواتب أخلاقيات الدولة يقيم المساواة والعدالة فيما بين المواطنين والحيولة دون أن يشعر طرف بأنه محظي على حساب طرف آخر أو مقصي لصالح طرف آخر.

في ضوء ما حدث السبت الماضي يضح أن هناك إرادة شعبية سياسية مصرة على إبطال صوتها. بغض النظر عن عباها ودعاها فإن لاستجابة الملايين معنى لا تفسره الأفكار المجردة والتصورات التأميلية بل تفسره الحشود التي تجتمع لتتفق على المطالبة بتغيير مجلس المفوضية العليا للإنتخابات وتغيير قانون الإنتخابات ليفسخ المجال لتمثيل أوسع وأكثر عدالة وليطبخ بالوجود التي تعايشت مع الفشل حتى لكانه صار ربيبهاً وتوأماً. لم يكن مجرد

تبني لا أدري لهذه الحشود المليونية لهذين المطلبين الرئيسيين في هذه المرحلة. فالفكرة لا تمثل نشاطاً مستقلاً عن حياة الجماعة بحسب المسلمات الفكرية لعلم اجتماع المعرفة. لا أحد يملك اليوم هذه القدرة على الدفع والتعبئة خارج أن تكون هناك مبررات واقعية مادية تنسجم بدوافع شخصية واجتماعية تتجلى فيما يعاينها المواطنون من متاعب أمنية ونقص في الخدمات وشحة في فرص العمل وتجاوز على حقوق الناس بلغت حد التلاعب بالزق ورواتب فقراء العمال الأجانب من بنغلاديشيين وغيرهم بحجة عدم توفر التخصصات المالية اللازمة. لم يحدث أن إنكفاً نظام يمثل ما يحدث اليوم في العراق. الحكم لا يحصل بـ "الريموت كونترول"، بل يحصل بالصلة والتفاعل والتواصل الاجتماعي الذي يمثل ثوب الستر والعافية لأي نظام يحرص على بقائه حياً وحاضراً. برغم التشكيكية الواسعة للدولة ابتداءً من رئاسة الجمهورية ومجلس رئاسة الوزراء ومجلس النواب والهيئات العديدة الأخرى فإن حالة واسعة من الإغتراب تعم البلاد اليوم لتصنع إنقصاماً غير مسبوقة بين الدولة والمجتمع. إنعدام الحيوية وإنتشار ظاهرة الأداء الطقوسي الذي يهتم بالشكل على حساب الضموم وشيوع الترهل والتستّر على الفاسدين إنما هي ظواهر تميز الأنظمة المحتظرة. أما أن يحتظر نظام لا زال في أول العمر فتلحق مسألة تدعو إلى النظر. وتلك المفوضية المعنية بالأمر تستعبر عن وجهة نظرها وتحلل وتوصّف ما حصل كما جاء على لسان النائب فائق الشيخ علي في المؤتمر

الدولة تنظيم سياسي يشتمل على عدد من المؤسسات الخادمة للرعية. ينطبق هذا التعريف على الدولة في كل زمان ومكان. المهم ألا تكون هذه المؤسسات صماء بكساء في صلتها بالرعية.

في الذكرى المئوية للثورة الروسية المنسية

وقال "أن حكومتنا ارتكبت الكثير من الأخطاء، ودهانمتنا لحظات بأس، لكن الشعب الروسي (ولم يقل السوفييتي - ملاحظة الكاتب) ابدى ثقة لا متناهية بحكومتنا.. لقد وثق الشعب الروسي وصبر وانتظر وأمل...، ولربما ان "الروح الروسية" مارست دورها في أحداث فبراير عام ١٩١٧ حيث عانى الشعب الكثير من نظام العبودية (القنانة) ومن تصف السلطات القيصرية على مدى القرون. واران في نهاية المطاف ان يحيا كما تحيا الشعوب الأوروبية الأخرى . فهذا على أي حال كان حتى مطلب الثوار اليساريين ضد القيصر نيقولاى الاول في منتصف القرن التاسع عشر.

ان روسيا بلاد مترامية الاطراف ان تشغل سدى مساحة اليابسة تقريبا لكنها قليلة السكان حيث يقطن فيها ١٤٥ مليون نسمة فقط من ابناء مختلف القوميات والاديان والثقافات. وحسب فائق ارشيف الدولة الروسية فقد عانت روسيا من الحروب على مدى القرون فحاربت، باستثناء المغول-التتر، الأوروبيين ايضا- ضد السويديين والبولنديين والتفوتيين والليتوانيين والبروسيين والفرنسيين بقيادة نابليون "ذي الثقافة الرفيعة" والامان بقيادة مريده "المتحضر أيضا" هتلر. كما عانت الأمريين من تروتسكي مؤسس معسكرات الاعتقال "الغولاك" ومن دكتاتورية ستالين. واحتلت الاراضي الروسية في ايام الحرب الاهلية

□ عبدالله حبه



عام قوات امريكية ويابانية وفرنسية وبريطانية. واران الغرب على الدوام الحصول على اراضي روسيا وثرواتها. وليس عينا ان قالت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية سابقا: "ليس من العدالة ان تمتلك روسيا مثل هذه الاراضي الشاسعة"، بينما ردت زميلتها كوندوليزا رايس لاحقا: "لدى روسيا الكثير جدا من الاراضي. ويجب ان تضم سيبيريا الى الولايات المتحدة". وكان هدف الامريكان ان تصل نسبة الهيرويين المهربة الى روسيا الى ٢١ بالمائة.

تقرير مصيرها كدولة كبرى. فالغرب بقيادة الولايات المتحدة لا يتخل عن فكرة اخضاع هذه الدولة الغنية بالثروات الطبيعية الى مصالحه واعادة الامور الى ماكانت عليه في عهد الرئيس يلتسين بعد انهيار الاتحاد السوفييتي الذي تنازل الى الغرب عن كل شيء ممكن. ان الغرب لا يريد إعادة التوازن الدولي الذي ساد قبل زوال الاتحاد السوفييتي لكي يواصل التحكم بمصادر البترول والنفط على "الفوضى الخلاقة" التي تخدم مصالحه قبل كل شيء. ان غياب توازن القوى بالذات ادى الى احتلال افغانستان والعراق واندلاع أحداث البلقان والصومال ونتائج "الربيع العربي" المأسوية في ليبيا وسوريا واليمن اليوم. ويضع الغرب هدفا له الان تهيئش دور روسيا والصين ودول بريكس عموما على الصعيد الدولي بأي وسيلة كانت، بالتشهير في وسائل الاعلام

تصادف في هذا العام الذكرى المئوية لثورتين روسيتين هما ثورة فبراير البرجوازية وثورة اكتوبر الاشتراكية في عام ١٩١٧. ولئن يجري التحضير للاحتفال بثورة اكتوبر على نطاق واسع باعتبارها تمثل نقطة تحول جذري في تاريخ البلاد فان ثورة فبراير اصبحت منسية تقريبا اليوم، ولو انها وضعت نهاية الحكم القيصري الاستبدادي وأسست النظام الديمقراطي الجمهوري. والان يستعيد المؤرخون في روسيا تجربة ثورة فبراير ويحاولون استخلاص دروسها، وسبب فشلها وجنى البلاشفة الى السلطة. فالجنتع الروسي بأسس الحاجة اليوم الى اجراء تحليل موضوعي وزيه وعميق للاحداث التي جرت قبل مائة عام وما زالت آثارها باقية حتى اليوم. ويتفق هذه الحاجة من ضرورة توحيد الجنتع الروسي على أساس الوفاق والالتفاف حول فكرة وطنية ما زال يجري البحث عنها. ولابد من استخلاص الدروس من تجارب أحداث جرت قبل مائة عام بغية تثبيت مبدأ أن السلطة ملك للشعب الذي ينتخبها ويحاسبها عن افعالها.

وغالبا ما يدور الكلام في روسيا عن "الروح الروسية" المتميزة والعليا الروسية وأثرها في سلوك الفرد.وعلميا توجد هذه الروح وهذه العقلية فعلا. وليس عينا ان رفع يوسف ستالين في مايو عام ١٩٤٥ بعد هزيمة المانيا الهتلرية نخب الشعب الروسي.

ترامب... بمنظور الطب النفسي... النرجسية الخبيثة



□ د.قاسم حسين صالح

– الخائفة، وتشمل: التجنبية، والاعتمادية، والوسواسية القسرية.. وعرضها الرئيس هو الضوف او القلق المتطرف بخصوص ان تكون الشخصية موضع نقد او هجران من قبل الآخرين. ولقد وجد علماء النفس أن بين الناس اشخاصا "يعشقون نواتهم، ولما يرسوهم وجدوا انهم مرضى نفسيا،فاطلقوا على هذا الصنف مصطلح (الشخصية النرجسية) وحددوا اعراض هذا الاضطراب بالآتي :- رود فعل للنقد تنسجم بمشاعر الغضب والخجل والاذلال (يرد بغضب على النقد الذي يوجه اليه). – استغفالي في علاقاته الشخصية وينتهز الفرصة للوصول الى غاياته الخاصة بها. – لديه احساس بالتكلف أو الزهو بأهميته الذات ويبالغ في انجازاته ومواهبه.

يعتقد بأن مشكلاته فريدة من نوعها ولا يفهمها إلا اشخاص مميزون. – يسرح في أحلام يقظة وتجاهات خيالية، فإذا كانت لديه اهتمامات أدبية مثلا فانه يتقنأ لنفسه الحصول على جائزة نوبل في الآداب، ويوحي للأخريين بأن توقعها أمر عادي بالنسبة له. – لديه احساس خاص بوجوده ككينونته ويريد من الآخرين أن يتعاملوا معه على هذا الأساس، كأن لا يقف في الطابور وينتظر دوره كالأخريين•

– يريد انتباهها" واعجابا" دائمين من الآخرين،وحاله في حاجته الى الإعجاب كحال جهنم، يسألونها: هل امتلئت، تقول هل من مزي. • نقص في التعاطف الوجداني، و"مطلبى يريد من الآخرين الحب والإخلاص دون أن يكون معطاءا أو قادرا على ادراك مشاعر الآخرين وتحسسها،فهو ينزج ويزعل اذا ما كان صديقه الغي موعداً معه بسبب وعكة صحية خطيرة ألمت به. منتفعل بمشاعر القوة والجمال والحب المثالي، والحسد ايضا. تلك هي اعراض اضطراب الشخصية النرجسية. عمليا. فكيف تم تطبيقها على ترامب؟

انقسم الأطباء النفسيون الأميركيين الى فريقين، الأول يرى انه لا يصح الحكم نفسيا على شخص ما لم يخضع لاختبارات في الشخصية. غير انهم استدركوا قائلين بانها لا نقاش في ان الملاحظة العملية لسلوك ترامب تجعله تقرر انه يمتلك سمات نرجسية من قبيل: التباهي المفرط، الاعتدال المتطرف بالذات،الطغرسية،ضعف التعاطف، جلب الانتباه،وانكفوا بهذا الحد(Dr. Dave Verhaagen)، فيما يرى الفريق الثاني الأكبر (Dr. Herman

الحياة السياسية والاجتماعية لا تسير وفق صفحات منفصلة ومتعاقبة. اليوم اليوم وليس غداً تدعم انتصارات الجيش والشرطة والحشد الشعبي ومقاتلوا العشاير وكل المشاركين في معارك تحرير الأرض من خلال سياسات تعديلية إصلاحية قبل أن تصبح ثورية راديكالية يصعب التمكن بنتائجها. ثم إن العمل في مؤسسات فاشلة لم يعد يبني مجداً لأحد فلماذا التمسك بالكرسي الذي لم يجلب إلا مزيداً من الخيبات والإنتقادات الجارحة وسيول من السب والشتم التي لا سبيل إلى تفاديها في ظل عالم اليوم المتواصل جدا. هذه حالات لا يعاني منها المتظاهرون ممن لا يتمسكون بشئ عبثة ولا يشغلون بالهم بأكثر من حضور ومشاركة شعبية عامة ليعودوا أندراجهم من حيث أتوا دون أن يضعوا شيئاً ما في جيوبهم أو خزاناتهم الخاوية أصلاً.

قد لا تملك الحشود المليونية الأخصاء اللازمة أو المفهومات والنظريات ذات الصلة ولكنهم يصنعون كل هذا بمحض نزولهم إلى الشارع وإسراع أصواتهم. المساية والعمل بالسياسة ليس حصراً على المشتغلين في مؤسسات عمل معينة ممن يتوسمون مناصب أو يشغلون وظائف بعينها. بل السياسة وجه آخر يعبر عنه صوت المواطن والجهة والطرف الذي يشعر بأن عليه أن يقوم بشئيه وما على المنتدب لوظيفة إلا أن يستمع جيداً لأن هؤلاء قوة لا تخاف من أيسر الطرق وأكثرها احتزماً إذا ما بلغ السبيل الزبي. لقد مات زمن التريث والإنتظار وأزف زمن جديد لم يعد مسموحاً له أن يعود إلى الوراء.

في أي مكان بلا قيود واطلاق الحريات المدنية واستبدال الشرطة ب"المليشيات الشعبية". لكن حدث في الوقت نفسه ما يسمى ب"أزواج السلطة" حيث شكلت القوى الديمقراطية "مجلس بتروغراد" غير الخاضع لسلطة الحكومة المؤقتة. وهذا بدأ انهيار مؤسسة السلطة الشرعية للامبراطورية الروسية بفعل بعض القوى الهدامة وفي ظروف الحرب وتقشي الفساد وانهيار الاقتصاد.

لكن الحكومة المؤقتة التي واصلت الحرب على الجبهة الألمانية لم تستطع اصلاح الوضع لهذا قامت الحزاب الثورية ومنها حزب البلاشفة في اكتوبر بالاستيلاء على السلطة من دون ان تلقى مقاومة تذكر من أحد. وبهذا اقيم النظام السوفييتي الجديد في روسيا في اكتوبر عام ١٩١٧. ان أحد أهم دروس ثورة فبراير ليس بالنسبة الى روسيا فقط بل بالنسبة الى جميع البلدان هو ضرورة اعداد برامج احد أهم عناصر ردم الصعد في المجتمع ذات الاقوام والطوائف الدينية المتعددة كالعراق. ولابد لها أولاً من تحديد ما هي المؤسسات التي تهتمت والروابط التي انقطعتمت بين ابناء الأمة الواحدة من أجل اعادة لحتمها. ويرى المحللون الروس ان سببها، والثالث: اغراء بهذا الاتهام ترامب لعدد من السيكيولوجيين (الأطباء النفسيين لتحليلها بدافع وطني او حب الشهرة.

صحيح ان ترامب فيه الكثير من أعراض الشخصية النرجسية،فهو استعراضى بشكل استثنائي،يكفي انه طبع حروف اسمه بالاستنسل بطول عشرين قدماً على واجهه برجه الواقع على نهر شيكاغو، والتباهي..و. ولكن ان يتهم بأنه (مريض عقلياً بشكل خطير)، ومختلف عقلياً)،فان الأمر تراسب. فيه مبالغة ناجمة عن ثلاثة أسباب:

وتفتي الباحثة السيكيولوجية (كاري بارون) على تشخيص غارتنر لترامب في مقالة نشرت في مجلة سيكيولوجي توداي مؤكدة بانه يتوافق مع التعريف الوارد لمرض "النرجسية الخبيثة"، لجهة العوارض والتصرفات التي تنطبق إلى حد كبير مع سلوكيات دونالد ترامب. وتضيف بأن هذا الاضطراب يجعل هؤلاء الأفراد مخيفين وخطيرين، وغير رحيمين".

تقديم موضوعي بدءاً بقول انه من الممكن تحليل شخصيات القادة السياسيين من خلال المكونات الثلاثة للشخصية (السلوك والأفكار والانفعالات).وان هذا مطلوب من الأطباء النفسيين والمتخصصين بتحليل الشخصية وعلم النفس السياسي حين يتعلق الأمر برئيس دولة يكون مصير البلاد والناس بيده. ولهذا السبب فان رابطة الأطباء النفسيين الأمريكيين (APA) تخلت عن التزامها بعدم تحليل شخصية فرد ما دون معاينة شخصية سريرية حين وجدت ان ترامب يشكل، من وجهة نظر عدد من اعضائها، خطراً على اميركا والعالم. وعلمياً،هناك فرق كبير بين (اضطراب الشخصية النرجسية) والنرجسية الخبيثة).فالأول مثبت علمياً في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM – IV – TR) (فيما الثاني لم يرد في هذا الدليل،بل هو حالة تشخيصية تجريبية

افتراضية،تتألف من مزيج شديد من النرجسية المصحوبة بشعور العظمة، واضطراب الشخصية المعادية للمجتمع، والعدوان، والسادية.

ونرى ان توكيد الأطباء النفسيين الأمريكيين بوجود كل هذه الصفات المرضية الخطيرة في شخصية ترامب. فيه مبالغة ناجمة عن ثلاثة أسباب:

الأول: تشويه الاعلام الأمريكي السياسي والشعبي لشخصية ترامب، والثاني: غرابة شخصية ترامب مقارنة بأربعة واربعين رئيساً اميركا سبقوه. والثالث: اغراء بهذا الاتهام ترامب لعدد من السيكيولوجيين (الأطباء النفسيين لتحليلها بدافع وطني او حب الشهرة.

صحيح ان ترامب فيه الكثير من أعراض الشخصية النرجسية،فهو استعراضى بشكل استثنائي،يكفي انه طبع حروف اسمه بالاستنسل بطول عشرين قدماً على واجهه برجه الواقع على نهر شيكاغو، والتباهي..و. ولكن ان يتهم بأنه (مريض عقلياً بشكل خطير)، ومختلف عقلياً)،فان الأمر تراسب. فيه مبالغة ناجمة عن ثلاثة أسباب:

الأول: تشويه الاعلام الأمريكي السياسي والشعبي لشخصية ترامب، والثاني: غرابة شخصية ترامب مقارنة بأربعة واربعين رئيساً اميركا سبقوه. والثالث: اغراء بهذا الاتهام ترامب لعدد من السيكيولوجيين (الأطباء النفسيين لتحليلها بدافع وطني او حب الشهرة.

أخطر ٧ قاتلات.. من الجاسوسة الراقصة إلى مرعبة ألمانيا

أعاد اعتقال السلطات الماليزية سيدتين يشتهيه في صلتها باغتيال الأخ غير الشقيق لزعيم كوريا الجنوبية، إلى الأذهان نساء شهيرات جرى تسخيرهن، في عدة محطات تاريخية، للتخلص من معارضين أو أعداء غير مرغوب فيهم. وجردت صحيفة "تلغراف" البريطانية، قائمة بسبع نساء ضلن في عمليات قتل شهيرة، أحدثهن سيدتان تحلمان وثائق سفر من فيتنام واندونيسيا، يرجح أن تكونا على صلة باغتيال، كيم جونج نام، الأخ غير الشقيق لزعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون.



شي جينكياو.. "ثار الأب"

أولى القاتلات الشهيرات، شي جينكياو في الصين، إذ تمكنت من اغتيال المسؤول العسكري الكبير، الذي قتل والدها الجنرال في الجيش الصيني، زشي كونغبان، سنة ١٩٢٥. وحرصت الفتاة على أن تثار لوالدها، بتعقب خطى الغريم زيرو وارلود صان شوان فانغ، فلما وصلت إليه أطلقت عليه ثلاث رصاصات وأردته قتيلًا، ثم ظلت في مسرح الجريمة كي تؤكد للمحققين أنها قامت بقتله انتقاماً لوالدها. والمخبر في الأمر أنها ظلت بالهفو بعد قضائها ١١ عاما فقط في السجن، إثر استفادتها من العفو القضائي.

ماتاهاري.. الجاسوسة الراقصة

أما القاتلة الثانية، فهي الراقصة الهولندية ماتاهاري، التي توصف بأشهر جاسوسة في القرن العشرين، وأعدمها الفرنسيون سنة ١٩١٧، بعدما تأكدوا أنها سربت

في إسبانيا، واحدة من أخطر المطلوبين بالبلا، وتمت إدانتها بحكم قضائي ثقيل وصل إلى ١٥٠٠ سنة من السجن!

ماري سوكولوف.. المزارعة القاتلة

وفي مقام رابع، أوردت القائمة قصة ماري سوكولوف، التي كانت مزارعة بسيطة في روسيا، مطلع القرن العشرين، حين كان الحاكم العام بالبلا، فيودور فيودور دياسوف، يتعقب اليهود وينفذ الإعدامات بحقهم. وقررت سوكولوف أن تقتل المسؤول العسكري، مع شريك لها في عملية الاغتيال، عبر إلقاء قنبلة على عربته، لكنهما فوجئتا بأنها لم تنفجر بسبب سقوطها وسط الثلج. ولم تستلم الشابة المتعطشة لقتل المسؤول العسكري، إذ أخذت القنبلة مجددا ورمتها على نافذة مركبته، وتمكنت من قتل

كيم هيون هوي.. العميلة الثانية

أما كيم هيون هوي، فقالت إنها أصبحت عميلة لسلطات كوريا الشمالية وهي ما تزال في التاسعة عشرة من عمرها، في جامعة بيونغيانغ، وتدرت طيلة ٦ سنوات على أن تتحدث وتتصرف كما لو كانت يابانية، إلى غاية ١٩٨٧ حين كانت كوريا الجنوبية تحضر لإستضافة الألعاب الأولمبية في العاصمة سيؤول. وشاركت هوي رفقة عميلين آخرين، في عملية زرع قنبلة داخل طائرة تابعة لطيران كوريا الجنوبية، ثم نزلت منها لتتجه نحو بلد آخر،

شارلوت كورداي.. طاعنة الصحافة

وفي فرنسا، قررت شارلوت كورداي، سنة ١٧٩٣، التي كانت تشهد اضطراباً أمنياً وإعدامات، أن تغتال الصحافي المؤثر، جون بول مارات. واتخذت قرارها بعدما اعتقدت أن الجريدة التي يعمل بها كانت متورطة بمجزرة شهيرة راح ضحيتها قرابة ١٤٠٠ سجين. وبخلت كورداي إلى مكتب الصحافي بدعوى أنها تريد أن تخبره بأمر انتفاضة ستحدث، ولما أراد أن يصفي لها، استلمت سكيناً وقتلته بطعنة في الصدر، وبعد أيام قليلة، تم تنفيذ حكم الإعدام بحقها، على المقصلة.

بريغيت موهوبت.. مرعبة ألمانيا الغربية

وفي ستينيات القرن الماضي وسبعينياته، شاركت بريغيت موهوبت، مع أعضاء من الجيش الأحمر الشيوعي، في قتل الألمان، وأوقعت لودوها قرابة ٣٠ شخصية ألمانية، وتم اعتبارها سنة ١٩٨٥ بمثابة أخطر سيدة في ألمانيا الغربية، وحكمت في وقت لاحق بالمؤبد إثر إلقاء القبض عليها لكنها غادرت الزنازة بعد قضاء ٢٤ عاماً. عن موقع العربي الجديد

رقم قياسي... الهند تزرع ٥٠ مليون شجرة في يوم واحد



نيودلهي / أ.ف.ب

حطمت الهند الرقم القياسي العالمي في زراعة الأشجار، وذلك بعدما نجحت في زرع أكثر من ٥٠ مليون شجرة في يوم واحد فقط. وهكذا تكون قد هزمت جارتها باكستان، حاملة الرقم القياسي السابق، بفارق كبير، وفق ما نشره موقع البنك الدولي. وأوضح الموقع نفسه أن أكثر من ٨٠٠ ألف متطوع في ولاية أوتار براديش الهندية شاركوا في أكبر حملة زراعة أشجار في التاريخ، التي انتهت بزرع ما لا يقل عن ٥٠ مليون و ٤٠٠ ألف شجرة في وقت لم يتعد ٢٤ ساعة. وبنجاحها في هذا التحدي، تمكنت الهند كذلك من تحطيم الرقم القياسي الذي كان بحوزة جارتها باكستان بفارق كبير، إذ لم يزد عدد الأشجار التي زرعتها باكستان في ٢٠١٣ عن ٨٤٧,٢٧٥ شجرة. وتضمنت الأشجار المزروعة حديثاً في الهند أكثر من ٨٠ نوعاً، حيث وضعت في مشاتل محلية قبل أن يتم نشرها في أكثر من ٦ آلاف منطقة عبر الولاية. ووفق البنك الدولي، فإن هذه العملية تأتي في سياق استراتيجية وضعتها الحكومة الهندية بهدف محاربة التغيرات المناخية. إذ رصدت الهند مبلغ ٦ مليارات دولار من أجل إعادة توسيع المنطقة الغابوية.

إشارات مرورية.. لمدمني الهواتف الذكية



اسلام اباد / سكاى نيوز

قامت بلدة في هولندا بتجربة إشارات مرورية خاصة، تضيء على الرصيف لمساعدة مستخدمي الهواتف الذكية لعبور الطريق بأمان. وزرعت بلدة بوديغرين ستراتج LED في الأرض في مكان عبور المشاة، على مقربة من ثلاث مدارس. وتهدف هذه الإشارات الخاصة للفت أنظار المارة الذين تشتتت أذهانهم بسبب استخدام هواتفهم للنظر إلى الطريق، وتنهج الإضاءة باللونين الأحمر والأخضر اعتماداً على الإشارات الضوئية. وتم تطوير هذا النظام الذي يدعى "لايت لاين" من قبل الشركة المحلية HIG لأنظمة المرور، لكنها في البداية لاقت انتقادات من جانب الجمعية الهولندية لسلامة المرور. وتعترف شركة HIG بتطبيق هذه التقنية على نطاق واسع في حال نجاح التجربة.

هل ستظلم جولي ونانسي هجرم ورونالدو في عمل واحد؟

انقرة / الاناضول

نشرت صحيفة "يني شفق" التركية خبراً مفاده أن المخرج التركي أيوب ديرليك يحضر لمشروع جديد، يتمثل في مسلسل يحمل اسم "جسر الحياة" ويروي معاناة أسرة سورية نازحة في مدينة غازي عنتاب، جنوب تركيا. وقال ديرليك إن نجوماً عالميين سيشاركون في العمل، مثل نجمة هوليوود أنجلينا جولي، ونجمة كرة القدم كريستيانو رونالدو، والمغنية اللبنانية نانسي عجرم. ولفت إلى أن المسلسل سيعرض في عدد من دول العالم في الوقت نفسه، ويتألف من ٣ مواسم. وأضاف أن مشاهير آخرين سيشاركون في العمل مفضلاً عدم ذكر أسمائهم حالياً، معتبراً أن هذا المشروع هو مسؤولية اجتماعية. علماً أن المشاهير المذكورين لم يعلقوا على الخبر سواء بالنفي أو التأكيد حتى الآن، ولم توضح الأخبار المتداولة عن هذا المسلسل ما إذا تم إبرام عقود معهم، ولا في أية مرحلة من المفاوضات تجري التحضيرات. إلا أن أحد المواقع العربية نقلت نصفاً للخبر على لسان نانسي عجرم التي أكدت عدم صحة ما يتم تداوله عن ظهورها في المسلسل.

مبيعات قياسية لألبوم (ثريلر) في الولايات المتحدة



متربحاً على عرش الألبوم الأكثر مبيعا في العالم. وقد طرح الألبوم في العصر الذهبي للإستوديو التي شهدت إقبالا إضافيا مع بث الألبومات عبر محطة «ام تي في» الموسيقية. وقد تراجعت مبيعات الألبومات في العقد الأخير بالتزامن مع نمو الاستماع إلى الموسيقى عبر الإنترنت والبحث التذقي. أما الألبوم الثاني الأكثر مبيعا في الولايات المتحدة فهو «ذير غريبتست هيتس» (١٩٧١-١٩٧٥) لفرقة «ياغلز» مع ٢٩ مليون نسخة منه. ويؤكد ورثة جاكسون أن ١٠٥ ملايين نسخة من «ثريلر» بيعت في العالم. وأكدت الجمعية نفسها أن الألبوم «باد» مايكل جاكسون أيضا، الذي صدر العام ١٩٨٧ بيع بـ ١٠ ملايين نسخة.

وقد سجل الرقم القياسي الذي كشفت عنه جمعية «ريكوردينغ انداستري اسوسيشن» أوف امريكا، المختصة في مجال الموسيقى، بعد سنة على توافر الألبوم عبر البث التذقي. ويتوقع أن يبقى «ثريلر»، الذي يضم اغاني مثل «بيت ايت» و«بيلي جين» حطم الألبوم «ثريلر» الشهير مايكل جاكسون رقما قياسيا امس مع مبيعات قدرها ٢٣ مليون نسخة في الولايات المتحدة منذ صدوره عام ١٩٨٢.

نيويورك / أ ف ب

١٢٦ دولاراً أميركياً... ثمن دخول مكتبة

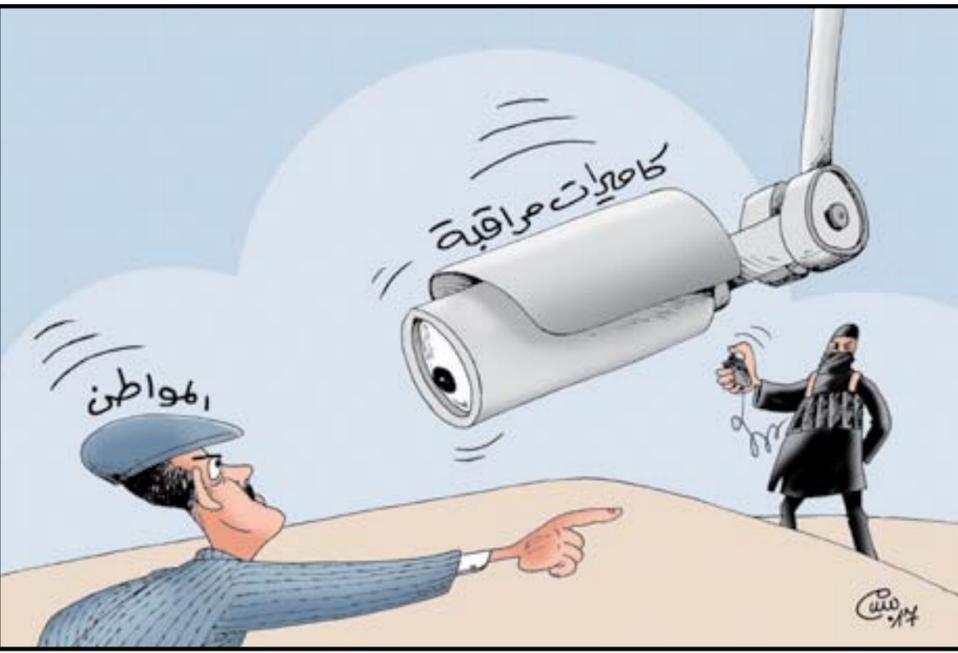
استوتحت مكتبة روسية أسلوبها من العمارة الأوروبية الغربية بين القرنين ١٢ و١٦ ميلادياً، فاحتوت على مطرزات ومقاعد جلدية وشمعدانات وأعمال خشبية وتماثيل. ويبلغ ثمن تذكرة دخول مكتبة «يوك كابيلا» الواقعة في مدينة سانت بطرسبرغ الروسية، نحو ١٢٥ دولاراً أميركياً مقابل الجلوس لمدة أربع ساعات فقط، وفق ما نشره موقع «ذا غارديان» البريطاني. وتحتوي المكتبة على خمسة آلاف كتاب من منشورات «دار ألفاريت للنشر»، ويترأجح متوسط ثمن الكتب الفردية بين ٥٠٠ و٨٩٣ دولاراً أميركياً، وتعود إلى الفترة ما بين القرنين ١٦ و١٩ ميلادياً. وقالت مديرة المشروع، إيرينا خوتيشوفا: «١٢٥ دولاراً أميركياً للزيارة الواحدة ليس سعراً منخفضاً، لكنه أقل من تذاكر الأوبرا وعروض رقص الباليه»، مضيفة أن «الناس لم يندهشوا من السعر، بل من حقيقة أن هذه هي

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
ربما يحدث شيء ما يغير أفكارك وحتى قراراتك ولذلك ستشعر بأنك مشوش. من الأفضل أن تؤجل اتخاذ أي قرارات اليوم فربما تتفاجأ ببعض المشاكل، كل ما تحتاج إليه اليوم هو أن تتحلى بالهدوء.	يتعين عليك اليوم أن تنتبه لأعدائك فربما لا تستطيع أن تتعرف عليهم ولكن يمكنك بكل سهولة التعرف عليهم من خلال تصرفاتهم فغالبا ما يرغبون في إحباطك والتقليل من شأنك.	قد يؤثر عليك بعض الأشخاص اليوم لتغير أفكارك ولكن احذر وكن واقفا من نفسك ومن تفكيرك. لا تقلق ولا تيأس إذا وجدت أن أفكارك ووجهات نظرك متعارضة مع الآخرين.	تشعر بالتوتر والقلق على مدار الأيام الماضية ومن المؤسف أن هذا التوتر سيستمر الأيام المقبلة أيضا. عليك أن تتوخى الحذر فربما تصل إلى حالة سيئة اليوم بسبب عصبيتك وانفعالك.
الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١)	العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)
ربما تغير تفكيرك اليوم بسبب إطلاعك على بعض المعلومات الجديدة ولكن يتواصل مع الأصدقاء ومناقشتهم في تلك المعلومات قد تتغير الصورة أمامك تماما.	تبدل اليوم قصارى جهدك لتغلب على الصعاب والتحديات فربما تجد أن هناك صراعا بين رغبتك في المغامرة وحاجتك إلى التواصل أولا مع الآخرين. من الأفضل أن تعبر عن رأيك بحرية.	لا تفكر في الأمور بسلبية وإلا ستكون سببا قويا في ضياع فرص عظيمة منك. الوقت من ذهب فاستغلها في إنجاز بعض الأعمال لنتال إعجاب من حولك في العمل. عليك أن تكون متفائلا فستدنو من أحلامك.	أنت سعيد الحظ اليوم فربما تتخذ خطوة جديدة نحو هدفك ولذلك ستشعر بالسعادة على مدار اليوم. تشتر أن لديك قدرة عالية على التركيز ليقدموا لك بعض الحلول لذلك المشكلة لا تفقد الأمل ولا تعتمد على غيرك واستغل طاقتك في التفكير بعقلانية.
القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)	الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)	الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
لديك رغبة ملحة اليوم في السيطرة على الأمور واتخاذ القرارات ولكن قد يؤدي تعدد المسؤوليات إلى شعورك بالتوتر إلى حد ما. إذا شعرت بذلك فحاول أن تؤجل تلك القرارات للغد لكي لا تتدمر مركز اليوم على التحكم في أعصابك.	تحتل مكانة مميزة بين رفقاتك بل وربما تحقق نجاحا غير مسبوق في العمل. سيجاول الجميع الاستفادة منك والتعرف على ما تقوم به لتحقيق أحلامك فانصحهم واعرض عليهم بعض الأمثلة.	كن حذرا فربما يكون هناك أثر سلبي لوجود بعض الأشخاص في حياتك فهم يحاولون أن يقنعوك بوجهة نظرهم فابتعد عنهم وامض في طريقة دون الالتفات لأحد. اهتم بمشاريعك وملك ولا تنسى أن تأخذ قسطا من الراحة.	استعد فربما تواجه مشكلة ما في محيط أسرتك، فمن أهم الأمور التي يجب أن تهتم بها هي استشارة بعض الأشخاص ليقدموا لك بعض الحلول لذلك المشكلة لا تفقد الأمل ولا تعتمد على غيرك واستغل طاقتك في التفكير بعقلانية.

12 حدث في مثل هذا اليوم تأبين متأخر للهاشمي

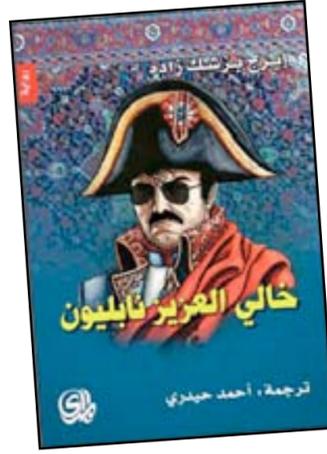
انتهى المعهد بسوزارة ياسين الهاشمي، وهي أقوى الوزارات التي شهدتها تاريخ العراق الملكي، بانقلاب عسكري قاده الفريق بكر صدقي في التاسع والعشرين من تشرين الاول ١٩٣٦. وهو اول الانقلابات العسكرية في التاريخ العربي الحديث. قدم الهاشمي استقالة وزارته، وترك العراق واستقر في بيروت، بعد ان شعر ان العهد الجديد وقائده العسكري لا يؤتمن جانبه. وسكن بيتا بالقرب من السفارة العراقية، يمضي صباحه بالذهاب الى السفارة وقراءة الصحف العراقية. ان كان صديقه موفق الاوسي قنصلا للعراق في بيروت. وبعد عزل الاوسلي عن السفارة انقطع الهاشمي عن زيارة السفارة واكتفى بمجالسة بعض الأصدقاء. وفي هذا الوقت تعرض الهاشمي لنوبات قلبية ادت الى وفاته صباح يوم ٢١ كانون الثاني ١٩٣٧ السياسية الكبيرة يومذاك.





خالي العزيز نابليون

عن "دار المدى" صدرت الترجمة العربية لرواية الكاتب الإيراني إيرج بزشتزاد "خالي العزيز نابليون" التي تحولت إلى مسلسل تلفزيوني شهير وبعدها تحولت إلى فيلم سينمائي قصير. وترجمت إلى الإنكليزية والروسية واليونانية والفرنسية. نُشرت "خالي العزيز نابليون" في بداية الأمر على شكل حلقات في مجلة "فردوسي"، وطبعت في كتاب قبل أن يتم تقديمها في التلفزيون. وصدرت حتى الآن طبعتات كثيرة لها، وسبب الإقبال عليها ليس أسلوبها الساخر الممتع وتصوير شخصياتها التي ترى نماذجها في كل مكان ولا بسبب شهرتها من خلال التلفزيون فقط بل لكونها عدت ضمن المنوعات بعد سقوط نظام الشاه. تخلو الرواية تقريبا من وصف دقيق لشخصها، لأن الكاتب بناها على أسلوب الحوار، ونمط الحكايات والمقاصد القديمة، والراوي هنا يتمتع بالبلاغة والحكمة ويتدخل في الأحداث متوغلا في أعماق الأشخاص الذين يروي حكاياتهم، كاشفا غرائزهم ومطامعهم وخبايا دواخلهم.



بيت الماد يحتفي برائد الأغنية السياسية العراقية مركب طالب غالي يحط شراعه في شارع المتنبى

أثر العمل بصمت، فجعله يبوح بأجمل الألحان والكلمات، حيث خلف عن السكون أيقونات راقصة وترك أثره ملكاً للشعوب، تتغنى به متى وأتى شأته، فأصبحت أغنياته نشيداً يعبر عن روح الانسان المتمرد، ابن المدينة العاشق الحالم، المتأمل. وبث من روح أرحانه في جسد الكلمات فأحياها، جاعلا إياها تشبه الربيع بنظراته ودفنائه، لتتضح القلوب تارة، وأخرى تشتت حزننا كقطرات مطر شتائي غزير، لم ترتد أرحانه ثوب الخريف، فالموسيقى الجميلة لا تهتم ولا تموت، وتبقى عاقلة في ذاكرة المستمع، حتى وإن غضت على أروسة مغتربة.

□ زينب المشاط / تصوير: محمود رؤوف

والجواهري. "مؤكد" بسبب الوضع السياسي وديكتاتورية النظام السابق غادر طالب غالي البلد عام ١٩٧٩ وهذا ما اشترت إليه في مقالاتي عنه حيث قسمت سيرته حياته الى اربعة مستويات، ولابد الإشارة إلى ان طالب غالي ملحن مثقف جدا حتى في الاغنيات الشعبية التي قدمها كانت ألقانه مثقفة.

أرحانه وقصائد السياب

البصرة تلد كثيرا من المبدعين، فهي بحسب ما يراها الموسيقي جمال السماوي مدينة العطاء ومدرسة الفن، الموسيقي والغنائي، فكيف لا وهي مدينة الفراهيدي وابو الحسن البصري وهي مدينة علي الاطرش خليل وكريم خليل، وفؤاد سالم وغيرهم، بهذه المقدمة عن المدينة أسدل السماوي حروفه ليحدث عن غالي قائلاً "أنه صديقي منذ عام ١٩٧٦، ولم يبق لفترة طويلة معي بل هاجر البلد بسبب الوضع السياسي البائس عام ١٩٧٨، ذاهبا إلى الكويت ليرسي مرساه الاخير حاليا في الدمارك، وقد زار بغداد لعدة مرات بعد عام ٢٠٠٣".

روح غالي أثرت كثيرا على ألقانه، فبؤكذ السماوي "أن روحية غالي المتأثرة بالمدينة والجنوب والسلم تجسدت في ألقانه، فهو من الجيل الاول لفرقة البصرة، حيث ظهر مع مجدي علي، وحמיד البصري، وطارق الشبلي، وقد احتضنتهم



مقدم الجلسة... لطيف جاسم مؤخرًا.

مشواره مع الموسيقى والألحان بدأ مع الفنانة العراقية مائدة نزهة، كما قدم بعض الألحان للراحل رياض أحمد، وكذلك لفؤاد سالم، ويذكر الحيدر "أن لغالي الكثير



مجدي حسين

التكنولوجيا والسوشال ميديا كانت كقيلة يابصا فنه وألقانه لكل محبيه.

أرحانه مثقفة

حينما نستذكر الرموز ونبحث بما خلفوه لنا من إرث ثقافي لم ندره أجيالنا الحالية سنكون امام رسالة لا يرد من إيصالها لهم، لأن هذه الرسالة تمثل جزءا من الدين الذي يقع على عاتقنا والذي يتوجب علينا أن نرده إلى رومونا، جاءت كلمات الباحث الموسيقي حيدر شاكر الحيدر مَحْمُلة بالامتنان لتلك الأجيال الموسيقية التي وصلت على يدها الأغنية العراقية إلى قمة البهاء والرقي. وأضاف الحيدر "بدأ طالب غالي الفن عام ١٩٥٩ وكان مطربا يغني في فرقة الموائى ومعه نخبة من فنانى البصرة الكبار.

في ستينيات القرن الماضي انتقل غالي إلى بغداد لإكمال مشواره الفني، في الوقت الذي كانت الاولوية تعطى لطربى وملحنى المدينة، فيذكر الحيدر "أن طالب غالي جاء للمدينة متأثرا بالفولكلور البصري، وكذلك المدرسة المصرية، حيث غنى لعبد الحليم حافظ كثيرا وكان ذا صوت جميل جدا." أما عن بدايات غالي فيذكر الحيدر قائلاً "بدأ طالب غالي كعازف كمان وعود، إضافة لما كان يكتبه من الشعر، حتى أصبح له العديد من دواوين الشعر، التي قدمت بعض الدراسات عنها



حيدر شاكر



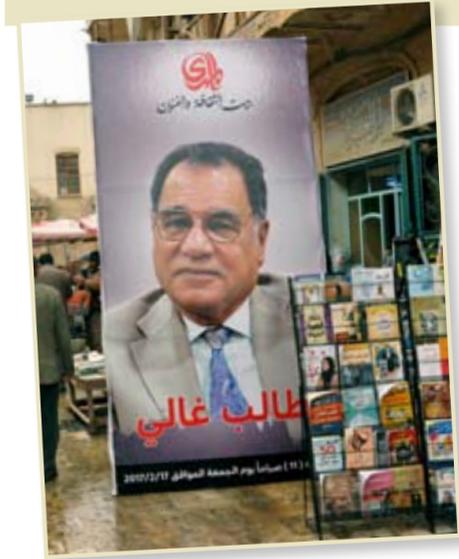
جمال السماوي

البصرة على وجه الخصوص والعراق بشكل عام. ويذكر جاسم قائلاً "قد تكون ألحان طالب غالي مفضلة على خاصة صوت الفنان فؤاد سالم، الذي لم يقدم له غالي ألقانا فصب بل قدم له بعض القصائد أيضا." ويشير الإذاعي لطيف جاسم إلى السر وراء ما يميز ألحان غالي قائلاً "إن الألحان التي يقدمها غالي مميزة لأنها سريعة الوصول الى المتلقي، فهي تدخل إلى قلب المستمع، لأن طالب غالي يضع جزءا كبيرا من روحه في موسيقاه، فنجد ما تردها الإسن وتسعها الأذان سريعا وهذا يدل على أنها ألحان مؤثرة، لهذا استمرت حتى الآن. ورغم أن غالي سكن المهجر لفترة طويلة إلا أن هذا انعكس على موسيقاه فهو انعكاس إيجابي، حيث يذكر جاسم قائلاً "أن المهجر السبعينيات والثمانينيات، في مجال الموسيقى، والغناء في مدينة

وقد غاب طويلا عن المشهد الفني والثقافي، كما أن كل ما هو سام بات مستترا، يتطاير بارتقاء، غير أنه بملاحظة المحيطين به له، خصوصا حين يكون القاع ممتلئا ببقايا الجمال، وبقايا التألق، نجده مُحَافِظاً على ثقافتها، وبهاء عطائها، من خلال الصمت المترفع عن ضحالة القاع، فنجد المبدع الحقيقي يعمل بصمت مبتعدا تماما عما يتواجد في قاع المدينة من صخب وضجيج لا ينتج عنه سوى المهازل الثقافية والفنية والابسية، التي لا تمت بصلة للثقافة والفنون، فحين نتحدث عن الملحن والشاعر طالب غالي نتحدث بهدوء السكينة، وعذوبة اللحن، وجمال الكلمة، وعمق الصوت، بعيداً عن الصخب الجاهل، قريبا من جمالية الأغنية المثقفة، فنجد جدير بالاستعادة، والاحتفاء، لكون بيت المدى في شارع المتنبى مبادرا بالاحتفاء بالملحن والشاعر طالب غالي ضمن مناهجه الأسبوعي الخاص بالاحتفاء بالشخصيات الفكرية والثقافية والفنية العراقية، ورغم القنوطات التي شهدتها العاصمة بغداد صباح يوم الجمعة، بسبب التظاهرات الأسبوعية، ورغم الطقس المطر الذي عاق المارة والطرق، إلا أن محبة طالب غالي في قلوب جمهوره كانت أكبر لتشهد الاحتفالية حضورا واسعا لمحبي الأغنية الراقية والاصيلة واللحن الجنوبي الرصين.

جيل السبعينيات والثمانينيات

طالب غالي أحد الأسماء الغنائية الرائعة والمهمة التي ظهرت في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، فيذكر الإذاعي لطيف جاسم قائلاً "أن طالب غالي صوت رائع جدا، كان له أثر واضح في فترة السبعينيات والثمانينيات، في مجال الموسيقى، والغناء في مدينة



شركة الموائى العراقية، التابعة لمزهر الشاوي الذي كان له الدور الأكبر في مساندة ومساعدة مثل هؤلاء المبدعين." وأكد السماوي "أن غالي يتصف بكل ميزات العلم والإنسانية، فهو معلم وشاعر وملحن وأستاذ راق، لحن غالي الكثير من البرامج إضافة إلى الأغاني، ولم تخل حصص الأطفال من الحنان طالب غالي، حيث لحن افتتاحيا سمس، وقامت بأداء الكثير من أغنياته بنات الفنان، ويذكر السماوي أن أسلوب طالب غالي جنوبي يتميز بإيقاعات البصرة الذي يختلف تماما عن جيل بغداد الموسيقي. وقد سيطر غالي وبعض من أبناء جيله على المشهد الموسيقي في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، بعد أن كان المشهد الفني والموسيقى حكرا على ملحنى بغداد لغاية عام ١٩٦٩، حتى ظهر ملحنو الجنوب أمثال كوكب حمزة وطالب القره غولي، وطالب غالي وغيرهم، وقد التزم غالي باللتحقين لفؤاد سالم في أغلب أعماله، ويذكر السماوي "أن لغالي العديد من الألحان النادرة من بينها قصائد السياب التي لحنها التي عدت من اجمل اعماله، ولكن لم تظهر شركة توزيع جيدة لتقوم بتوزيع هذه الأعمال التي لم يظهر أي ملحن عراقي حتى الآن ليأتي بمثلها".

أغنيات

عدد كبير من أغنيات فؤاد سالم قام بتلحينها المحتفى به، التي استعدت في هذه الجلسة بصوت المطرب مجدي حسين، بمساعدة فرقة أورك التي قامت بتقديم ألحان الاغنيات، وذكر الفنان مجدي حسين "أنى سعيد بتقديم بعض أغنيات الفنان الكبير الراحل فؤاد سالم على وجه الخصوص تلك التي قدمها الملحن الكبير طالب غالي. مؤكداً "أن الحنان طالب غالي تميزت بالخفة والعذوبة، وكانت ألحان طالب غالي تتمزج بصوت الراحل فؤاد سالم، ورغم صعوبة أداء هذه الأغنيات إلا انى سأعمل على تقديمها واتمنى ان تال احجاب الحاضرين، بالأخص وانا اتابع هذا الجمهور الكبير من الحضور أمر يشجعني على الاجادة بتقديم هذه الاغنيات.

أحد أركان الأغنية السبعينية

البعض يعتبر ان طالب غالي رائد للأغنية السبعينية، فيذكر الباحث في الأغنية العراقية فلاح الخياط "أن طالب غالي يمثل احد اركان الأغنية السبعينية، حيث بدأ مشواره الفني في اوبريت "بيار خير" في السبعينيات، وبعدها اوبريت "المطرقة".

أحد أركان الأغنية السبعينية

فإن تفاصيل حياة ذلك الثنائي الرومانسي باتت محط اهتمام كبير من ذلك الجمهور ومن ملايين المتابعين لهم على مواقع التواصل الاجتماعي. بعد ما يقرب من شهرين على حفل زفاف النجم التركي مراد يلدريم والمغربية إيمان الباني قرر الثنائي أخذ عطلة والذهاب لقضاء شهر العسل، حيث نشرت صورهما على موقع

أنقذ المطرب الشاب هيثم شاكر، الفنانة غادة عبدالرازق من الوقوع في ورطة كانت تسبب في توقف تصوير مسلسلها الجديد "أرض جو". وحل هيثم شاكر بديلا للفنان أحمد فهمي الذي اعتذر عن المشاركة في المسلسل، بعد موافقته، دون توضيح الأسباب الحقيقية، ليقرر المخرج محمد جمعة ترشيح المطرب هيثم شاكر ليخوض تجربة التمثيل لأول مرة ونشر هيثم عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "انستجرام"، صورة له من كواليس تصوير المسلسل مع الفنانة غادة عبدالرازق.

على قدر ما حظي حفل زفاف النجم التركي مراد يلدريم على ملكة جمال المغرب السابقة إيمان الباني بضجة كبيرة واهتمام بالغ من مئات الآلاف من الجمهور العربي والتركي



فيس بوك الخاص بمراد. أعلنت الفنانة مها أحمد أنها بدأت منذ أيام قليلة تصوير مشاهد دورها ضمن أحداث مسلسل "الحلال" الذي ينتجه صادق الصباح، وتشارك في بطولته الفنانة سميرة الخشاب، وكشفت مها عبر صفحتها في فيس بوك عن تفاصيل الشخصية التي تقدمها خلال الأحداث وإثناء نشر بعض الصور الخاصة بكو اليبس العمل، قائلة: أجسد خلال أحداث العمل شخصية "كنارية" وهي سيدة سيئة الحظ أو كما نقول في اللغة المصرية "منحوسة" لدرجة أن تتزوج أربع مرات، وكل زوج تتزوجه يموت وتصبح أرملة.

صباح

أصبوحة شعرية خاصة به، وذلك صباح اليوم السبت على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

(٢) مهند الخيكاني الشاعر، يُصَيِّفه المهقى الثقافي "كهوة وكتاب" في أمسية شعرية بعنوان "نصوص ضد الرصاص" إضافة إلى عدد من الشعراء الشباب وذلك مساء اليوم السبت في مقر المهقى في منطقة الكرادة.

(٣) يحيى إدريس قارئ المقام العراقي، يُصَيِّفه المركز الثقافي لجمعية جابر السوداني الشاعر، يضيِّفه نادي الشعر في الإتصاد العام للأدباء والكتاب في العراق في